

جامعة جيلالي بونعامة
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.
تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

بعنوان:

أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة
التربية البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات خميس مليانة)

تحت إشراف الدكتور:

العربي محمد.

من إعداد الطالبين:

* لراشيش محمد.

* بن شارف أحلام.

السنة الجامعية: 2016/2015

علمة شكر

عملاً بقول الرسول صلى عليه وسلم "من له يشكر الناس له يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا

العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتور القدير: العربي ممد، المشرف على بحثنا.

فله يبذل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه لنا، حتى تم إنجاز

هذا العمل.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم النشاط البدني الرياضي بجامعة خميس

مليانة.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

أعلام + ممد

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله حمد

عباده الشاكرين أحمده على نعمته الذي أنعمني بها فكانت هذه الأطروحة أجمل ما أختتم بها مشواري
الدراسي أما بعد:

أفتتح اهدائي بالشمعة التي احترقت من أجل أن تنير درب حياتي واجعل السعادة والحب رمزا مطبوعا على
قلبي إلى ينبوع المحبة والحنان إلى من شجعني على الدراسة والإجتهد إلى من لا يكفيها كل كلام العالم
للتعبير عن أفضالها أطال الله في عمرها.

أمي الحنونة

إلى من تعب لأجل تربيته وتدعيمي إلى من شجعني على اختيار تخصصي

أبي

الغالي

إلى زوجي الغالي كما لا أنسى والديه الغالين على قلبي أطال الله في عمرهم وإلى شموع عائلتي إخوتي
وإلى كل عائلة بن شارف من بعيد أو قريب. وإلى أخواتي بارك الله فيهم وأسعدهم. كل من نبيلة وسامية
توأم الروح.

مليكة وزوجها الغالي وبالخصوص الأمير عبد الرؤوف وكل من أولادها يسرى وإلياس

آسيا وزوجها أبنائهم أشواق-خير الدين-عبد القادر

إلى فضيلة وزوجها وإلى زوجة أخي سميرة أبنائها سلاف-عبد الرحمان-سجود

إلى بلسم حياتي صديقاتي وأصدقائي

أمينة-آسيا-سارة-منال-نجوى-أحلام-وداد-فاطمة الزهراء-إيمان-منى-مارية-كريمة-حورية-فتيحة-

كنزة-عبدو-خليفة-عبد الرحمان-موسى-داود-نجاة-مباركة-محمد

إلى كل من قاسمني هذه المذكرة

محمد

إلى كل طلبة النشاط البدني (تخصص تربوي وتدريب) دفعة 2016

إلى كل من يحملهم قلبي ولم تسعهم ورقتي وفي الأخير أسأل الله أن يبارك لنا هذا العمل المتواضع

أحمد لـ

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد ﷺ

أهدي ثمرة جهد عملي المتواضع هذا إلى الذي قال فيهما الرحمان "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما"

إلى التي ضحت من أجل تعليمي وتثقيفي

أُمِّي الحَنِيئَةُ

إلى من كان لي مثل البذل والعطاء، ومنبعا للثقة والصبر وحسن الخلق

أَبِي الكَرِيمِ

حفظهما الله وإلى أعز إنسانة على قلبي "أختي"

إلى كل أفراد عائلتي وإلى أخلص أحبائي وكل الأصدقاء وكل من يعرف لراشيش محمد

إلى كل من يحمل مشعل العلم والبحث العلمي

وإلى كل من تقع عيناه على هذا البحث

وإلى من قاسمتني هذه المذكرة "أحلام"

محمد

الصفحة	محتوى البحث	الرقم
أ	التشكرات	
ب-ت	الاهداءات	
ث-ج-ح-خ	محتوى البحث	
د-ذ	قائمة الأشكال والجداول	
ر	قائمة الرموز	
-	ملخص البحث	
ز-س	مقدمة	
ت	الفصل التمهيدي	
05	الإشكالية	01
07	الفرضيات	02
08	أهمية البحث	03
08	أهداف البحث	04
11	تحديد المفاهيم والمصطلحات	05
17-11	الدراسات السابقة	06
<p>الباب الأول: الجانب النظري.</p> <p>الفصل الأول: مفهوم السلوك العدواني وأسبابه في الوسط التربوي.</p>		
20	تمهيد	1
21	مفهوم السلوك العدواني	1-1
22	بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني والفرق بينهما	2-1
25	الجدور التاريخية للعدوان	3-1
26	نظريات السلوك العدواني	4-1
28	العوامل المسؤولة عن حدوث السلوك العدواني	5-1
31	أهداف السلوك العدواني	6-1
32	مظاهر السلوك العدواني	7-1
33	أسباب العدوان	8-1
34	أشكال السلوك العدواني	9-1

35	أثار السلوك العدواني	10-1
37	العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة	11-1
39	السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب تبعا لدرجة العدوان	12-1
40	عدوانية المراهقين وحاجاتهم للإرشاد والعلاج	13-1
41	خلاصة	
الفصل الثاني: خصائص ومميزات المراهقة في الطور الثانوي 15-18 سنة.		
43	تمهيد	2
44	مفهوم المراهقة	1-2
46	التقسيمات الفرعية لمرحلة المراهقة	2-2
47	النظريات المفسرة للمراهقة	3-2
51	أهمية المراهقة	4-2
52	أهداف المراهقة	5-2
53	أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة	6-2
54	بعض المشكلات التي تصاحب مرحلة المراهقة	7-2
55	مشكلات خاصة بالمراهق العربي والجزائري	8-2
56	حاجات المراهق	9-2
57	مميزات وخصائص النمو لمرحلة التعليم الثانوي (15-18) سنة	10-2
58	برنامج النشاط البدني لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	11-2
59	واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة	12-2
59	دور حصة التربية البدنية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق	13-2
60	الخلاصة	
الفصل الثالث: مفهوم درس التربية البدنية والرياضية وأهدافه		
62	تمهيد	3
63	مفهوم درس التربية البدنية والرياضية	1-3
64	الهدف التربوي لدرس التربية البدنية والرياضية	2-3
64	أنماط دروس التربية البدنية	3-3
65	مهام درس التربية البدنية	4-3

66	أجزاء درس التربية البدنية	5-3
69	أغراض أجزاء الدرس	6-3
70	الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية والرياضية	7-3
71	تحضير حصة التربية البدنية والرياضية	8-3
71	العلاقة التربوية (أستاذ-تلميذ) في حصة التربية البدنية	9-3
72	مميزات وخصائص التربية البدنية والرياضية من خلال المفهوم الحديث للمنهاج	10-3
73	أهداف تدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية	11-3
74	أسس اختيار محتوى درس التربية الرياضية	12-3
75	الاحتياطات التي يجب أن يراعيها المدرس لضمان الأمن والسلامة أثناء الدرس	13-3
76	إصلاح الخطأ في دروس التربية البدنية	14-3
77	الإجراءات التنظيمية في درس التربية البدنية	15-3
78	نموذج لتخطيط درس التربية البدنية	16-3
79	الشكل التخطيطي للدرس	17-3
83	الخلاصة	

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث.

85	تمهيد	
87	منهج الدراسة	4
87	تعريف المنهج الوصفي	1-4
87	الدراسة الاستطلاعية	2-4
88	متغيرات الدراسة	3-4
89	أدوات الدراسة	4-4
90	الصدق والثبات الاستبيان	5-4
90	المسح المكتبي	6-4
91	مجتمع الدراسة	7-4

92	عينة الدراسة	1-7-4
92	العينة الحصصية	2-7-4
92	خصائص عينة الدراسة	3-7-4
93	مجالات الدراسة	8-4
93	المعالجة الإحصائية	9-4
95	صعوبات البحث	10-4
96	خلاصة	

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

138-98	تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان	5
142-139	مناقشة الاستبيان في ضوء الفرضيات	1-5
143	استنتاج عام	2-5
144	الاقتراحات	3-5
147-146	خاتمة عامة	4-5
/	المصادر والمراجع	
/	الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الأول	97
2	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثاني	98
3	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثالث	99
4	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الرابع	101
5	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الخامس	102
6	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السادس	103
7	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السابع	104
8	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثامن	105
9	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال التاسع	107
10	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال العاشر	108
11	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الحادي عشر	109
12	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثاني عشر	110
13	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثالث عشر	111
14	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الرابع عشر	112
15	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الخامس عشر	114
16	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السادس عشر	115
17	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السابع عشر	116
18	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثامن عشر	117
19	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال التاسع عشر	119
20	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال العشرين	120
21	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الواحد والعشرين	121
22	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثاني والعشرين	122
23	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثالث والعشرين	123
24	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الرابع والعشرين	125
25	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الخامس والعشرين	126
26	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السادس والعشرين	127

قائمة الجداول والأشكال

128	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال السابع والعشرين	27
129	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثامن والعشرين	28
130	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال التاسع والعشرين	29
132	يمثل الجدول والتمثيل البياني نتائج السؤال الثلاثين	30

ملخص البحث باللغة العربية

يعتبر السلوك العدواني من بين المواضيع التي شغلت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين المختصين في علم النفس والاجتماع الأمر الذي يبين بوضوح أهمية السلوك العدواني كموضوع حيوي جدير بالدراسة وخاصة عندما يتعلق الأمر في المرحلة العمرية الحساسة التي يمر بها التلاميذ ألا وهي مرحلة المراهقة ونخص بالذكر تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي يعانون فيها من بعض السلوكيات اللاعقلانية داخل أسوار الثانوية، ومن هذا المنطلق تم اختيارنا لموضوع الدراسة وذلك بغية التعرف على الأسباب التي تؤدي بتلاميذ الطور الثانوي إلى استعمال السلوك العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

يتمثل موضوع بحثنا في: "أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر.

انطلقت دراستنا بطرح التساؤل الرئيسي والمتمثل حول: ما هي "الأسباب المؤدية للسلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر؟
ومن أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا باقتراح الفرضيات التالية:

*الفرضية العامة:

الإحباط يتناسب تناسبا طرديا مع العنف حيث ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.

*الفرضيات الجزئية:

- معاملة الأستاذ داخل حصة تـبـر تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

- يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- يساهم الفوج المكنظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وتكونت عينة البحث من 302 تلميذ وتلميذة اختيروا من تلاميذ السنوات الثلاث من التعليم الثانوي بمدينة خميس مليانة ل 4 ثانويات وهي: ثانوية الأمير عبد القادر - ثانوية حمزة ابن عبد المطلب - ثانوية قويدري محمد - ثانوية سي امحمد بوقرة.

ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بإعداد استبيان خاص بأسباب السلوك العدواني والذي تم توجيهه لتلاميذ الطور الثانوي للإجابة عليه وتم التوصل إلى النتائج التالية:

*معاملة الأستاذ السلبية داخل حصة ت-ب-ر تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور.

*إجراء حصة التربية البدنية والراضية في فوج مختلط تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

*إجراء حصة التربية البدنية والراضية في فوج مكتظ تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

Résumé:

Le comportement agressif est classé parmi les sujets qui préoccupaient un nombre important de scientifiques et de chercheurs spécialisés en sociologie, la chose qui démontre clairement l'importance du comportement agressif comme sujet à étudier surtout quand ça concerne la première tranche d'âge délicate que traversent les élèves et qui est l'adolescence, spécialement les lycéens pendant la séance de l'éducation physique et qui souffrent de quelques comportements inconscients au sein de l'établissement et de cette optique, on a choisi ce sujet à étudier et ceci pour connaître les raisons qui poussent les lycéens à se comporter agressivement pendant la séance de l'éducation physique.

Le thème de notre étude est comme suit :

« Les causes du comportement agressif chez quelques élèves pendant la séance de l'éducation physique »

On a commencé notre étude par la question principale : quelles sont les causes du comportement agressif chez quelques élèves du cycle secondaire pendant la séance de l'éducation physique ?

Et pour répondre à cette question, on a proposé les hypothèses suivantes :

Hypothèse générale : La frustration contribue à l'apparition de la violence, l'agression est considérée comme un moyen pour libérer les émotions refoulées.

Hypothèse secondaire : Le traitement de l'enseignant pendant la séance de l'éducation physique contribue à l'apparition du comportement agressif chez quelques lycéens.

La mixité contribue à l'apparition du comportement agressif chez quelques lycéens.

Le groupe surchargé contribue l'apparition du comportement agressif chez quelques lycéens pendant la séance de l'éducation physique.

- L'échantillon de recherche est constitué de 302 élèves, on a choisi ceux de les trois années secondaire des quatre (04) lycées de la ville de Khemis-Miliana et qui sont :
Lycée Emir Abdelkader, lycée Hamza Abdou el Moutalib, lycée Kouidri Mohamed, et lycée Si M'hamed Bougara.
- Et pour réaliser notre objectif de cette étude, on a préparé un questionnaire spécialement conçu pour les raisons du comportement agressif et qui a été destiné aux élèves du cycle secondaire pour y répondre et on est arrivé aux résultats suivants :

- Le traitement négatif de l'enseignant pendant la séance de l'éducation physique contribue à l'apparition du comportement agressif chez les élèves du cycle secondaire.
- Effectuer une séance de l'éducation physique dans un groupe mixte (Filles-garçons) contribue à l'apparition du comportement agressif chez les élèves du cycle secondaire.
- Effectuer une séance de l'éducation physique dans un groupe surchargé contribue à l'apparition du comportement agressif chez les élèves du cycle secondaire.

ملخص البحث باللغة الانجليزية:

Summary:

Aggressive behavior is on the important topics that concern a large number of scientists and researchers in sociology, the thing that clearly demonstrates the importance of aggressive behavior as a subject to study , especially when it concerns the first tender age range that the students go through and which is the adolescence, especially the students during the session of physical education and suffering from some unconscious behavior within the school, and we chose this topic to study to know the reasons that push students to behave aggressively during the session of physical education.

The theme of Our study as follows:

"The causes of aggressive behavior of some students during the session of Physical Education"

We started our study with the main question: what are the causes of aggressive behavior of some secondary school students during the session of physical education?

And to answer this question, we proposed the following assumptions:

General Hypothesis: Frustration is proportionately related to violence, when aggression is seen as a means to release repressed emotions.

Secondary Hypothesis: The teacher's treatment during the session of physical education contributes to the development of aggressive behavior of some students.

The co-education contributes to the development of aggressive behavior in some students.

The crowded group contributes to the appearance of aggressive behavior of some students during the session of physical education.

- The research sample consisted of 302 students, we chose the three year of secondary of four (04) schools in the town of Khemis - Miliana and are: Emir Abdelkader secondary school , Hamza Abdou el Moutalib secondary school, Mohamed Kouidri secondary school and M'hamed Bougara secondary school.

- And to realize our goal of this study, we prepared a questionnaire designed especially for reasons of aggressive behavior and which was intended for secondary school students to respond and we got the following results:

- The negative treatment of the teacher during the session of physical education contributes to the development of aggressive behavior among secondary school students.
- Doing a session of physical education in a mixed group (girls and boys) contributes to the développement of aggressive behavior among secondary school students.
- Doing a session of physical education in a crowded group contributes to the development of aggressive behavior among secondary school students.

م
ف
ر
م
ه

مقدمة:

يعتبر السلوك العدوانى من بين المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع وهو قديم قدم الإنسان على هذه الأرض، ويتضح ذلك من خلال قصة ابن آدم قتل قبيل لأخيه هبيل في قوله تعالى **[فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ]** (المائدة، آية 30)، لذا يعتبر سلوكا شائعا في مختلف المراحل العمرية، وقد أخذ قسطا كبيرا في البحوث التربوية نظرا لانتشاره المفزع في المؤسسات التربوية خاصة في الآونة الأخيرة حيث وجد الأرضية المناسبة لذلك.

ومن بين المراحل التي وجد السلوك العدوانى لنفسه متنفسا فيها مرحلة المراهقة التي تعتبر جسرا يمر عليه الفرد من الطفولة إلى الرشد حيث يكتسب المراهق فيها سلوكيات عدوانية عديدة، قسط منها اكتسبه من مرحلة الطفولة والقسط الآخر تعلمه في المرحلة التي يمتاز فيها المراهق بسرعة الغضب والاندفاع، وكذا لما تتميز به هذه المرحلة من تغيرات جسمانية ونفسية واجتماعية التي بدورها تؤثر على الحالة النفسية للمراهق مما يساعد ذلك على كسب المراهق لسلوكيات عدوانية خاصة عندما تساعده التنشئة الاجتماعية على ذلك .

وتظهر هذه السلوكيات خاصة خلال التربية البدنية والرياضية التي هي عبارة عن نظام تربوي واسع الانتشار يعكس أحد الجوانب من مظاهر السلوك البشري بحيث يرى الصايغ 2001 بأنه ينقسم إلى قسمين: الأول مادي كالميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس، والقسم الثاني معنوي ومنها الميل إلى التحدي ونقد الآخرين وتتبع أخطائهم وكشفها، وتعتبر الأجواء والتشهير وقد يكون العدوان موجها نحو الذات ويكون بدنيا أو لفظيا أو نحو الغير¹. حيث تحتل حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية مكانة أساسية في حياة التلميذ وتعتبر إحدى قنوات التنفيس عن السلوك العدوانى.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لما لاحظناه أثناء حصة ت-ب-ر من تجاوز هذه السلوكيات للحد المعقول، وتكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن مساهمة معاملة الأستاذ في ظهور العدوان لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي، وكذا الاختلاط الجنسي في ظهور السلوك العدوانى، وأخيرا مساهمة الاكتظاظ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظهور السلوك العدوانى. ومن هذا المنطلق تطرقنا في بحثنا هذا للتعريف مصطلحات والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث والمتمثلة في السلوك العدوانى، المراهقة، حصة تربية بدنية ورياضية، ثم تناولنا الدراسات السابقة التي أشارت إلى هذا الموضوع.

¹ الصايغ فالنتينا وديع، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض من حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة الدكتوراه، د ن، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان مصر، 2001.

أما في الباب الأول والمتعلق بالجانب النظري تناولنا فيه ثلاثة فصول يتمثل الفصل الأول في السلوك العدواني وأسبابه في الوسط التربوي حيث تطرقنا إلى أهم المفاهيم المتصلة به والجدور التاريخية للعدوان وأهم النظريات والعوامل، الأهداف، المظاهر، الأسباب، العوامل المثيرة للعدوان، الأشكال، الآثار والسلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب تبعا لدرجة العدوان، عدوانية المراهقين وحاجاتهم للإرشاد والعلاج أما في الفصل الثاني تناولنا فيه خصائص ومميزات المراهقة في الطور الثانوي بما تحمل في طياتها من مفهوم وأهم التقسيمات لهذه المرحلة والنظريات المفسرة وأهمية، المراهق والسلوك العدواني، أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة وبعض المشاكل التي تصاحبها وحاجات المراهق وأهم مميزات وخصائص النمو لمرحلة التعليم الثانوي.

أما الفصل الثالث والأخير بما أن الدراسة متعلقة بالسلوك العدواني داخل حصة ت*ب*ر فإنه توجب علينا دراسة السلوك العدواني عند التلاميذ الممارسين لحصة ت-ب-ر حيث تناولنا مفهوم الحصة والهدف التربوي لها وأنماطها، مهامها، أجزائها، الاعتبارات التربوية، أغراضها، مميزات وخصائصها أهداف تدريسها في هذه المرحلة، أسس اختيار محتواها، الاحتياطات الواجب مراعاتها، إصلاح الخطأ الإجراءات التنظيمية المستخدمة، نموذج لتخطيط الدرس وأخيرا ختمنا القول بالخلاصة.

أما الباب الثاني فتضمن الجانب التطبيقي للبحث الذي يضم فصلين: الفصل الأول تعرضنا إلى منهجية البحث وما تتضمنه من إشكالية بحثنا وأهم الفرضيات المقترحة للبحث وتحديد متغيرات البحث وكذا الدراسة الاستطلاعية، المنهج، أدوات البحث(الاستبيان الذي قمنا به)، عينة البحث، مجالات البحث، الدراسة الاستطلاعية، المعالجة الإحصائية. أما الفصل الثاني قمنا بعرض وتحليل نتائج البحث، ومناقشة وتحليل الفرضيات. وأخيرا تضمن هذه الدراسة خلاصة البحث والتوصيات والاقتراحات الموجهة لمن يعنيه الموضوع، وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية.

نرجوا من الله عز وجل أن نكون قد قمنا بإزالة الغموض على هذا الموضوع والمتعلق بأسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولو بشيء متواضع وأن نكون قد أضفنا شيء مفيد في مجال التربية البدنية والرياضية الذي يبقى البحث في علمه واسع مثل البحر

کتابخانه

موسسه تحقیقاتی

الإشكالية:

تعد التربية هي الوسيلة التي تلجأ إليها المجتمعات لنقل ثقافتها وحضاراتها من أجل استمرار التقدم وتعد المدرسة بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص من وسائل التربية العامة التي تعد الفرد للحياة، وتوفر له الظروف المناسبة للنمو من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

ويرى كلارك وغيره من العلماء أن من أغراض التربية الرياضية تطوير الكفاءة الاجتماعية من خلال اكتساب السلوكيات المرغوب فيها داخل الجهة كصفة القيادة أو التكيف الاجتماعي أو النضج الانفعالي.¹ ولقد أصبحت حصة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية ضمت البرنامج الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي حيث أنها تتميز عن باقي المواد التعليمية، فهي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات العقلية والبدنية والنفسية واللياقة من خلال الأنشطة البدنية.²

وكونها تؤثر على المراهق تأثيراً فعالاً لأن هناك توافق بين هذه الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية، حيث أن العقل والجسم يمثلان وحدة، الواحد منها يزود الآخر بالقوة "فالعقل السليم في الجسم السليم".³

ويلاحظ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي يفرغ فيها الطلبة طاقاتهم المكبوتة نتيجة ضغط الأسرة والمدرسة على حد سواء، والتي تعيق المدرس من تحقيق أهداف حصة التربية الرياضية والمتمثلة في إكساب الطلبة الصفات الإيجابية التعاونية خاصة إذا لم يكن مدرس التربية الرياضية متابعاً وموجهاً بشكل مباشر لسلوك الطلاب أثناء الحصة وتتمثل هذه السلوكيات بالركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والدفع والتشابك بالأيدي أو بالأدوات أو بالعدوان الكلامي كالسب والشتم والتهديد والتجريح والوعيد أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام، أو النظر بازدراء، وعدم المشاركة أو التفاعل مع مجموعة معينة.

وقد يكون هذا الاعتداء مزدوجاً بحيث يأخذ أكثر من شكل يمارسه الطلبة معاً.⁴

-ويمر الفرد بمراحل عديدة في حياته خصوصاً، مرحلة المراهقة فهي الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فهي إذا تاهب لمرحلة الرشد.⁵

فإن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، وإن كانت مرحلة إنمائية كمراحل النمو الأخرى إلا أنها فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه في الارتباك لعدم تحديده أدواره التي يجب القيام بها مما

¹ * مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25 (9)، 2011.

² * أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط 2، دار الفكر القاهرة، 1998، ص 36 .

³ * خليل ميخائيل معوض، مقارنة في دراسة مشكلات المراهقين بالمدن والريف، دار المعارف، مصر، القاهرة، سنة 1979، ص 20.

⁴ * مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مرجع سابق، مجلد 25 (9).

⁵ * حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو (طفولة والمراهقة)، ط 5، القاهرة، 2001، ص 323.

يؤدي إلى نشوء تلك الحالة الانفعالية المميزة لتلك المرحلة العمرية.¹

فهنا تشهد هذه المرحلة أحداث خطيرة، فهي تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة، إذ تحدث فيها تغيرات جسمية عقلية ونفسية والمراهقة من أهم وأخطر مراحل نمو الإنسان حيث أنها تمتاز بمظاهر انفعالية كثيرة مثل: (الخوف، العنف، الاكتئاب) بالإضافة إلى القلق وغيرها من الانفعالات والمراهق هنا ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه.²

فإن عدم إشباع حاجات المراهق سيقود إلى الإحباط وظهور شكل أو أكثر من أشكال العدوان المباشر والموجة نحو مصدر الإحباط، أو العدوان المرتد للذات وذلك عندما لا يستطيع المراهق توجيه عدوانه نحو مصدر الإحباط مباشرة فإنه يوجه العدوان باتجاه نفسه كأن يقضم أظفاره أو يمزق ملابسه، والشكل الأخر للعدوان يدعى عدوان المزاح، بحيث يوجه الفرد عدوانه باتجاه شخص ليس له علاقة بمصدر الإحباط لكنه يعتبر أسلوبا توافقيا من التوتر لديه.³

ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد لا وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام.

ومما يؤدي إلى تزايد ممارسة العنف هو انعدام شروط الأمن وهو ما يدفع إلى زيادة السلوكيات العدوانية كما أن جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية تعد أيضا من أهم الأسباب وراء ظاهرة العنف.⁴

قد اختلفت أشكال السلوك العدواني وتعددت صورته وآلياته فهذه اللفظي ومنه المادي ومنه الفردي ومنه الجماعي ومنه المباشر وغير المباشر ومهما يكن من أمر هذا الاختلاف والتعدد فإن السلوك العدواني ظاهرة ازدادت تفاقما في السنوات الأخيرة له، ولا يجوز التقليل من خطورتها لأنها باتت تهدد الأمن النفسي والسلام الاجتماعي والإنتاج المادي.⁵

وتتمثل مشكلة بحثنا في ملاحظة وجود صعوبات في تدريس مادة تربية البدنية والرياضية في المؤسسات المختلفة بسبب ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها أثناء الحصة ولما كانت حصة تربية البدنية والرياضية وسيلة عامة في تطوير الطالب من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبالتالي تم اختيارنا

¹ * جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية /قسم العلوم الاجتماعية، الملتقى الوطني التالي حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 10/09 أفريل 2013.

² * رابح تركي، أصول التربية والتعليم ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1990 ص 446.

³ * عوض عباس محمود، مدخل الى علم النفس النمو الطفولة، المراهقة، الشيخوخة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر ،1999، ص 142.

⁴ * عبد اليمين بوداود، أسباب العنف وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي، مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر.

⁵ * احمد حوتي، العنف المدرسي الأسباب والمظاهر ، (د ط)، دراسة ميدانية في ثانويات بالجزائر العاصمة، فورام، للنشر الجزائر، 2004.

هذا الموضوع في محاولة الكشف عن أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومنه طرح التساؤل التالي:

- ما هي الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر؟

* إن عملية التعليمية تقوم على عدة عناصر يتفاعل فيها الأستاذ مع التلميذ والدرس عبارة عن وحدة لا تتجزأ من هذه العملية فلماذا فإن الأستاذ له دور فعال في معاملته أثناء حصة ت-ب-ر لإنجاح هذه العملية فمن هنا يتسنى لنا طرح التساؤل التالي:

- هل معاملة الأستاذ داخل الحصة ت-ب-ر تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي؟

* تعمل التربية الرياضية على تنمية الفرد من جميع الجوانب كما تلعب دورا كبيرا من ناحية تعلم السلوك لدى التلاميذ أو الأفراد بصفة عامة وأيضا مدى إسهامها في الكشف عن درجة العدوان لدى التلاميذ في حالة وجود أفواج مختلطة ذكور، إناث أو غير مختلطة لذا طرح التساؤل التالي:

_ هل يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر؟
* إن درس التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى في الأهمية على مستوى منهاج الوزارة، إلا أن له أهمية كبيرة كما يلعب دور في تنمية شخصية التلميذ في كل المجالات لأن التلميذ يعبر عن كل ما في نفسه وبكل عفوية في الفوج الذي يمارس فيه النشاط البدني سواء في حالة وجود أفواج مكتظة أو أفواج غير مكتظة فهنا تطرأ سلوكيات يمكننا اكتشافها من خلال مزاوله هذا النشاط سواء سلوكيات مرغوبة أو سلوكيات غير مرغوبة كالسلوك العدواني لذا طرح التساؤل التالي:

_ هل يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر؟

الفرضية العامة.

* الإحباط يتناسب تناسبا طرديا مع العنف حيث ينظر إلى العدوان كمدخل للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.

الفرضيات الجزئية:

1- إن معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- الفوج المختلط يساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر.

3- الفوج المكتظ يساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر.

أهمية البحث:

إن أهمية هذه الدراسة هي معرفة أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر. وتسليط الضوء على دور حصة تـبـر في الكشف عن أسباب السلوك العدواني لدى المراهق ومدى تأثير المراهقة على ظهور السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر.

أهداف البحث:

*أردنا أن يكون هدفنا هو تسليط الضوء على ظاهرة تشغل بال معظم الناس عموماً، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع محاولين إبراز أهداف منها:
*معرفة أسباب السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

*معرفة دور معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية في درجة العدوان لدى بعض تلاميذ *معرفة ما إذ كانت الأفواج المختلطة تساهم في ظهور السلوك العدواني أثناء حصة تـبـر.
*معرفة ما إذ كانت الأفواج المكتظة تساهم في ظهور السلوك العدواني أثناء حصة تـبـر.
الطور الثانوي.

أسباب اختيار الموضوع:

١/-أسباب موضوعية:

تستهدف دراستنا إلى إبراز مختلف الأسباب المؤدية إلى السلوكيات العدوانية لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي ونستخلص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

* إبراز مدى مساهمة معاملة الأستاذ أثناء حصة تـبـر في درجة العدوان.
* إبراز أثر المراهقة في ظهور السلوكيات العدوانية لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.
* إبراز أهمية حصة تـبـر في الكشف عن أسباب السلوكيات العدوانية لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

* نقص البحوث التي تناولت موضوع أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر.

* إثراء مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة جبال علي بونعامة خميس مليانة.

١١/أسباب ذاتية:

* لنيل شهادة الماستر.
* الرغبة الكبيرة في انجاز هذا الموضوع.
* تحسين المستوى العلمي والمعرفي.
* كون هذا الموضوع جيد ولم يتم التطرق إليه كثيراً.

تحديد المصطلحات والمفاهيم

السلوك العدواني:

لغة:

العدوان لغة "الظلم ومجاوزة الحد، عدا عليه يعدو وعدوا وعداء واعتدى عليه وتعدى عليه: ظلمه ورجله معتدى عليه وتعدو عليه ويقال: تعدى الحق واعتدى الحق وعن الحق وفوق الحق: إذا جاوزه والعادي، الظالم والجمع عادون".¹

اصطلاحا:

يشير "فؤاد أبو حطب" وآخرون (1984) في معجم علم النفس والتربية إلى أن العدوان هو التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة أو نتيجة للشعور بالظلم أو نحو ذلك.²

ويعرف الباحثان "مصطفى نوري القمش" و"خليل عبد الرحمان المعايطه" السلوك العدواني على أنه "سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيذاء الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم".³ ويرى الباحث "عبد الحميد محمد الهاشمي" أن السلوك العدواني هو "استجابة عنيفة فيها إضرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية أم مادية؟ وما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات".⁴

التعريف الإجرائي:

نظرا لكون تعريف الباحثين باص وبيبري للسلوك العدواني هو الأقرب إلى التعريف الإجرائي المراد اعتماده في الدراسة الحالية، لهذا تبني هذا التعريف. أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفظيا وسواء تم بصورة مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة الغضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه".⁵

¹ رشاد علي عبد العزيز موسى، علم سيكولوجية الفروق بين الجنسين، (د ط)، مختار ودار المعرفة للنشر والتوزيع، (ب-ت)30.

² فؤاد أبو حطب وآخرون، معجم علم النفس والتربية، (د ط)، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية، الجزء الأول، مصر، 1984 ص12.

³ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، اضطرابات السلوكية والانفعالية، (د ط)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص202.

⁴ عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، (د ط)، دار المعرفة الجامعية، الازرطية، 2008، ص304.

⁵ معتز سيد عبد الله، بحوث في علم النفس الاجتماعي، (د ط)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (بت) ص 169.

II-المراهقة:

لغة:

مراهقة بمعنى "اقترب من" في قاموس روبرت Robent المراهقة هي السن الذي بلوغ، لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخط بينهما لبس فقط باللفظ بل المعنى، ففي الإنجليزية Puberté من اللفظ pubes بمعنى الشعر، إشارة إلى ظهور شعر الجسم فوق العانة ودليل على بداية "النضج الجنسي".¹

اصطلاحا:

هي الفترة الذي تمتد بين البلوغ وتحقيق النضج التناسلي الكامل عرفها الدكتور مصطفى زيدان: المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescence ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي.²

-المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالنضج.³

إجرائيا:

المراهقة هي تلك المرحلة التي تأتي بين الطفولة والرشد والتي تمتد في العمر بين الحادية عشر والعشرون في المتوسط، يشهد فيها الفرد نموا فيزيولوجيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وتتسم ببعض المشاكل والصراعات النفسية المختلفة نتيجة لتلك التحولات التي يمر بها المراهق ويعيش حاجتين مختلفتين هي الصراع بين الاستقلالية واثبات الذات والبحث عن الهوية الشخصية وفي نفس الوقت البحث عن التعلق والإشكالية والدعم الوالدي.

III-حصة التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا:

يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني Morgan أن تعبير "تربية بدنية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به لا الذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية والرياضية متباينة ومختلطة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المحاربة فصلا عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الأنشطة والقيم التي تكسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية وبضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه.⁴

¹* كمال بسيوني، النمو التربوي للطفل المراهق، (د ط)، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1979، ص10.

²* محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، (د ط)، دار الشروق، جدة، سنة 1972، ص 17.

³* عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، (د ط)، الدار العربية للإعلام، بيروت، سنة 1994، ص16.

⁴* أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص31.

إجراءات:

التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة. وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في تنشئة المراهق اجتماعيا.

كما أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى لبرنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمارينات وألعاب بسيطة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة إبراهيم وعبد الحميد (1994م) في السعودية بعنوان "العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات".

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العدوانية بموضع الضبط وتقدير الذات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (208) طالبا من طلاب جامعة الإمام محمد ابن سعود.

أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات كحالة، مأخوذ من مقياس تقدير الذات لروزنبرج 1979، ومقياس عدم الملائمة في المشاعر لجينز-فيليد 1959 ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى وجود ارتباط أساليب بين السلوك العدواني لديهم تقدير منخفض للذات، والعكس صحيح.

الدراسة الثانية: دراسة السقا (1999م) في سوريا بعنوان "العدوان واللعب دراسة تجريبية عن أثر اللعب في حدة السلوك العدواني عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة".

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أشكال العدوان حدة وتكرار، وكذلك الكشف عن أثر اللعب في خفض حدة السلوك العدواني لديهم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (84) طفلا وطفلة من مجتمع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة: وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي لصالح بين أشكال العدوان عند الذكور عنه عند الإناث ولصالح الذكور، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المقترح له أثر في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية.

الدراسة الثالثة: دراسة رضوان (2003 م) في الأردن بعنوان "فاعلية برنامجي إرشاد جمعي في خفض السلوك العدواني لدى طالبات الصفين الرابع والخامس من نوات السلوك العدواني".

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين برنامجي إرشاد الجمعي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الطالبات الصفين الرابع والخامس الأساسيين في مدرسة عائشة بنت عبد المطلب الأساسية للبنات في مديرية تربية الوصيفة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (254) طالبة وتم اختيار (30) طالبة ممن حصلن على أعلى الدرجات ثم وزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات متساوية مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين.

أدوات الدراسة: ولتحديد الطالبات ذوات السلوك العدواني قامت الباحثة بتطبيق مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المعد للبيئة الأردنية (جزار 1983)، وبرنامجي إرشاد جمعي من إعداده.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وجود فرق دال إحصائي عند مستوى دلالة 0,05 بين نتائج المجموعة الضابطة وكل من المجموعتين التجريبيتين في الاختيار البعدي لصالح المجموعة الضابطة التي كان متوسطها الحسابي (23,8000) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (10,4000)، والمجموعة التجريبية الثانية (9,000) وهذا يعني أن البرنامجين الإرشاديين اللذين تم تطبيقهما في هذه الدراسة قد أديا إلى خفض السلوك العدواني لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين في خفض السلوك العدواني.

الدراسة الرابعة: دراسة أبوعيد (2004م) في فلسطين بعنوان "أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس".

عينة الدراسة: بلغ عدد الدراسة (717) طالبا وطالبة منهم (296) طالبا و(307) طالبات في مدارس حكومية (60) طالبا، و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج الدراسة أن هناك فروقا بين أشكال السلوك العدواني المادي والعدوان اللفظي. وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، يليها العدوان اللفظي في العدوان السلبي فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان المادي 51% واللفظي 74% والمادي واللفظي السلبي 1، 1% وعليه فإن العدوان المادي واللفظي كان أكثر أنواع السلوك شيوعا بين الطلبة.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة جيرار Guerra (1988).

"تأثيرات العوامل المعرفية على العدوان لدى المراهقين الجانحين"
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل المعرفية في إمكانية تحديد المشكلة وأسلوب حلها باستخدام مجموعة من قصص، تصاحبها أسئلة حول تحديد المشكلة وأسلوب حلها.

عينة الدراسة:

بلغت (144) جانحا ومراهقا، (72) ذكور، (72) إناث من سن (15-18) سنة وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد: الأولى من الجانحين مرتفعي العدوان مضادين للمجتمع، ولهم أكثر من فعل إجرامي عنيف، الثانية من الطلاب المدارس مرتفعي العدوان، والثالثة من طلاب المدارس الأقل عدوان.

أدوات الدراسة:

مقياس حل المشكلات الاجتماعية، ومقياس تضمن مجموعة من القصص صاحبها أسئلة حول تحديد المشكلة وأسلوب حلها ومقياس العقائد التي تساند العدوان وتشمل خمسة أبعاد (العدوان الاستجابية -يزيد من تقويم الذات، الصور السلبية للذات الضحايا تستحق العدوان، الضحايا التي لا تعاني من العدوان) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا بين المجموعات في مقياس الحل للمشكلات باستخدام أثر أسلوب القصة في النظرة للمشكلات ونظرا للعدوان، بالرغم من أن الحال كان يتسم بالعدوان الجانحين أكثر من غير الجانحين.

الدراسة الثانية:

بعنوان "عدوان المراهقة والمشاركة الرياضية: رياضة الاحتكاك المباشر مقابل رياضة الاحتكاك الغير مباشر".

مكان الدراسة: جامعة تكساس 1993.

الهدف من الدراسة:

تحديد ما إذا كانت مشاركة المراهق في رياضة الاحتكاك المباشر تعمل على رفع مستوى العدوان عنها في رياضة عدم الاحتكاك وقد شملت الدراسة 40 طالبا مشاركين في رياضة الاحتكاك المباشر مثل: (كرة القدم وكرة السلة) و40 آخرين مشاركين في رياضة ليست ذات احتكاك مباشر مثل: (البسبول) مع والد لكل لاعب أو أحد معلمين اللاعبين وكانت الأداة المستخدمة لقياس مستويات العدوان هو الانفعال الذاتي بالنسبة للمشاركين من الأعمار (11-18 سنة) أكمل الأب تقرير سلوك الشاب أما الأطفال من الأعمار (4-18 سنوات) أكمل المعلم الاستمارة وتحليل الطريقتين سواء الشاب أم المعلم كان تقرير المعلم أكثر استجابة لعامل العدوانية أكثر من الأب أو الرياضي وانتهت الدراسة إلى أن سواء الآباء المعلمين أو المراهقين أنفسهم جاءت تقاريرهم مختلفة لحد كبير.

الدراسة الثالثة: بعنوان "تأثير المشاركة في الرياضة المدرسية على العدوان"

مكان الدراسة: جامعة تكساس سنة (1988).

الهدف من الدراسة:

هو إذا كانت المشاركة في الأنشطة اللامنهجية يمكن أن يغير في مستوى العدوان للمراهقين العدوانيين وقد اشتملت الدراسة عما إذا كان هناك فروق في شعبية الأنشطة اللامنهجية.

لقد كان المجموع الكلي 217 مراهقا وقد شاركوا في دراسة وجاءت النتائج تقترح أن الأفراد الذين شاركوا في البرامج الرياضية كانوا على درجة أكثر قليلا من الناحية العدوانية مما كانوا عليه قبل المنافسة وبالنسبة للفروق في العدوانية بين الذكور والإناث فقد أظهر التحليل السلوك أن من الناحية العدوانية البدنية كان الذكور أكثر عدوانية، أما من ناحية العدوانية في السلوك بالألفاظ الخاص بالملكية أو الممتلكات فإن مستوى الذكور والإناث لم يظهر أي فروق.

الدراسة الرابعة:

دراسة ديكوفك (Dekovic2003) في هولندا: بعنوان "السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد المجتمع في مرحلة المراهقة".

« Agressive and Non aggressive antisociale Behavior in Adolescent The Netherlands »

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف إلى السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (200) أنثى، و(254) ذكرا من المراهقين الهولنديين ممن تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة.

أدوات الدراسة: السلوك العدواني من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطا شديدا بالحرية والاستقلال، أن الاختلاف بين الذكور والإناث في السلوكيات العدوانية المضادة للمجتمع ترجع إلى مقدار الحرية والاستقلال المعطاة لكل جنس.

1/الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة أوسماعيل صفية 2004م بعنوان تقدير الذات وانعكاسه على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر مذكرة شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية حيث تهدف الدراسة إلى:

_ تحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين عموما.

_ تحديد مدى العلاقة بين تقدير الذات الجسمي والسلوك العدواني لدى اللاعبين.

_ إبراز الفروق في السلوك العدواني بين اللاعبين ذوي التقدير المرتفع والمنخفض للذات.

-التعرف على تقدير الذات عند اللاعبين وبالتالي التنبؤ بسلوكياته .

-إعطاء صورة للمدرب من أجل معرفة مستوى السلوك العدواني عند اللاعب انطلاقا من تقدير لذاته.

-الوصول باللاعب إلى تقدير قدراته كما يراها.

-ومنه فقد كانت أهمية البحث تكمن في:

الأهمية النظرية:

توضح هذه الدراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين في كرة اليد ويحاول من خلالها تقديم معلومات أساسية عن علاقة الذات العقلية وتقدير الذات الأسري والاجتماعي وتقدير الذات الشخصية والسلوك العدواني الحالية ستقدم إضافة جديدة خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني.

الأهمية العلمية:

يهم هذا البحث كل المنشغلين بمجال كرة اليد من المدربين وباحثين لأنه يتناول دراسة متغيرات نفسية لها دور في التنبؤ بسلوك اللاعب ومردود داخل الميدان فيجب معرفة أن أغلب المواقف التي تظهر لسلوك العدواني ناتج عن انخفاض تقدير الذات المنخفض.

ومنه طرحت الباحثة التساؤلات التالية:

- 1_ هل هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين؟
 - 2_ هل توجد فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات لدى اللاعبين؟
 - 3_ ما هو أنواع تقدير الذات تنبؤا بالسلوك العدواني؟
- وعليه كانت الفرضيات:

- 1_ وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند لاعبي كرة اليد.
- 2_ تقدير الذات الجسمي الأكثر أنواع تقدير الذات تنبؤا بالسلوك العدواني.
- 3_ توجد فروق السلوك العدواني على مستويات تقدير الذات.

وانطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين فقد استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تفسير النتائج في ضوءها ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة وإنما يعتمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها. وقد كانت خصائص العينة تتمثل في لاعبي كرة اليد صنف أكابر الذي تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 32

سنة ومستواهم الدراسي يسمح لهم بقراءة والكتابة حيث تم اختيار لاعبي القسم الوطني الأول للجزائر العاصمة المقدره بحوالي 36 لاعب في ثلاثة نوادي وهي نادي عين بنيان ونادي المدنية ونادي الجزائر الوسطى وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية. وقامة الباحثة بتطبيق مقياسين لقياس هذان المتغيران السلوك العدواني وتقدير الذات المقياسان كما يلي مقياس تقدير الذات اعتمدت الباحثة في هذا البحث على مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق الذي كان موجه لصنف المربين ويشمل الصورة النهائية لهذا المقياس

على 39 عبارة نصفها سالب والنصف الآخر موجب موزعة على خمسة أبعاد الذات الجسمية والمظهر العام والذات العقلية والأكاديمية والذات الاجتماعية والترويحية والذات الأسرية والذات الشخصية الثقة بالنفس .ومقياس السلوك العدواني يتكون من 24 عبارة يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس وفيها عبارات موجبة وهي عبارات في اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدواني للاعب والعبارات السالبة في المقياس وهي العبارات في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك غير العدواني وبعد إجراء الجانب الميداني الذي اعتمدت عليه في الاختبارين هما اختبار تقدير الذات واختبار السلوك العدواني وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها توصلت إلى تحقيق الفرضيات الثلاثة التي قامت باقتراحها وهي:

*هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني.

*تقدير الذات الجسمي هو الأكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني بين فئة ذوي التقدير المرتفع وفئة ذوي التقدير المنخفض للذات.

*وجدت أن تقدير الذات له علاقة ارتباطيه سالبة مع السلوك العدواني أي كلما كان تقدير الذات منخفض كان السلوك العدواني مرتفع وكلما كان تقدير الذات مرتفع كان السلوك العدواني منخفض. ووضعت الباحثة مجموعة من الفرضيات المستقبلية:

-القيام بدراسة لتطوير وتنمية تقدير الذات لدى الرياضي.

-تأثير التدريب على تقدير الذات ومستوى العنف لدى الرياضيين أثناء المنافسة.

-مدى نجاعة برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الرياضيين وتنمية تقدير الذات الايجابي

لديهم.

-دراسة أهم المحاور الاجتماعية المؤثرة على مفهوم الذات لدى الرياضيين.

-التفاعل الاجتماعي داخل الفريق وأثره على تكوين مفهوم الذات .

الدراسة الثانية:

واضح أحمد الأمين سنة (2005م) تناولت هذه الدراسة دور تربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين.

الهدف من الدراسة:

هو معرفة مدى مساهمة تربية بدنية والرياضية في الثانويات من التقليل من الظاهرة العنف المدرسي وتكونت العينة هذا البحث على (111) تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية (111) تلميذ لا يمارس ت-ب-ر في الثانوية أخرى واختيرت العينتين بطريقة عشوائية طبقية ومماثلة للمستويات الدراسات الثلاث من الثانويتين واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني الذي صممه (محمد حسن علاوي) لقياس العدوان العام كسمة والمكون من أربعة أبعاد للعدوان ولقد توصل الطالب الباحث من خلال معالجته لهذا الموضوع إلى نتائج التالية:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان والجسدي واللفظي والغضب والعدوان الغير مباشرين المجموعة الممارسة والمجموعة الغير الممارسة ت ب ر لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية دور وتأثير في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين.

الدراسة الثالثة:

دراسة بوشاشي سامية (2013م)، (ص05-11-20-21-141-142-157-177-214) بعنوان "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة تيزي وزو مذكرة لنيل شهادة الماجستير، حيث كانت فروض البحث.

1-لدى طلبة الجامعة سلوك عدواني مرتفع.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك عدواني بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس يتميز طلبة الجامعة بالتوافق نفسي اجتماعي منخفض ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين طلبة الجامعة لمتغير الجنس.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، حيث استخدمت الباحثة لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل باعتباره مناسباً لأدوات الدراسة، كما شملت العينة قوامها (340)، اعتمدت الباحثة مقياس السلوك العدواني "لمعتز سيد عبد الله" و"صالح أو عباءة" ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحث "صلاح الدين جماعي" وتوصلت الدراسة إلى أن لدى الطلبة السلوك العدواني متوسط حيث أكدت أن هؤلاء الطلبة لديهم مستويات متوسطة في كل أبعاد السلوك العدواني وهي العدوان البدني واللفظي والغضب والعداوة، توجد فروق دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلبة الجامعة تبعا للجنس لصالح الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهذا ما توقعته الباحثة، حيث افترضت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس ولم نجد فروقا بين الذكور والإناث فيما يخص بعدي يتوافق نفسي اجتماعي متوسط حيث أظهرت النتائج أن مستويات يتوافق في حل محاوره منها الأسري، الدراسي، الانفعالي الوجداني، التوافق مع الآخرين الصحي والجسدي والقيمي كانت متوسطة كل على حدا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لمتغير الجنس هذا ما يدل على تكافؤ الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي و بالتالي ليس لمتغير الجنس أثر في ذلك على عكس ما توقعته الباحثة.

الحمد لله

والصلاة والسلام

على من لا نبي بعده

محمد وآله

وصحبه أجمعين

ا
ل
ف
ص
ل

السلوك

العدواني

ا
ل
أ
ل

في الوسط

التربوي

1- تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني من بين المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع وهو قديم قدم الإنسان على وجه الأرض حيث يعتبر سلوك شائعا في مختلف المراحل العمرية وقد أخذ قسطا كبيرا في البحوث التربوية نظرا للانتشار المفزع لظاهرة السلوك العدواني.

يعتبر السلوك العدواني هو ذلك التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة حيث تعددت التعاريف التي تحوصل أو تلم بهذا السلوك لاختلاف الأبعاد والمقاييس التي تحيط بها، خاصة المراهق الذي يعاني من صراعات نفسية مما يجعل تفسير هذا السلوك أكثر تعقيدا، لذلك حاول الباحثون الإلمام بهذا الموضوع أو بالأحرى محاصرته بتعاريف عديدة تمحورت جلها حول إبرازه على أنه ذلك السلوك الذي يلحق به الفرد الضرر بالغير لقد تعددت مظاهره طبقا للحالة التي يكون فيها الفرد وكذا البيئة المحيطة به.

في هذا الفصل سوف نحاول الإلمام بهذا الموضوع وهذا بإعطاء مختلف التعاريف الخاصة بهذا السلوك وكذلك بعض المفاهيم المتصلة به والفرق بينها والتطرق لجذوره التاريخية وأهم نظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المسؤولة لحدوثه وأهم الأسباب المؤدية له ومن ثم المظاهر والأشكال التي يظهر عليها والآثار التي يتركها وأخيرا عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد والعلاج.

1- السلوك العدواني:

1-1 مفهوم العدوان:

تقابل كلمة العدوان في اللغة العربية كلمة (à Agression) في اللغة الانجليزية إلا أن كلمة الأخيرة تحمل أكثر من مفهوم للعدوان في اللغة العربية حيث تشمل على سلوك الإقدام والمبادرة فصلا عن عدوان والعدوان في اللغة العربية يعني الظلم الخارج (التعدي) مجاوزة الشيء إلى غيره (العادي: الظالم)، يقول العرب فلان عدو معناه يعدو على فلان بمكروه ويظلمه، وقولهم عدا عليه لاف ضربه لا بسيفه، لا يراد به العدو (الرخص) على الرجلين، حيث قال تعالى في سورة المائدة الآية 2 "وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" أي لا تعاونوا على المعصية والظلم.¹

1-2 اصطلاحا:

يبدو من الصعب الاتفاق على تعريف واحد للعدوان، نظرا لأنه يستخدم في مجالات متعددة، وفي كل مجال من المجالات يدل على معنى يختلف عن معاني المجالات الأخرى وقد ترجع بعض مشكلات تعريف العدوان إلا أننا لا نستطيع أن نضع خطأ فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن تحتمله وتتجاوز عنه، وبين عدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا أو العدوان المدمر أو المخرب.

ومن أهم التعاريف التي تناولت السلوك العدواني:

يعرف "ألبرت بان دورا" "Bandoura" (1973) السلوك العدواني بأنه سلوك ينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم للممتلكات والإيذاء أما أن يكون نفسيا على شكل السخرية أو الإهانة، وأما أن يكون بدنيا على شكل ضرب (ركل ودفع)، ويعتمد "باندرود" في وصفه للسلوك العدواني على ثلاث معايير وهي:

أ- خصائص السلوك نفسه: مثل الاعتداء البدني، الإهانة، وإتلاف الممتلكات.

ب - شدة السلوك: فالسلوك يعتبر عدوانيا، كالتحدث مع شخص آخر بصوت حاد.

ج- خصائص الشخص المعتدي: جنسه، عمره، وسلوكه في الماضي وخصائص المعتدي عليه.²

نستخلص من هذا التعريف أن السلوك العدواني يلجأ إليه الأشخاص من أجل إلحاق أضرار على أشخاص آخرين أو على ممتلكاتهم، ويكون ذلك إما نفسيا أو بدنيا.

كما يعرفه مورفي (Murphy): السلوك العدواني هو استجابة فيها إصرار للتغلب على عقبات التي تقف

في سبيل تحقيق رغبات الأطفال.³

*1 الحوري، عكلة سليمان، مبادئ علم النفس التدريب الرياضي، (د ط)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل 2008 ص159.

*2 محمد علي عمارة، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 2008، ص13.

*3 أبو عيد مجاهد حسن، أشكال السلوك العدواني لدى طالبة الحق في محافظة نابلس، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية نابلس،

فلسطين 2004، ص25.

أما مانز (Manz) عرفه بأنه حالات السلوك الموجبة لإيقاع الأذى بشخص ما بشكل مباشر أو غير مباشر أما زلمان (zillman) "قيري أن العدوان هو أي نشاط يقصد به الشخص الإيذاء البدني أو الألم لشخص آخر.

في حين عرفه هيلقارد "Hilgard" بأنه نشاط هدام أو تخريبي من أي نوع أو أنه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح البدني الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك أما "الرفاعي" فيرى أن العدوان عبارة عن السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء".¹ ويعتبر السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثيرا ما نجد بعض الطلبة يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط وهذه المشكلات سلوكية تعيق التلاميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي ونرى هنا أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها ارتكاب مخالفات والتحريض عليها، والخروج عن طاعة المدرسة ورفض تنفيذ أوامره وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة والاعتداء على الآخرين بالضرب والإهانة وتحطيم أثاث المدرسة ومن مظاهر السلوك العدواني في المدرسة: الإضراب والامتناع عن الدرس/الإتلاف والتحطيم/العدوان على الرفاق والمدرسين.²

ويمكن حوصلة تعريف للعدوان بأنه السلوك الذي يلحق الأذى بالغير أو بالذات، وقد يكون أثر نفسيا (من إهانة وتحقير ونبذ وما شابههم) أو جسميا (من ضرب ورمي بالأشياء ودفع وما شابه ذلك) أو لفظيا (تتابز وإغاظه وشم وتعليقات التحقير والسخرية وما شابه).³

1-2 بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني والفرق بينها:

1-2-1 العدائية: Hostilité

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكرهية موجة نحو الذات أو نحو الشخص أو موقف ما. وتستخدم المشاعر العدائية بإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه، فهي استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقييمات السلبية للأشخاص والأحداث.⁴

¹* خولة احمد محمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، (د ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000 ص185-186.

²* الصايغ فالنتينا ودبع سلامة، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2001، ص55-56.

³* تشارلز شيفر وهوارد ملمان، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، (د ط)، دار الفكر، عمان، 2008، ص388.

⁴* عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)، (د ط)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ص 100 .

وفيما يتعلق بالفرق بين مفهومي العدائية والعدوان فقد ميز بينهما "Buss"، حيث أن مفهوم العدوان يشير إلى تقديم منبهات منفرة للآخرين في حيث يشير مفهوم العدائية إلى الاتجاهات العدائية ذات الثبات النسبي والتي تعبر عنها بعض الاستجابات اللفظية التي تعكس مشاعر سلبية.¹

وبالرغم من تعدد الآراء حول الفرق بين مفهومي العدائية والسلوك العدواني إلا أنه يجب أن نحتفظ بالسلوك العدواني كمصطلح سلوكي فقط، أي كانت دوافعه سواء كانت دوافع إجرائية أو عدائية، وأن نتعامل مع العدائية على أنها العدوان الخفي أو المضمّر، وهي الاستعداد والتهيؤ الذي يظهر في ظروف معينة تهيئ لحدوثه، أو لا يظهر هذا الفعل.²

كما أن العدائية حالة انفعالية طويلة المدى وتعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني وتظهر كإجابة في إيذاء أو إيذاء الألم بالآخرين.³

ومن خلال ما سبق نعتقد بأن السلوك إذا مدفوعا بالرغبة في إيذاء الآخر فهو يعبر عن العداء، أما إذا بدأ السلوك عدوانيا في مظهره منوطا به تحقيق أهداف عدوانية فإنه يعبر عن السلوك العدواني.

1-2-2-2 Colère: الغضب

يختلف مفهوم الغضب عن السلوك العدواني حيث أن الغضب يعني حالة انفعالية التي يمكن الإحساس بها في الموقف الغير المرغوب فيها وهو غالبا ما يصاحب العدوان، ولكن لا يعد شرطا مهما للتعبير عنه.⁴

والغضب من ناحية أخرى هو أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة.⁵

وهذا قد اعتبر "باص" و"بيري" (1992) الغضب بمثابة المكون الانفعالي أو الوجداني للسلوك العدواني. وفي إطار ما تم عرضه يظهر الفرق بين الغضب والسلوك العدواني في أن الغضب (كخبرة) يختلف عن السلوك العدواني (كسلوك).⁶

*1 محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره، ص 32.

*2 حسين فايد، العدوان والاكنتاب في العصر الحديث "نظرة تكاملية"، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 24.

*3 محمد علي عمارة مرجع سابق، ص 31.

*4 Luc Bedard & Introduction à la Psychologie Sociale (vivre et agir avec les autres édition renouveau pédagogique Inc.) 2ème édition Québec canada 2006. p 251.

*5 عصام عبد اللطيف العقاد مرجع سبق ذكره، ص 79.

*6 حسين فايد، مرجع سابق، ص 23.

وأن الغضب حالة انفعالية شعورية داخلية يمكن التعبير عنها بالسلوك العدواني.¹

1-2-3 العنف Violence:

يشير مفهوم العنف إلى الشكل التطرفي للعدوان الذي يتضمن محاولة إحداث إصابة بدنية أو نفسية خطيرة للآخرين.² فالسلوك العنيف عادة ما تكون دوافعه ضعيفة إن لم تكن دوافعه ضعيفة إن لم تكن معدومة، فهو سلوك تلقائي متكرر له طابع النزوة.³

وعلى هذا الأساس يرى "سعد المغربي" أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصبغة انفعالية شديدة، قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير.⁴

ويعتبر أحمد عائشة (2000) على أنه نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر وهو أيضا إحدى وسائل التعبير عن النزوات العدوانية.⁵

ويرى "طريف شوقي" أن العنف يمثل الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان، وبذلك يصبح العدوان أكثر عمومية من العنف،⁶ وعليه يمكن القول بأن كل العنف يعد عدوانا ولكن ليس كل عدوان يعد عنفا عنفا بالضرورة،⁷ فالفرق بين العنف و العدوان يمكن في كون الأول هو شكل من أشكال العدوان والعكس غير صحيح.⁸

كما أن العنف له طابع مادي بحث في حين أن العدوان يشتمل على مظاهر المادية والمعنوية معا.⁹

1-2-4 الإرهاب: Terrorisme

تعني كلمة الإرهاب الاعتداء أو التهديد بالاعتداء على الأرواح والأموال والممتلكات العامة والخاصة بشكل منظم من قبل دولة أو مجموعة ما ضد المجتمع المحلي أو الدولي باستخدام وسيلة من شأنها نشر الرعب في النفوس لتحقيق هدف معين وهذا التهديد يتم بواسطة جماعة سياسية أو عقائدية اتجاء جماعة أخرى أو دولة أخرى وتعد ظاهرة الإرهاب وليدة التطرف الديني كما أنه في الشكل والمضمون هو عدوان مرضي، وهو أيضا يقترب في الكثير من صورته ودوافعه وأهدافه من السلوك الإجرامي.

¹ * سعد بن محمد بن سعد ال شود ،فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ،أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006، ص 24.

² * Luc Bedard & al. (مرجع سابق) p 251.

³ * خليل قطب أبو قورة، سيكولوجية العدوان، (د ط)، مكتبة الشباب الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1966 ص 42.

⁴ * حسين فايد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

⁵ * محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره، ص 33.

⁶ * حسين فايد مرجع سابق، ص 26.

⁷ * طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، (د ط)، دار الجامعة الحديثة ، القاهرة 2007، ص 20.

⁸ * حسين فايد، مرجع سابق، ص 26.

⁹ * محمد علي عمارة، مرجع سابق، ص 34.

1-2-5 العدوانية Agressivité:

يمكن تعريف العدوانية بأنها ميل للقيام بالعدوان ولفرض مصالح الفرد وأفكاره الخاصة رغم المعارضة، وهي ميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة (التسلط الاجتماعي) خصوصا إذا وصل المرء إلى حد التطرف.

* يبدو بعد المقارنة السابقة بين السلوك العدواني وبعض المفاهيم الأخرى أنه لمن الصعب التفرقة فيما بينها نظرا لاتفاقها على تحقيق هدف واحد إلا وهو إلحاق الضرر، ولكن ما يساعدنا على فهمها هو معرفة اتجاه وطبيعة هذا الأذى، وكذلك طريقة حدوثه.¹

1-3 الجذور التاريخية للعدوان:

يرجع الاهتمام بدراسة السلوك العدواني بين الأفراد إلى محاولات "مارك دوجال" المبكرة في كتابه "مقدمة (علم النفس الاجتماعي)" التي كانت عبارة عن بعض التأملات النظرية حول هذا الموضوع، ثم ظهرت أول إشارة لبحوث العدوان في فهرس مجلة "الملخصات السيكولوجية" وبعد ذلك قدم دولار J-dolared وزميله عام 1929م، أول محاولة جادة للبحث التجريبي المنظم للعدوان البشري وهي الخاصة بالإحباط والعدوان واستمر تأثر البحوث اللاحقة "دولار وزميله" لأكثر من عشرين عاما.²

وتمثلت المحاولة الثانية التي أثرت في بحوث العدوان في جهود "باص" abus "بيركوفيتش" I.Berkowitz لابتكار بعض الأساليب التجريبية لقياس العدوان، وهي المحاولة التي فتحت الطريق لمئات البحوث والدراسات التالية:³

وفي أوائل السبعينات قدمت محاولات نظرية حادة لكل من "باندورا A.bandura" عام 1973م و"بارون" عام 1977م و"جونسون Johnson" عام 1972م، ومنذ تلك الفترة تنوعت بحوث العدوان على المسارين: النظري والواقعي، وحدث نمو واضح في كم وكيف المعلومات التي تراكمت، ومع ذلك ظلت هناك كثير من المشكلات التي لم تحسم سواء فيما يخص مفهوم العدوان وأسس النظرية وارتقاءه منذ مراحل العمر المبكرة، أو علاقته بغيره من المفاهيم الأخرى، وهل هو دافع فطري غريزي أو فسيولوجي عصبي شأنه دوافع الطعام ينشأ تلقائيا من داخل الإنسان؟

أم هو طاقة نفسية تتشكل فعلا وسلوكا، بفعل مثيرات وظروف بيئة خارجية؟

وهل العدوان سلوك متعلم، سويا كان أم مرضيا، يمكن التحكم فيه وتوجيهه الوجهة المناسبة؟⁴

*1 عصام عبد اللطيف العقاد، مرجع سبق ذكره، ص 100-101.

*2 حميدة سميسم، الحرب النفسية، (د ط)، دار الثقافة للنشر، بغداد 2004، ص 36-40.

*3 احلال محمد سري، الأمراض النفسية الاجتماعية، (د ط)، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 105-107.

*4 محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، (د ط)، دار الفكر العربي، 2001، ص 54-58.

1-4 نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والافتراضات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تغيير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيع الاجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ الانفعالات المكبوتة داخل الفرد.

وفيما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني التالية:

*نظرية العدوان كغريزة Instind théorie.

*نظرية الاحباط العدوان Frustration Agression.

*نظرية التعلم الاجتماعي Social training.

*نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة).

1-4-1 نظرية العدوان كغريزة: ترجع جذور هذه النظرية إلى "سيجموند فرويد (Freud) الذي أشار

إلى أن العدوان غريزة فطرية وفي رأي "فرويد" أن الغرائز هي قوى دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات وقد افترض فرويد أن الإنسان يولد لديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ومن المشتقات الهامة لغريزة الحياة الغريزة الجنسية كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت، أشار "فرويد" إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية فلا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها، وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن قوى غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كان يقوم الفرد بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه "فرويد" لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية I وفي هذا الإطار يرى الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة.

1-4-2 نظرية الإحباط العدوان: قدم نظرية الإحباط _العدوان مجموعة من الباحثين في مجال علم

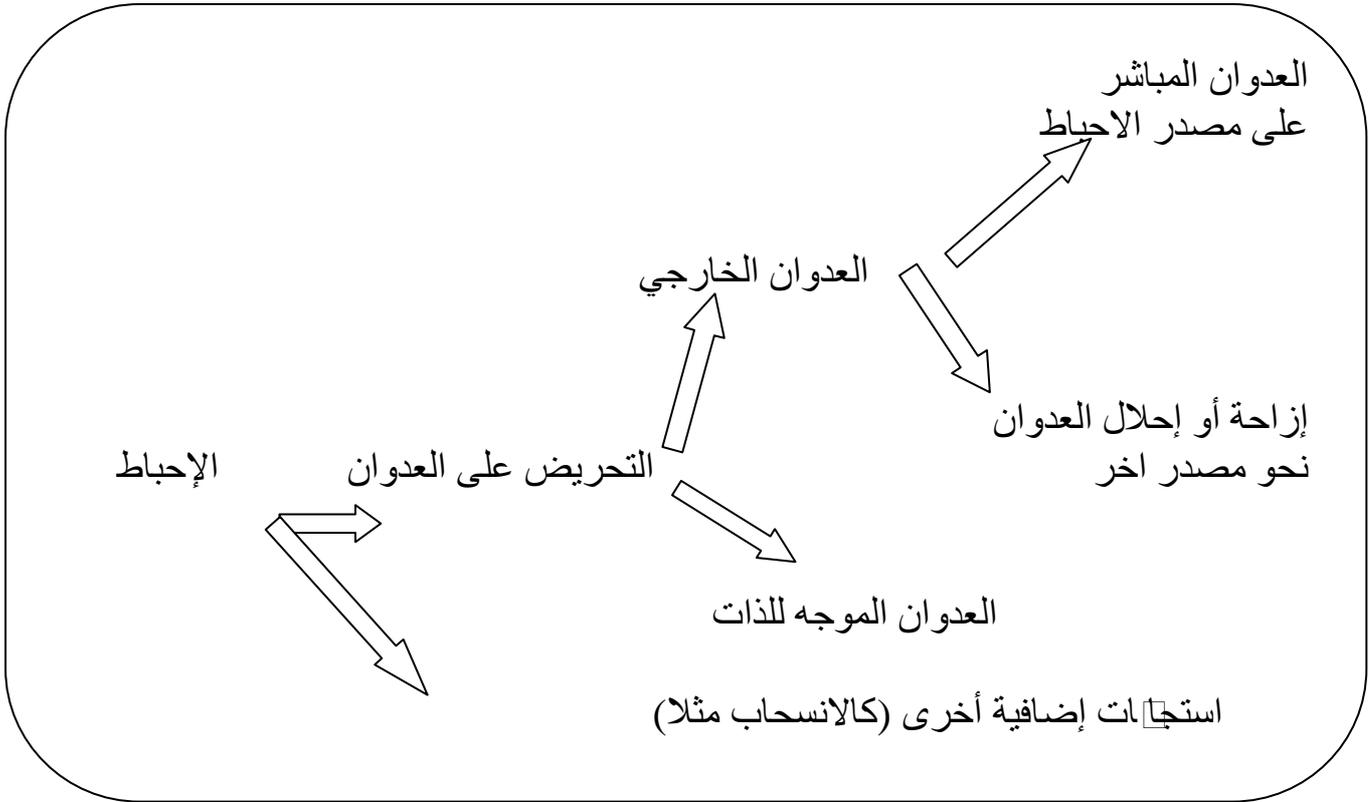
النفس بجامعة "ييل Yale" الأمريكية "دولار DOLLARD" و"دوب DOOB" "ميللر Miller" "مورر Mourr"، "سيزر Sears" عام (1939) على أساس أن العدوان قد يحدث كنتيجة لأحداث أو مواقف غير العوامل الفطرية داخل الفرد وكرد فعل لكتاب "سيجموند فرويد" عن العدوان كغريزة.¹

¹* محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، (د ط)، دار مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2004، ص

وتستند هذه النظرية على فرضية هامة هي: أن العدوان يحدث دائما نتيجة للإحباط كما الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان كما تم إضافة فرضية أخرى لهذه النظرية وهي أن قوة استثارة العدوان ترتبط بصورة مباشرة بشدة ودرجة وعدة مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب المتوقع كنتيجة للعدوان، كما أن العدوان يكون موجها نحو مصدر.

الإحباط فإذا لم ينجح ذلك فإن المعتدي قد يتجه للعدوان على مصدر ثانوي (مصدر آخر).

شكل يوضح النظرية الكلاسيكية "الإحباط-العدوان" في ضوء تصور "دولار Dollard" وزملائه



وقد قام "برك وفتر" Burkowitz (1993) بإعادة صياغة هذه النظرية وأشار إلى أن الإحباط قد لا يستدعي بالضرورة السلوك العدواني ولكنه قد يسهم في زيارة استعداد الفرد للعدوان، كما أن استجابة العدوان للإحباط يمكن تعديلها بالتعلم، أي أن الفرد يمكن أن يتعلم عدم الاستجابة للعدوان كنتيجة للإحباط.

3-4- نظرية التعلم الاجتماعي: يعتبر "ألبرت باندورا Albert Bandura" 1973 من أبرز الباحثين المؤيدين لنظرية الغرائز ونظرية "الإحباط العدوان" تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم. فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط، وقد أشار "باندورا" إلى أن العدوان له تأثيرا دائري، أي أن الفعل العدواني يؤدي إلى أفعال عدوانية أخرى وهكذا يستمر العدوان حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الايجابية أو السلبية كما أن استمرارية¹

¹* محمد حسن علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 22-23.

الأفعال العدوانية تعتمد على طبيعة الثواب والعقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا العدوان. كما أشار بعض الباحثين إلى أن السلوك العدواني لدى الأفراد هو سلوك مكتسب كنتيجة لعملية التعلم الشرطي condition (أي حدوث رباط شرطي بين مثير واستجابة ولم يكن هناك بين هذا المثير وبين هذه الاستجابة صلة من قبل).

1-4-4 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة)

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي الى تفريغ او تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لأن كبتها بسبب حدوث بعض الاضطرابات النفس-جسمية وتشير نظرية التنفيس إلى أن سلوك العدواني ما هو إلا عملية تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد، الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان. في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية وفي بعض الأحيان الأخرى يؤدي إلى المزيد من العدوان ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني. كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفرغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة لأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسة أو غير ذلك من العوامل.¹

1-5-1 العوامل المسؤولة عن حدوث السلوك العدواني:

أجمع الكثير من العلماء على أن هناك بعض أسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني، ومن هذه العوامل أو الأسباب:

1-5-1 العوامل البيولوجية:

1-الوراثة: تمثل أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان، حيث أن تكرار وكمية السلوك العدواني تنتقل من جيل لآخر، وهذا يعني أن الأبناء الذين يكون أبائهم عدواني هم أكثر عرضة ليكونوا عدوانيين، ولقد تم التأكد من دور الوراثة من خلال إجراء مقارنة بين التوائم الحقيقيين والتوائم الغير الحقيقيين لمعرفة ما إذا كان السلوك العدواني هو نفسه لدى الفئة الأولى لكونها لها نفس تركيب وكذلك بالمقارنة بين أطفال مع أبائهم البيولوجيين ونفس أطفال مع أبائهم بالتبني.

*1 محمد حسن علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

ولكن بعض الدارسين يرون أن ليس للوراثة أثر في العدوان وبينما يرجع إلى تأثير البيئة.¹ حيث بينت بعض البحوث الأنتروبولوجية أن سلوك العدواني لدى الإنسان يعزى إلى تأثير النظم والعادات والمعايير الجماعة التي يتعرع في كنفها.²

2- الجهاز العصبي:

توصلت بعض الدراسات إلى أن وجود اختلال على مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن أن تؤدي إلى سلوك عدواني ومثل هذه الدراسات نجد:

(1994) "Hanr off" (1990) "Reiner ".(1990) "harper- jaques" et "Miller" كما تشير آخر الأبحاث

أن حدوث إصابات على مستوى الفعل الجبهي يولد العدوانية ويخفض من الإحساس بالذات والوعي بالخبرات السابقة.³

3- الهرمونات:

تشير بعض الأدلة المستمدة من البحوث التجريبية إلى أن زيادة هرمون التستوستيرون لدى الذكور، هرمون البروجستيرون لدى الإناث تزيد من القابلية الاستثارة ومن ثم العدوان لديهم.⁴

كما أشار "Bradford" (1986) و"bourget" et "Bradford" (1987) إلى أن الأخطاء الجراحي والكيميائي للعدوانيين جنسيا قد أدى إلى خفض العدوانية لديهم.⁵

4- شذوذ الصبغات الوراثية:

و يكون بها زيادة عدد الصبغيات إلى 47 صبغي بدلا من 46 صبغي و يكون بذلك تمييزها الوراثي (xyy) أو (xyy)، فالأشخاص الذين يتصفون بسلوك عدواني و مضاد للمجتمع يكثر لديهم خاصة النوع (xyy) الذي تكثر فيه الذكورة مع مصاحبة هذا السلوك اضطراب العاطفة و نقص الذكاء.⁶

وقد أشارت الأبحاث الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وجود مثل هذه الحالة عند شخص واحد من أصل (550) شخصا، و هذا ما جعل رجال القضاء يعيرون الجانب البيولوجي أهمية خاصة في

¹*Luc Bidard s al ; Introduction a la psychologie sociale (vivre et agir avec les autres) édition renouveau pédagogique (Inc.) 2ème édition Québec, canada 2006, p258

²* رشاد علي عبد العزيز موسى، علم سيكولوجية الفروق بين الجنسين، (د ط)، مختار ودار المعرفة للنشر والتوزيع (د-س)، ص33..

³* p255. Luc Bidard s al. مرجع سابق،

⁴* زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، (د ط)، دار الفكر العربي القاهرة، 1999، ص335.

⁵* Luc bédard s al (مرجع سابق) p 275—256.

⁶* خليل قطب أبو قورة، مرجع سبق ذكره، ص 77.

تفسير السلوك العدواني والإجرامي عند الفرد و مع ذلك لا يمكن ملاحظة وجود علاقة مباشرة بين تزامن هذه الظاهرة و الجريمة.¹

1-5-2 *العوامل الاجتماعية: عوامل تتعلق بالأسرة و طريقة التربية:

و من بين هذه العوامل نجد خلل البيئة الأسرية في الطفولة، ففي حالة انفصال الوالدين أو هجران أحدهما للآخر أو كون أحد أفراد الأسرة شخصا مضادا للمجتمع، أو كان أحدهما مريضا نفسيا أو معاناة الأسرة من فقر وزيادة عددها ينمي السلوك العدواني لدى أطفالها، كما أن ضعف الرقابة الوالدية للأبناء ونقص التنظيم وممارسة التربية القاسية التي تقهر الطفل تنمي العدوان لديه.²

1-5-1 عوامل تتعلق بالمجتمع:

إن المجتمع الذي يكثر فيه معدل الطلاق والأسر الممزقة تزداد فيه جرائم العنف كما أن تخبط المجتمع حول طرق التربية، وغياب الهدف القومي الذي يمتص طاقات الشباب، ونقص ممارسة الديمقراطية الحقيقية، وانهيار القيم الأخلاقية السائدة، واهتزاز القدوة على المستوى الاجتماعي والبطالة وإلى جانب انهيار مستوى التعليم والفرغ الفكري الذي يعيشه الشباب ونقص الاهتمام بالرياضة البدنية كطريقة لإفراغ طاقتهم بالإضافة إلى وسائل الإعلام كلها من العوامل الاجتماعية التي تسبب العدوان.

1-5-3 *العوامل النفسية:

1-الإحباط:

افترض مجموعة من العلماء من جامعة "بيل" أن فشل الفرد في الحصول على ما يريد الإحباط لديه وأن الطاقة إلي يولدها الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على العائق الذي يعتقد أنه حجه عن أهدافه، وحين يعجز الفرد عن الاعتداء على هذا العائق يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف آخر مثل ضرب شخص لزوجته بدلا من الرئيس تجد الإشارة إلى أنه قد أثبتت عدة تحفظات إزاء العلاقة بين الإحباط والعدوان، فالفرد يمكن أن يمارس السلوك العدواني في ظل غياب الإحباط وفي المقابل قد يؤدي الإحباط إلى ضروب غير عدوانية من السلوك كالتعاطي أو الاكتئاب وأحلام اليقظة، في حين توصل بعض الباحثين إلى وصف الشروط التي في ظلها يؤدي الإحباط إلى العدوان منها أن تكون مثيرات الإحباط أهدافا مقبولة للعدوان، أو حين يعتقد الفرد بأنه لن يتعرض للعقاب، أو يكون العائق الذي أثار الإحباط منخفض المكانة، أو شعور الفرد بأن الإحباط نتج عن سلوك غير مشروع ومتعسف قام به العائق أو مثير الإحباط.³

¹ * عبد الله، "السلوك العدواني"، سنة النشر 2012، تاريخ دخول الموقع، 2012/11/5 الساعة 9 و20 دقيقة.

² * خليل قطب أبو قورة، مرجع سبق ذكره، ص 78-79-80.

³ * زين العابدين درويش، مرجع سبق ذكره، ص 336-337.

1-6 أهداف السلوك العدواني:

يؤخذ معظم الباحثين أنه في تعريف مفهوم السلوك العدواني لا بد من أن يشير إلى غرض المهاجم أو المعتدي والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ولقد حددها الباحث "عصام عبد اللطيف العقاد" كما يلي:

1-6-1 أهداف غير مؤذية وغير ضارة:

يعتقد عدد من علماء الاجتماع أن معظم الهجمات العدوانية تدفعها أكثر من رغبة لإلحاق الأذى بالغير، وأن المعتدين يتصرفون بطريقة عقلانية، كما أن المهاجمين لهم هدف آخر أو ترسيخ هواية محببة وهذه بالطبع يمكن أن تعمل معا في بعض الأحيان، ويمكن أن يحاول المعتدون أن يؤكدوا سلطتهم لبناء قيمتهم الذاتية، مثل الرجل الذي يغضب بسبب ملاحظة أهدتها زوجته وفي ثورة غضبه يضربها، ولكن هناك أهداف معينة غير الأذى المستهدف وهي تأكيد سيطرته عليها وأعلامها ألا تضايقه مرة أخرى.

1-6-2 الإكراه (الإجبار):

يرى "باتر سون" و"جيمز تديش" "Patterson James tedech" أن العدوان في الغالب محاولة إكراه فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا ما يريدون.

1-6-3 السلطة والهيمنة:

يهدف السلوك العدواني غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم وذلك قصد فرض طريقتهم ليؤكدوا أوضاعهم المهيمنة في علاقاتهم بضحاياهم.

1-6-4 إدارة الانطباع لتكوين انطباع جيد عند الآخرين:

طبقا لأراء مدرسة فكرية فالعدوانيين يهتمون أساسا فيما يظنه الآخرون فيهم، فهم يسعون لتصوير انطباع جيد عن أنفسهم بأنهم مرعبين وكان شجارهم مباريات استعراضية مصممة لتؤثر على الصحة والمشاهدين، ويسعون إلى إظهار أنهم من يجب أن يحترمهم الآخرون، وكذلك محو الصورة السلبية للذات.

1-6-5 العدوان الأدائي (الوسيلي):

يمكن أن يكون للعدوان أهدافا أخرى في التفكير عند الاعتداء على الآخرين ما عدا الهدف الرئيسي وهو إلحاق الأذى والضرر بهم مثل القاتل المحترف الذي يتم تأجيله من جانب مجموعة من المجرمين ليحاول قتل شخصا ما ولكنه يفعل ذلك للحصول على مبلغ كبير من المال وليس لإلحاق الأذى أو حتى قتله.

1-6-6 العدوان الانفعالي:

يؤخذ عدد كبير من علماء النفس الاجتماعيين على وجود نوعا من العدوان يسمى العدوان العدائي أو العدوان الغاضب الذي يتمثل هدفه الأساسي في إلحاق الأذى، يحدث عندما يثار الناس بصورة غير سارة ويكون هذا النوع من العدوان غير عقلائي إلى حد كبير.¹

*1 عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة

7-1 مظاهر السلوك العدواني: هناك تقسيمات لمظاهر السلوك العدواني أهمها:

1-7-1 التقسيم الأول:

أ- العدوان الجسدي: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك الضرب والدفع والركل شد الشعر والغضب... الخ وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.

ب* العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد... الخ وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو الآخرين.

ج* العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الالهانة لهم كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداوة او الامتناع عن تناول ما يقدمه له او النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

2-7-1 *التقسيم الثاني:

أ- العدوان الاجتماعي: ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

ب- العدوان الاجتماعي: ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره.

3-7-1 *التقسيم الثالث:

أ* العدوان المباشر: وهو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في

سلوك العدوان

ب-العدوان غير المباشر: فيتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

4-7-1 *التقسيم الرابع:

أ- العدوان المتعمد: يشير إلى الفعل الذي يقصد فعلا إلحاق الأذى بالآخرين.

ب -العدوان غير المتعمد : يشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات.

5-7-1 * التقسيم الخامس:

أ -العدوان المعادي: موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى والضرر بهم فقط.

ب- العدوان الواسيلي: يقوم به الطفل بدافع الحصول على شيء ما أو استرداد شيء ما، وعادة ما يقوم الطفل بهذا النوع من العدوان عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه.¹

¹ * خوله أحمد محمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، (د ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص288.

1-7-6 *التقسيم السادس:

- أ- عدوان ناتج عن استفزاز: حيث يدافع الطفل عن نفسه ضد اعتداء أقرانه.
- ب- عدوان ناتج عن غير استفزاز: حيث يهدف الطفل من خلاله إلى السيطرة على أقرانه أو إزعاجهم أو إغاظتهم أو التسلط عليهم.
- ج- العدوان المصحوب بنوبة الغضب: يقوم الطفل بتحطيم الأشياء من حوله ويبدو هنا لا يستطيع أن يضبط غضبه.
- د- العدوان السلبي: وهو العدوان الناتج عن التمرد على السلطة من أهل ومعلمين، حيث يشعر الأطفال أو المراهقون بأنهم مظلومون وأن أولياءهم مستبدون يسيئون معاملتهم، لكنهم لا يستطيعون الانتقام بشكل مباشر من مصادر السلطة، فيلجأون هذا العدوان ذي الشكل الخداع المبطن، تعتمد إحضار الكاتب الخاطئ إلى الصف أو تجاهل الواجبات المدرسية، أو القفز على السطر أثناء القراءة أو مقاطعة المعلم بشكل متكرر بدواع لا تستحق.¹

1-8 *أسباب العدوان:

من العلماء من يركز على العوامل البيئية الاجتماعية في تفسير السلوك العدواني، إذ لاحظوا أن الأولاد الذين يأتون من بيوت يكون الأب غائبا عنها لفترة طويلة يظهرون تمردا على التأثير الأنثوي للأمهات اللواتي يحملن أعباء إضافية لأن يصبحوا شديد العدوان، أكثر هؤلاء الأولاد يتصرفون كما لو أنهم يعتقدون بأن التصرفات العدوانية تجاه الآخرين هي دلالة الرجولة.

كما أن كثرة المشاحنات بين الوالدين تشعر الطفل بعدم الثقة فتعكس على شخصيته، وتؤدي إلى ضعف السيطرة على المشاكل والصعوبات التي يواجهها مما يزيد سلوكه العدواني، وتظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان أكثر من غيره، فهذا الطفل الذي يتمتع بالحماية الزائدة لا يعرف سوى لغة الطاعة لتلبية رغباتهم فإن يتحلى السلوك العدواني لديه بوضوح هناك اتجاه نضيري يؤكد أن السلوك العدواني ينشأ نتيجة التعرض لإحباطات الحياة اليومية وأن العدوان هو النتيجة الحتمية الطبيعية لإحباط للحرمان أو استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة، وحينما يشعر الطفل بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده الحثيثة لكسب ذلك الحب والتقدير فإن سلوكه يتحول نحو العدوان، إذ يرى فيلد هاريمان (p.I Harriman) "أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن كثافة العدوان تتناسب وحجم الإحباط وكثافته إذ كلما زاد الإحباط زاد عدوانه.

من العلماء من أحد على دور العوامل النفسية والصراعات النفسية والانفعالات المبعوثة فقد وجد سيزر "Sears" أن هناك علاقة بين العدوان وشعور الطفل بعدم الأمان والشعور بالذنب.²

¹ * خولة أحمد محمد يحيى، مرجع سبق ذكره، ص287.

² * تشارلز شيفر وهوارد ردمان، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، (ذ ط)، دار الفكر، عمان، 2008، ص388.

كما أن شعور الأطفال بالنقص الجسمي والمعنوي غير بقية الأطفال ممن حوله يمثل بالنسبة له منطقا لظهور مشاعر الغيرة والعدوانية قد يقوم بعض الأطفال بالجذب انتباه الآخرين وذلك بإبراز قوتهم أمام الكبار وممارسة العدوانية للآخرين، ويرى المنظورون السلوكيون أن السلوك العدواني متعلم في أغلبه فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم أو أصدقائهم وفي أفلام التلفاز والسينما وفي القصص التي يقرؤونها، ويمكن للطفل أن يتعلم السلوك العدواني إذا لاحظ غيره يجني منافع جراء قيامه بهذا السلوك.

1-9 أشكال السلوك العدواني:

لقد اختلفت أشكال السلوك العدواني وتعددت صورته، وهذا يرجع إلى صعوبة تعريفه، حيث تصنف حسب الشكل الظاهري إلى العدوان الجسدي الذي يهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف و يقصد به السلوك الجسدي الموجه نحو الذات أو الآخرين مثل الضرب، الدفع، الركل، وهناك العدوان اللفظي وهو الذي يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشم والسخرية والتهديد، ويمكن أن يكون موجها نحو الذات أو الآخرين، العدوان الرمزي ويشمل التعبير بطرق غير لفضية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالنظر بطريقة ازدراء والتحقير.¹

وقد حدد "zilman" (1979) أشكال السلوك العدواني في أربعة أبعاد تتفاوت في مظاهرها التعبيرية تتمثل في: العدوان البدني الذي يهدف الفرد من خلاله إلى إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو المادي بالآخرين الذين يميلون إلى التحاشي مثل هذا السلوك والعدائية التي يسعى الفرد من خلالها إلى الإساءة للآخرين أو خداعهم دون إلحاق ضرر أو آلام بدنية، والتهديدات العدائية، وهي التي تستخدم أحيانا كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة، وينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة المتعمدة، والسلوك التعبيري المتمثل في صورة الغضب أو الانزعاج، والتي من المحتمل أن تشبه في طبيعتها سلوك العدوان، ولكنها لا تصل في صورتها التعبيرية إلى مستويين الأول والثاني.

أما "فیشباخ" (1964) "feshbach" وكذلك "باص" و"بارون" "buss baron" (1977) فقد صنعوا العدوان إلى نوعين هما العدوان العدائي الذي ينشأ عن الغضب أو نتيجة له، هدفه جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك والعدوان الوسيط الذي يقصد به تحقيق هدف معينة وليس بالضرورة إيذاء الشخص الواقع عليه.² وقد يكون العدوان متعمدا أو غير متعمدا، فالعدوان المتعمد يشير إلى الفعل الذي يقصد من وراثته إلحاق الأذى بالآخرين، أما العدوان غير المتعمد فيشير إلى الفعل الذي لم يكن بهدف إلى الإلحاق الأذى.³

¹ * خولة احمد يحيى، مرجع سبق ذكره، ص186.

² * حسين قايد، العدوان والاكنتاب في العصر الحديث "نظرة تكاملية"، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2007، ص15.

³ * خولي احمد يحيى، مرجع السابق ص 187.

بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات. وعلى الرغم من عدم اتفاق الباحثين حول أبعاد محددة للسلوك العدواني إلا أن هناك أربعة أساسية وذلك حسب التصنيف الذي قدمه "أنور باص" و"مارك بيري" (1992) وهي: العدوان البدني العدوان اللفظي الغضب العدا.

وهذه الأبعاد الأربعة هي التي سنعتمد عليها خلال هذه الدراسة. في الحقيقة أن أشكال السلوك العدواني التي تم عرضها ليست متميزة كل التمايز ولا هي مستقلة عن بعضها، فقد يكون العدوان جسديا ولفظيا ورمزيا في وقت واحد، وقد يكون التعبير عنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة متعمدا أو غير متعمدا.

1-10 آثار السلوك العدواني: لا تتمثل آثار السلوك العدواني بالنسبة للضحية في الأذى الجسدي أو الخسارة، بل تفوق أكثر من ذلك، كما أن المعتدون يتأثرون أيضا بطريقة تجعلهم يقومون في المستقبل بعمليات عدوان أخرى، وفيما يلي أهم آثار العدوان على كل من الضحية والمعتدي.

1-10-1 تأثير العدوان على الضحية:

يعاني ضحايا العمليات العدوانية الذين تعرضوا للهجوم أو الضرب أو السرقة من الأم تفوق جروحهم الجسدية، وهي كما يلي:

1-الصدمة العاطفية:

حيث يشعر الضحايا بالخجل، وعدم الثقة في الآخرين وفقدان الإحساس بالأمان فالجروح الجسدية قد تزول، وربما يساعد التأمين والمساندة في تقليل الخسائر المالية، بيد أننا لا نبرأ من الصدمات العاطفية يمثل هذه السهولة ولذلك فهناك العديد من الضحايا الذين يشعرون بأن الحياة لم تعد كسابق عهدها.

2- لوم الذات والآخرين:

يترتب على هذا العدوان تكرار شعور الضحية بأنها محل لوم من الآخرين لوقوعها كضحية، كما قد يلومون أنفسهم على ذلك، ويترتب على كلا الأثرين ضرورة تعريض ضحايا جرائم العنف. للإرشاد والعلاج النفسي المناسب بالإضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الأهل والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية والأشخاص الذين مروا بتجارب مماثلة.¹

¹* بشير معمريه، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، تعاونية عيسات أدير، الجزء الثالث، بني مسوس، الجزائر،

1-10-2 تأثير العدوان على المعتدي:

لا تقتصر اثار العدوان على الضحية فحسب بل تمتد أيضا الى المعتدين ويتمثل ذلك في أربعة آثار

هي:

1-زيادة نزعة المعتدي للعدوان:

إن ارتكاب المعتدي لأي فعل عدواني في بدئ الأمر قد يجعل من المحتمل له القيام بمزيد من الأفعال العدوانية، كما أن تكرار هذه الأفعال العدوانية تقدم لنا شخصية تتسم بالعدوانية.

2-الآثار الأكاديمية والاجتماعية:

يؤدي العدوان المعتدي من جهة ثانية فالأشخاص الذين أكثر عدوانية في صغرهم أصبحوا رجالا ذو مستوى معرفي أقل عندما بلغوا الثلاثين من العمر، فقد خلص الباحثون إلى أن مثل هؤلاء الأطفال العدوانيين قد تقلل عدوانيتهم هذه من فرصتهم في التعليم، وقدرتهم على الإنجاز الأكاديمي كما قد يوقفون عن الدراسة مرات متكررة، ولذا نجد أن التأثيرات السلبية لهذا السلوك العدواني المستمر في الطفولة قد تدوم لسنوات طويلة.¹

3-الآثار الصحية:

قد يكون العدوان ضارا على الصحة الجسدية للفرد، فالغضب والعدائية المصاحبتان للسلوك العدواني من قبل المعتدي تزيدان من مخاطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة، أهمها أمراض الشريان التاجي قد يؤدي بدورها إلى الذبحة ويذكر "روزنمان" في أحداث أعماله أن أكثر الجوانب جرحا في سلوك ذو النمط (ا) -وهم الأشخاص الأكثر عرضة لأمراض القلب.

-هو زيادة والعجلة والتسرع والتنافس، وتعد كلها مظاهر للكفاح في سبيل التغلب على الموانع والحواجز الموجودة في البيئة.

4- التبلد العاطفي للمعتدي:

إن التعرض المستمر لمشاهدة العنف في التلفزيون أثره التدريجي في الشعور بالتبلد الوجداني أو العاطفي، فمشاهدة العنف باستمرار من شأنه أن يجعلنا متبلدي الشعور والعواطف.²

1-11 العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهم العوامل مايلي:

1* الإحباط.

2* المهاجمة.

3* الاستشارة.

¹ * محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر (مدخل معرفي)، (د ط)، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، 2007 ص 399-401.

² * محمد السيد عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص 401.

*4 التعلم.

*5 إزاحة العدوان.

1/الإحباط: هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه ومن الشواهد السيكولوجية السائدة أن الإحباط يعمل على استثارة مشاعر العدوان وقد درست التأثيرات السلوكية للإحباط في دراسة كلاسيكية قام بها " باركر، ودو نيو وليفن barker & dembo & lewin" فقد سمح لمجموعة من الأطفال أن يرو حجرة وظلوا خارجها يتطلعون إلى ألعاب، يريدون أن يلعبوا بها ولكنهم غير قادرين على الوصول إليها وبعد أن انتظروا مدة من الوقت سمح لهم بالدخول واللعب بها، وفي نفس الوقت سمح لمجموعة أخرى من الأطفال بتناول الألعاب دون أن يكون قد سبق منعهم من اللعب بها وقد وجد أن الأطفال المحيطين قد أخذوا يلقون باللعب على الأرض أو يلقونها بعنف على الأرض أو يضرّبونها بشدة على الحائط، وعلى وجه العموم كان سلوكهم غاية في التدبير أما الأطفال الآخرون فقد كانوا أكثر هدوء وأقل تدميرا هذا التأثير للإحباط يمكن ملاحظته على مستوى المجتمع بشكل عام حين تعمل الضغوط الاقتصادية على الأحداث الإحباط الذي يؤثر في أراد هذا المجتمع، وينطبق هذا على مختلف أنواع الضغوط السياسية والتعليمية والثقافية وشؤون حياة الأفراد اليومية مما يمس القيم والاتجاهات والعقائد.

على أن فهم الفرد يؤثر في رد فعله للإحباطات وأن السبب الوجيه للإحباط يقلل من المشاعر العدوان والمجال الرياضي يظهر في العديد من أنواع الإحباط المختلفة من حيث الشدة وذلك نتيجة التنافس الواضح في المنافسات بين الفرد الرياضي والمنافس أو بين الفرد الرياضي وذاته.

2/ المهاجمة: عندما تلحق بالشخص إهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى شعور بالعدوانية نحوه ولنتصور رد فعل اللاعب أثناء المنافسة أو التدريب إذا هوجم بشكل عنيف وذلك من خلال الاحتكاك يتميز بالعنف وقصد الإيذاء فإن رد اللاعب يكون عدواني حيث يقوم بالرد على المهاجمة سواء في شكل بدني أو لفظي على المعتدي عليه.

3/ الاستشارة: ان الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكلنا قد عرف الغضب ، وكل واحد منا أراد في وقت من الأوقات أن يؤدي شخص آخر.¹ ولكن هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بصراحة بالضرورة ومن ثم النوبات العدوانية تستثار من خلال عدد من العوامل منها: الإحباط أو المهاجمة أو الإعانة.

4/ التعلم: إن كان العدوان عند الانسان لا تتحكم فيه ردود الأفعال العزيمية إلا بقدر ضئيل فإنه يتأثر بشكل واضح بما يتعلمه الفرد أن الطفل يعبر عن مشاعر العدوانية بطريقة تقتصر إلى الضبط تماما، فحينما يكون في أشد حالات الإحباط وعندما لا يتحصل على ما يطلبه فإنه يبكي في غضب ويلوح بيديه ويضرب بها أي شيء حوله وهو في أيامه الأولى لا يعرف بأن هناك آخرين من حوله ، وكذلك لا يستطيع إيذائه عن قصد،

¹* نبيل محمد إبراهيم، الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية، (د ط)، دار الوفاء، القاهرة، 2004، ص70.

ولكن عندما يكتشف وجود الآخرين إن يستمر في توجيه غضبه نحو هؤلاء الناس وعندما يكبر الطفل فإنه يبدأ في ضبط هذه الدافعات العدوانية بشدة ولا يقوم بالعدوان إلا تحت ظروف خاصة معينة أو ربما يلجأ إلى العدوان إطلاقاً، هذا التطور يتم في الحقيقة نتيجة للتعلم فكل شيء يعلم الطفل أن العدوان هو مقبول سيزيد من مستواه العام في العدوانية والعكس صحيح فكل شيء يعلم الطفل أن العدوان خطأ سيقبل من عدوانية العامة. والتعلم المرتبط بالعدوانية أكثر خصوصية من ذلك، فالناس يتعلمون العدوان في موقف ما وليس في لا موقف آخر، واتجاه شخص ما وليس شخص آخر، وربما استجابة لنوع ما من الإحباط وليس لنوع آخر. وهناك العديد من العمليات المرابطة يتعلم السلوك العدواني ومن ضمن تلك العمليات.

1-4 التعزيز: التعزيز هو أول ميكانيزمات التي تستخدم في هذا الصدد فعند إثابة سلوك ما إن الفرد يميل إلى تكراره في المستقبل والعكس صحيح فنجد في المجال الرياضي عملية التعزيز والتشجيع على سلوكيات العدوان الناشئ تؤكد لديه شرعية استخدام العدوان بأشكاله المختلفة في سبيل تحقيق الفوز وبالتالي ينمو لدى هذا الناشئ معتقدات راسخة أن العدوان شيء طبيعي طالما يرى أن رد فعل المربي والوالدين اتجاه هذا السلوك العدواني.

متقبل منه ويشجعونه، والعكس صحيح حيث عندما يعاقب الناشئ على السلوك العدواني يحدث له ما يسمى بالانطفاء ومحور السلوك العدواني في المستقبل.

2-4 * التقليد: يعتبر التقليد ميكانيزم آخر يلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك العدواني فاللاعب الناشئ يلاحظ اللاعبين الآخرين في عدوانهم وفي ضبطهم لعدوانهم ويقلدهم ولما كان المدرسين والوالدين هما المصدر الأساسي لكل من التعزيز والتقليد فإن مستقبل السلوك العدواني للناشئ يتوقف على كيف يعاملانهم وكيف يسلكان هما أنفسهما ومعاقبة الناشئ على تصرفاته العدوانية يمكن أن تكون طريقة فعالة لتعليمه أن لا يكون عدوانياً مع ضرورة أن يتناسب العقاب مع السلوك العدواني فالتعرف لنماذج عدوانية عادة عندما يتحول في كثير من الأحيان أفراد رياضيين غير عدوانيين إلى عدوانيين نتيجة للتعرف لنماذج تنسم بالعنف والعدوان.¹ سواء كان ذلك بشكل مباشر في البيئة المحيطة بالفرد غير مباشر كما يحدث لدى الأطفال نتيجة مشاهدتهم المتكررة لهذه النماذج في التلفزيون مثل: مباريات المصارعة الحرة والملاكمة.

3-4 * إزاحة العدوان:

ماذا يحدث للمشاعر العدوانية إذا حدثت - لسبب ما - وأنها لم يتم التعبير عنها عملياً في مواجهة السبب الذي أدى إليها، فكثيراً ما يحيط الرياضيين أو يتم مضايقتهم من طرف شخص آخر ولكنهم لا يستطيعون أن يتصرفوا ضده بشيء، ربما بسبب قوته أو سلطته أو ربما لأنه ليس في متناولهم، في هذه²

¹ * نبيل محمد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص74.

² * نبيل محمد إبراهيم، مرجع سابق ذكره، ص74-75.

الحالة هناك عددا من الطرق يستطيعون من خلالها حتى يرضوا أنفسهم، إحدى هذه الطرق هي الإزاحة أي توجيه العدوان نحو بديل عن المصدر الأصلي للإحباط.

جدول رقم 1: يوضح فئات السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب تبعا لدرجة العدوان:

الدافع الأساسي للسلوك العدواني	اتجاه العدوان	فئة السلوك العدواني
-إلحاق الأذى بالآخرين على نحو سيتم بالقوة والقوة البالغين، مع الشعور بالمتعة والرضا بمشاهدة الألم الذي يلحق بالآخرين.	ضد الإنسان	العنف
إلحاق الأذى أو توجيه الضرر أو الإصابة بشخص آخر مع الشعور بالمتعة نتيجة لذلك.	ضد الإنسان	العدوان المدمر.
الشعور الرضا والتمتع نتيجة الضرب أو من الشعور بالرضا والتمتع نتيجة إلحاق الأذى أو توجيه الضرر الآخرين.	موجه للذات	العدوان التعبيري.
تحقيق هدف أو انجاز واجب معين فهو وسيلة أو لغاية معينة وليس غاية في حد ذاتها، أي لا يتضمن الهدف في حد ذاته إلحاق الأذى بالآخرين أو التمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي لحق بهم من جراء السلوك العدواني نفسه.	نحو الهدف	العدوان كوسيلة.
يحدث الضرر مثل إصابة المنافس بالصدفة وبدون وجود هدف أو التمتع من جراء ما حدث.	غير مقصود	العدوان غير المعتمد.
تحقيق الهدف من الأداء بكفاءة وفعالية في إطار ولا يتسم السلوك بالعدوان أو النية لتحقيق السلوك العدواني.	نحو هدف	السلوك الجازم.

جدول يوضح فئات السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب تبعا لدرجة العدوان.¹

¹ * أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (2000)، ص 210-211.

1-13* عدوانية المراهقون وحاجتهم للإرشاد والعلاج:

المراهق في حاجة دائمة إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة في انفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع. وتتمثل خدمات الإرشاد النفسي للمراهقين في مساعدة المراهق في التعرف على تفسير هذه العلاقات سواء كان ذلك لشدة الخجل أو نقص المهارات الاجتماعية أو التمرکز حول الذات وعدم أخذ الآخرين في الاعتبار أو السلوك العدواني. ويتمثل هذا في الآتي:

- مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها.
- تنمية شعوره بالمسؤولية واستقلال أحكامه وآرائه
- قبوله لمظهره الجسمي وقدراته واستعداداته وميوله.
- تحديد أهدافه.
- تعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من سلوك غير مرغوب فيه.
- التعرف على أنماط السلوك غير الفعالة أو تلك المحبطة لذاته.
- إصلاح ما يكن قد أفسد من علاقات بالآخرين يعنون له الكثير.
- تنمية إحساسه بحاجات الآخرين وزيادة فهمه لهم.¹

¹* عصام عبد اللطيف العقاد، مرجع سبق ذكره، ص 135-136.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أنه من الصعب تحديد تعريف واحد للسلوك العدواني وأسباب حدوثه نظرا لطبيعة هذه الظاهرة، إلا أن جل الباحثين أجمعوا على أن هذا السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يلحق الفرد به الضرر بالغير.

وقد تعددت النظريات التي درست هذا السلوك فمنهم من أرجعها إلى عوامل بيولوجية وأخرى اجتماعية ونفسية ولكل منهم حججه وبراهينه ولكن الرأي الأرجح في ظاهرة مرعبة فالعدوان هو التكامل بين العوامل. ففي بعض أنواع السلوك العدواني يكون الصواب تفسيره على ضوء فرض (الإحباط-العدوان) في حيث تقوم عوامل المحاكاة والملاحظة والافتداء بدور كبير في مجالات أخرى، وموجز القول أن التفاعل والتكامل بين هذه العوامل هو الأقرب للصواب، وتبرز هذه السلوكيات على أشكال منها: لفظية، بدنية، رمزية، وهذا حسب العوامل المحيطة بالفرد.

الخصائص
الفرقية

الخصائص
الفرقية

خصائص
ومميزات

المراهقة

[18-15]

2- تمهيد:

"المراهقة" مرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو العمل الإنساني الرشيد، وتحدث فيها مجموعة التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن ضمنها التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية، وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور إلى أن تصل إلى مرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية المطلقة كما تتميز فترة المراهقة بأنها قد تكون عنيفة مطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم بها كما أن المراهق يسعى إلى الاستقلالية عن الكبار وتكوين شخصية مستقلة وقد يلاحظ عليه انطوائه وتمركزه حول ذاته وخجله وإحساسه بالذنب والخطيئة فالمراهق يمر بفترة من الصراع، وعدم الاستقرار، فمرحلة المراهقة تتميز عن غيرها من فترات العمر لكثرة ما تمتلئ من المشكلات وإن كان لبعض هذه المشاكل أساس عضوي (بيولوجي)، فإن بعضها بالآخر إنما هو نتاج إهمال تربوي أو ضعف في التوجيه النفسي أو قسوة متطرفة أو اضطراب في الرعاية البيئية.

والمراهق يفنقر إلى الخبرة والنضج التام، لكن نقص الخبرة أو عدم نضج ليس وفقا على المراهق وحده لذلك يحسن النظر إليه بوصفه شخصا في سبيل التكوين، أو على عتبة النضج، وفي الأخير إن مرحلة المراهقة في أشد الحاجة إلى الرعاية، لأنها تكون معطفا هاما في حياة الفرد فأما استقامة يكون الانحراف بعدها نادرا وإما انحراف تكون معالجته صعبة وشاقة.

2-1 مفهوم المراهقة:

2-1-1 المراهقة في اللغة:

قال ابن منظور في (لسان العرب) في مادة رهق "ومنه قولهم: غلام مراهق أي مقارب للحلم، وراهق الحلم قاربه وفي حديث موسى الخضر: فلو أنه أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا وكفرا. أي أغشاهما وأعجلهما وفي التنزيل أن يرهقهما طغيانا وكفرا، ويقال طلبة فلانة حتى رهقته أي حتى دنوت منه، فربما أخذه وربما لم يأخذه ورهق شخص فلان أي دنى وأزف وافد، ورهق: العظمة، ورهق: العيب، والرهق: الظلم. وفي التنزيل، فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي: ظلما، وقال الأزهري: في هذه الآية الرهق اسم من الإرهاق، وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق إذا كان يظن به السوء".

ويعني هذا أن المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق بمعنى قارب فترة الحلم والبلوغ، وقد تدل المراهقة على العظمة والقوة والظلم، ومن جهة أخرى، تعني المراهقة (Adolescence)، في المعاجم الغربية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، ومن ثم فهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين أو بين فترتي 12 و 17 سنة وتعني المراهقة في قاموس لاروس (Larousse) الفرنسي¹. تلك الفترة الزمنية الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة الرجولة و تتميز بخاصية البلوغ ومن ثم، تبدأ المراهقة في فرنسا من السنة العاشرة عند البنات، وفي السنة الثانية عشر عند الذكور.

2-1-2 المراهقة اصطلاحاً:

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

-إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة.²

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج و تتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة والوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين.³ المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية و تنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.⁴

¹ * A Regarder، le Petit Larousse، Paris، France ،2004 .

² * نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، ط1، دار الراتب الجامعي، بيروت، سنة 2000، ص 235-236.

³ * عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، (د ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، سنة 2002، ص 36.

⁴ * خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، (د ط)، جامعة الإسكندرية، مصر، سنة 2000، ص 15.

2-1-3 المراهقة حسب بعض العلماء:

_ المراهقة حسب كل من "دويس"، "كستيمبورغ"، "لوهال".

_ المراهقة حسب دوبيس "DEBESSE".

يرى "دويس" أن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة سن الرشد كذلك المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبيين أساسيين هما:

-تغيرات جسمية:

تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية والخارجية بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهق، يميل هذا الأخير إلى العزلة والانطواء.

-تغيرات نفسية:

تتميز بتجديد النشاط الجنسي ونضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي والتجريد والتخيل، كما تتخيل المراهقة الأزمات والقلق والتوتر، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني وفترة التحولات النفسية العميقة، التي تؤدي بالمراهق لسعي في هذه المرحلة، إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه رغباً في التحرر وتأكيد الذات.

*المراهقة حسب كستيمبورغ "kestemberg"

بالنسبة لـ"كستيمبورغ" المراهقة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفيلية، على المدى الطويل ومختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة وكذلك في مرحلة الكمون، ويرى كستيمبورغ أن مرحلة المراهقة ليست عفوية، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث أن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها وعلى أساسها تبنى مرحلة المراهقة، فما تختلف الطفولة من آثار تعود بوضوح على المراهقة، إذ يعتبر كستيمبورغ المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة لأننا وذلك بسبب التغير الجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام العلائقي اللبيدي.¹

المراهقة حسب لوهال "lehalle".

أما "لوهال" فيرى المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين وكذلك يرى "لوهال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية، إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي.²

¹ * نادية شرادي، مرجع سبق ذكره، ص 235--236-237.

² * نادية شرادي، مرجع سابق، ص 239-240.

نستخلص من التعاريف السابقة أن المراهقة مرحلة من المراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية والنفسية.

*نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق:

علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام وتشاؤم وأنها فترة ثورة وتمرد تتميز بالعواصف الهوجاء التي لا يمكن تجنبها الأب إقامة الحواجز المضادة وكان يعتبر أيضا هذه المرحلة مستقلة ومنفصلة تماما عن المراحل التي قبلها والتي بعدها.

أما علم النفس الحديث فيتجه أيضا إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى بل متصلة وأنها تدرج في النمو البدني والجنسي والعقلي وهي امتداد للمرحلة التي تسبقها.¹

2-2 التقسيمات الفرعية لمرحلة المراهقة:

يعد تقسيم مرحلة المراهقة إلى مراحل فرعية عرفا أكاديميا سائدا لدى الباحثين والمتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية يجد العديد من التخصصات، والمتأمل في المؤلفات النفسية باختلاف تخصصاتها الدقيقة والأبحاث والدراسات النفسية والتربوية يجد العديد من التقسيمات التي حظيت بها مرحلة المراهقة فهناك التقسيمات الثنائية التي تنظر لمرحلة المراهقة على أنها مرحلتين فرعيتين وهناك التقسيمات التي تنظر لها باعتبارها ثلاثة مراحل وهي الأكثر شيوعا في المؤلفات النفسية وهناك التقسيم الرباعي والذي يبدو أنه جاء لظروف عصرية واجتماعية وتربوية وكننتيجة للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية والامتداد الزمني لهذه المرحلة في واقعنا المعاصر ويرى الباحث أن التقسيمات بأشكالها الثلاثة تعتمد أساسا على الأسس العامة التي تقسم مراحل النمو الإنساني.

ويمكن تلخيص التقسيمات الفرعية لمرحلة المراهقة وفقا لما يلي:

2-2-1 التقسيمات الثنائية: وهي التي تنظر للمراهقة على أساس أنها مرحلتين هما:

المراهقة المبكرة: تمتد من عمر الثالثة عشر تقريبا وحتى السادسة عشرة.

المراهقة المتأخرة: تمتد من السابعة عشرة وحتى الثانية وعشرون.

2-2-2 التقسيمات الثلاثية: وهي التي تنظر للمراهقة على أساس ثلاث مراحل فرعية:

1- ما قبل المراهقة: وتمتد من العاشرة وحتى الثانية عشرة وترتبط بالبلوغ الجنسي.

2- المراهقة المبكرة: تمتد من عمر الثالثة عشر وحتى السادسة عشرة.

3- المراهقة المتأخرة: وتمتد من السابعة عشر وحتى الثانية والعشرون.

وهو تقسيم يقوم على الأساس التربوي.

2-2-3 التقسيمات الرباعية: وهي التي تنظر للمراهقة على أساس أربع مراحل فرعية:

1- مشارف المراهقة: من الحادية عشرة إلى الثانية عشرة.¹

¹ * خليل ميخائيل معوض، مرجع سبق ذكره، ص329.

2- المراهقة المبكرة: من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة.

3- المراهقة المتوسطة: من السادسة عشرة إلى الثامنة عشرة.

4- المراهقة المتأخرة: من التاسعة عشرة إلى الحادية والعشرون.

ويرى الباحث أن التقسيمات الفرعية لمرحلة المراهقة.

هو تقسيم نظري يحتاج إليه التنظيم العلمي وتتطلبه الأغراض الأكاديمية لتسهيل عملية الدراسة وسهولة الفهم والاستيعاب كما لامتداد المرحلة الزمنية والذي أصبح في واقعنا المعاصر أطول من أي وقت مضى دورا في شيوع هذه التقسيمات.

وعلى الرغم من أن هذه التقسيمات الفرعية قد ساهمت في ترسيخ بعض المفاهيم الخاطئة حول هذه المرحلة ولعل أبرزها هو أن هذه المرحلة منفصلة عن مراحل النمو الأخرى، والفهم الضيق الذي يرى استخدام مصطلح مرحلة بمعنى الثبات، والحقيقة العلمية تؤكد أن عملية النمو الإنساني عملية مستمرة منتظمة في مراحلها وكل مرحلة هي امتدادا لما سبق وتأسيسا لها يلحق بها وهي عملية مستمرة ومنتظمة في مراحلها وكل مرحلة هي امتدادا لها سبق ولم يلحق.

2-3 النظريات المفسرة للمراهقة: هناك العديد من النظريات التي قامت بتفسير المراهقة وسنتطرق نحن في دراستنا إلى بعض منها فيما يلي:

2-3-1 الاتجاه البيولوجي: يعتبر رواد هذه النظرية مرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تبدأ من بداية

البلوغ (النضج الجنسي) حتى اكتمال نمو العظام وهي الفترة الممتدة عادة بين الثانية والثامنة عشر مع مراعاة الفروق الفردية.

وحسب هذه النظرية تختلف السن التي يدخل فيها الفرد في سن المراهقة حسب الجنس والمنطقة، فكلما كان الفرد يعيش في بيئة حارة المناخ كان البلوغ عنده في سن مبكرة ويتأخر البلوغ كلما برد المناخ، أما في المناطق البعيدة عن المدن يدخل المراهق في عالم الكبار مبكرا حيث توكل إليه المسؤوليات ويسمح له بالزواج والإنجاب بينما في المناطق الحضارية يظل عبئا على أهله حتى نهاية العشرينات لاعتبارات اجتماعية واقتصادية تتمثل في تدني مستوى المعيشة للأفراد والبطالة التي تمس فئة الشباب بصورة كبيرة.

أما في المجتمعات الإسلامية فقد رسم الإسلام العلاقة بين المراهق وأهله منذ سن البلوغ والتغير الجسمي الذي يتبعه وذلك في قوله تعالى "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" النور 53.

وفير ذلك تعبير صريح على أن البلوغ هو بداية كل ما هو جنسي عند الفرد حيث تسكنه رغبة جياشة في ممارسة كل ما يتعلق بالجنس نظريا وتطبيقيا.²

¹ * الشماس عيسى، تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 21، العدد، 2005، ص21.

² * ادم حاتم محمد، الصحة النفسية للمراهقين، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، مصر، (د س)، ص14.

أما التغيرات البيولوجية فتشمل الطول والصوت وتوزيع الشعر ونمو الأعضاء كلها وتنفجر الشهوة الجنسية ويميل كل جنس إلى الجنس الآخر إلى معرفة كل ما يتصل بالجنس والرغبة في ممارسته، والاهتمام بالجنس يدفع المراهق للاهتمام بمظهره والتركيز عليه وهذه التغيرات تدخل المراهق في صراع ومشكلات توافقية.

2-3-2 الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المراهقة تتميز بتطور البنيات المعرفية التي ترتبط بالتغيرات الفيزيولوجية والجسمية، وحسب أعمال الباحث J.paget (1964) فإن مرحلة المراهقة تبدأ بظهور الذكاء العلمي الشكلي intelligence opération Formelle، إذ تختلف عملية التفكير في هذه المرحلة عن سابقتها وذلك لاستعمال المراهق التفكير المجرد والرمزي، كما يستطيع بناء أنظمة وفرضيات، فيأخذ التفكير الفرضي الاستنتاجي مكان التفكير الواقعي ويتطور التفكير الميتافيزيقي، واضطرابات في التعلم واكتساب التفكير العلمي الشكلي قد يؤدي إلى صعوبات علائقية أو اضطرابات سلوكية.¹

نلاحظ حسب هذه النظرية أن المراهقة تتميز بتطور البنية المعرفية فحسب بياجي تتميز المراهقة بنمو التفكير المجرد وإدراك العلاقات ويصبح تفكير المراهق واقعي وإذا حدث اضطراب في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية قد يؤدي ذلك إلى صعوبة في تكوين العلاقات واضطراب السلوك.

2-3-3 الاتجاه التفاعلي:

يركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات البيولوجية، الاجتماعية والثقافية للسلوك والصعوبات التي يتعرض لها المراهق تعود إلى هذه المحددات في آن واحد.

إذا يرى الباحث sal en berger إن العوامل البيولوجية وحدها لا تفسر سلوك المراهق وإنما تساهم في إيجاد أنماط من السلوك على مشاعر الفرد بالإضافة فالنضج الجنسي والجسمي تنعكس آثارهما على مشاعر الفرد بالإضافة إلى أن ثقافة المجتمع، لها دور في تحديد مدى قدرة المراهق على إشباع حاجاته ومطالبه الجديدة أشار الباحث K.levin (1992) أن الانتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى الرشد هو مصدر التوتر والصراع يسيطر على حياة المراهق وهذا ما يفسر عدم اتزان سلوكه وظهور عدة مشاكل في حياته، كما يرى أيضا أن المراهق يفكر في مستقبله فيبدأ في التمييز ما بين الحلم والحقيقة ويشعر بالحاجة إلى وضع خطة زمنية تنسجم مع الأهداف المثالية التي يريد تحقيقها ومع مطالب النمو التي يسعى الوصول إليها وفي سعيه هذا يواجه صعوبات كثيرة لأنه لم يصل بعد إلى النضج الانفعالي العقلي والاجتماعي.²

نلاحظ أن الاتجاه التفاعلي يركز على أن ما يتعرض إليه المراهق من مشكلات وصعوبات إنما يعود لأسباب بيولوجية اجتماعية نفسية معا، فحسب "سولنبرغر" العوامل البيولوجية وحدها لا تفسر مظاهر سلوك المراهق لكنها تساهم في إيجاد نوع السلوك الذي يمتاز به المراهق، إذ كلما كان المجتمع يتسم بالبساطة

¹ Bourcet S; les troubles de l'adolescence, ellipse, édition Marketi, g paris, 2001, p13-14

² احمد محمد الأزغي، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، (د ط)، دار زهران للنشر والطباعة عمان - الأردن، 2001، ص 327-328.

والوضوح في تحديد الأدوار كلما كان المراهق يتسم بالهدوء والطمأنينة، أما ليفن يرى أن الانتقال التدريجي من الطفولة إلى المراهقة بسبب التوتر من الناحية النفسية مما يؤدي إلى الحيرة والارتباط والقلق وهذا ما يفسر عدم الاتزان في شخصية المراهق، ويرى أن المراهق يريد تحقيق مطالبه، إذ يسعى للوصول إليها لكن يجد صعوبات لأنه لم يصل بعد إلى النضج الانفعالي والعقلي والاجتماعي فيجد نفسه يعاني من التوتر والقلق والصراع الداخلي لذلك كلما كانت الأدوار بسيطة وواضحة للمراهق كلما أمكن اجتيازها بسهولة وهدوء، وهذه النظرية حاولت أن تجمع عناصر النظريات الأخرى لأن الجوانب التي يدرسها متكاملة فيما بينها.

2-3-4 الاتجاه الاجتماعي:

يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترض أن سلوك المراهق نتاج تعلم الأدوار، إذ تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو انحرافه كما يقوم الفرد بتقليد النماذج المكتسبة في حياته خلال تفاعله الاجتماعي إذ توجد استمرارية في سلوك الإنسان، فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في المراحل التالية (مرحلة المراهقة والرشد) ما لم يتعرض للتغيير الاجتماعي.¹

يتبين من خلال هذه النظرية أن التنشئة الاجتماعية هي التي تحدد سلوك المراهق في سوائه أو انحرافه، وهي التي تحدد للفرد ثقافته السائدة والتوقعات الاجتماعية.

2-3-5 الاتجاه التحليلي:

أعطى هذا الاتجاه مفهوماً آخر للمراهقة، إذ يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقة عاشها الفرد، وعليه لفهم هذه المرحلة أو للتخلص من أي صراع أو مشكل لا بد من الرجوع إلى الفكرة السابقة لها، وتتميز مرحلة المراهقة باكتمال النضج الجنسي وانفجار دوافع جنسية تنشط من جديد صراع أو دبب والتخيلات المتعلقة بالهومات المحرمة، بمعنى ميل من الطفل إلى أحد الوالدين من الجنس الآخر، والهوامات القاتلة بمعنى قتل الأب من أجل الاحتفاظ بالأُم بالنسبة للذكر، وقتل الأم من أجل الاحتفاظ بالأب بالنسبة للأنثى، وللتخلص من هذه التخيلات يجد المراهق نفسه مجبراً على الانفصال عن الوالدين كما يعمل على حدها بعدوانية ويرفض القيام بالأعمال المطالب بها، إلا أن هذه الرغبة في الانفصال من شأنها أن تنتج قلق وصراع شديد للمراهق، الذي يطور آليات دفاعية للقضاء على توتراته وقلقه وصراعاته.

يتبين من خلال هذه النظرية أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي إذ يعتبر الباحث فرويد مرحلة إعادة تنشيط تجارب ماضيه قد عاشها الفرد ولفهم مرحلة المراهقة حسب رأي التحليلات المتعلقة بالهومات المحرمة والهوامات القاتلة ويرى فرويد لكي يتخلص المراهق من هذه الهومات لا بد منه أن ينفصل عن والديه حيث يجد نفسه مجبراً على الانفصال وهذا الأخير ينتج قلق وصراع لدى المراهق.²

¹ * احمد محمد الزغبى، مرجع سبق ذكره، ص 327.

² * Bourcet، مرجع سبق ذكره، p10-13 .

- نستخلص من هذه النظريات أنه هناك تفسيرات عديدة ومتنوعة لمرحلة المراهقة، فاختلقت نظرة كل نظرية بالمقارنة مع نظرية أخرى فالاتجاه البيولوجي يرى أن المراهقة مرحلة توترات على أسس بيولوجية تتمثل في نضج الغريزة الجنسية وأنها مرحلة عواصف.

أما الاتجاه المعرفي فيرى أن المراهقة تتميز بتطور البنية المعرفية وأكد الباحث بياجي على أن حدوث اضطراب في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية يؤدي إلى صعوبة في التكوين العلاقات وكذا اضطراب في السلوك، أما الاتجاه التفاعلي فيرى أن الصعوبات التي يتعرض إليها المراهق تعود إلى التفاعل الطارئ بين المحددات البيولوجية والاجتماعية والثقافية للسلوك في آن واحد والاتجاه الاجتماعي يرى أن التنشئة الاجتماعية هي التي تحد سلوك المراهق سوي أو شاذ، أما الاتجاه التحليلي فيرى أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي وهي مرحلة إعادة تنشيط التجارب السابقة التي قد عاشها الفرد.

جدول رقم (1):¹

نمو من	نمو الى
<ul style="list-style-type: none"> -الاهتمام بأعضاء نفس الجنس. -خبرات مع رفاق كثيرين. -الوعي الكامل بالنمو الجنسي. 	<ul style="list-style-type: none"> -الاهتمام بأعضاء الجنس الأخر. -اختيار رفيق واحد. -قبول النضج الجنسي.
<ul style="list-style-type: none"> -الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له. -الإرباك الاجتماعي. -التقليد المباشر للأفراد. 	<ul style="list-style-type: none"> -الشعور بالأمن وقبول الآخرين. -التسامح اجتماعيا. -التحرر من التقليد المباشر للأقران.
<ul style="list-style-type: none"> -ضبط الوالدين التام. -الاعتماد على الوالدين من أجل الأمن. -التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج. 	<ul style="list-style-type: none"> -ضبط الذات. -الاعتماد على النفس من أجل الأمن. -الاتجاه نحو الوالدين بأصدقاء.
<ul style="list-style-type: none"> -قبول الحقيقة على أساس أنها صادرة من سلطة أو مصدر ثقة. -الرغبة في الحقائق. -اهتمامات وميول جديدة. 	<ul style="list-style-type: none"> -طلب الدليل قبل القبول. -الرغبة في تفسير الحقائق. -ميول ثابتة وقليلة.
<ul style="list-style-type: none"> -التعبير الانفعالي غير الناضج. -التفسير الذاتي للمواقف. -المخاوف والدوافع الطفيلية. -عادات الهروب من الصراعات. 	<ul style="list-style-type: none"> -التعبير الانفعالي البناء. -التفسير الموضوعي للمواقف. -المثيرات الناضجة للانفعالات. -عادات مواجهة وحل الصراعات.

¹ * مجدي احمد محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 348-349.

<ul style="list-style-type: none"> -الاهتمام بالمهن العملية. - الاهتمام بمهنة واحدة. -التقدير الدقيق لقدرات الفرد. - مناسبة الميول للقدرات. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاهتمام بالمهن البراقة. - الاهتمام بمهن كثيرة. - زيادة أو قلة تقدير قدرات. - عدم مناسبة الميول للقدرات. 	<p>اختيار المهنة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاهتمام بالألعاب الجماعية المنطقة. - الاهتمام بنجاح الفريق. -الاهتمام بمشاهدة الألعاب. -الاهتمام بهواية أو اثنين. -الاشتراك في أندية قليلة. 	<ul style="list-style-type: none"> -الاهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة. -الاهتمام بالنجاح الفردي. - الاشتراك في الألعاب. -الاهتمام بهوايات كثيرة. - الاشتراك في العديد من الأندية. 	<p>استخدام وقت الفراغ</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاهتمام بالمبادئ العامة وفهماها. -قيام السلوك على أساس المبادئ الأخلاقية العامة. - قيام السلوك على أساس الضمير والواجب. - إدراك دقيق نسبيا للذات. - فكرة جيدة عن إدراك الآخرين للذات. - توحد الذات مع أهداف ممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> -اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة. -اعتماد السلوك على العادات الخاصة المتعلمة. -قيام السلوك على أساس تحقيق السرور وتحقيق الألم. -إدراك قليل للذات. - فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات. - توجد الذات مع أهداف شبه مستحيلة. 	<p>فلسفة الحياة</p>

2-4 أهمية المراهقة:

- بالرغم من ان مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا انها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال:
- إن المراهق في هذه الفترة يحاول لا التخلص من اعتماده على والديه ويحمل مسؤولية نفسه.
 - يسعى الى الاستقلالية بالرغم من حاجات الملحة للمساعدة.
 - يسعى إلى تحقيق ميولاته، وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.
 - الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية والشخصية.
 - يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره.¹

¹ * مجدي احمد محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 348-349.

- كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي والعقلي، المعرفي والاجتماعي، الجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق والتي تساعده على ان يكون راشدا مهيباً إلى مجتمعه يفيد ويستفيد.

2-5 أهداف المراهقة:

تتلخص أهداف المراهقة فيما يلي:

2-5-1 المراهق والسلوك العدواني:

إن المراهقة هي إحدى الحلقات في دورة النمو النفسي كما تخضع جزء كبير منها للحلقات السابقة تؤثر بدورها في المراحل اللاحقة.

ويدرك المرشدون النفسانيون أنه رغم أن المراهقة هي المرحلة المثالية للأمال والطموح، والنمو الشخصي وتحقيق الهوية الذاتية إلا أنها المرحلة التي يقل فيها الإحساس بالرضا ويظهر فيها القلق والاكتئاب ويزداد معدل المشاغبة والجنوح وتظهر فيها محاولات الانتحار وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير والخوف من فقد الحب، والمشاعر العدوانية والأحاسيس الجنسية غير المقبولة والشعور بعدم الكفاية وانعدام الإحساس بالهوية الذاتية، كما يكون السلوك المضاد للمجتمع أكثر شيوعاً في منتصف المراهقة ويأخذ شكل الهروب والتأخر خارج المنزل وتدمير الأشياء وسرقة أشياء تافهة في البداية ثم تتحول إلى سرقة أشياء قيمة والعذب والتخريب المتعمد لممتلكات الغير والاعتداء الجسماني والاعتصاب الجنسي، ويعد العداء والعدوان وعدم الصبر من أكثر الأنماط شيوعاً في هذه المرحلة مما يعتبر الغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين، فيغضب عندما يؤنب أو يوبخ أو ينتقد أو يكرر له النصح والموعظة الدرس أو محاضرة.

وفي فترة المراهقة أيضاً يميل الشخص إلى السلوك العدواني وهذا ما يتضح لا في سلوكه نحو الكبار المحيطين به من ابوين ومصادر السلطة في المجتمع، ولكونه رفي مرحلة لا هو فيها رجل ولا هو طفل فإن المراهق يتحرك ضد الناس، وذلك في بحثه عن الدور الذي يرغب في تحقيقه في الرشد، وقد يعاني في استخدام العدوان في علاقته بالآخرين فيصبح عدوانياً بشكل ظاهر ويميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه وترى هورني أن هناك بعض النقاط لإبراز وأوضح مبررات هذا النوع من العدوان:

- إنه يبدأ من مسلمة هي: إن العالم الذي نعيش فيه عالم عدواني، لذا فعليه شعورياً أن يقاوم العدوان

ويحاربه

- الإحساس أو الرغبة الأولى لدى المراهق من هذا النمط هي الرغبة في أن يكون قويا يسيطر على

الآخرين ويهزم أعداءه أياً كانوا، وبسبب حالة عدم الثقة في الآخرين فإن دفاعاته تكون في حالة استعداد وفلسفة السائدة هي أنه "ليس هناك حق دون قوة تحميه" وهو تفكير لا عقلاني يدعم فكرة العدوان لديه، كما يدعه هذا المعتقد بأن العدوان يعمل على ارتفاع تقدير الذات.¹

¹ * مجدي احمد محمد عبد الله، مرجع سبق ذكره، 2003، ص 346-347.

-الميل إلى السيطرة قد يكون في صورة ضمنية أو في شكل مساعدة للغير وبطريقة إنسانية وفي ثنايا هذه المساعدة للغير تكمن الرغبة في القوة والسيطرة على الآخرين.

وقد وضح "بتشوف" أساليب التوافق الكبرى عند "هورني" في هذا التخطيط البسيط:¹

الشكل رقم 02: يوضح أساليب التوافق عند هورني:

الطفل	التحرك نحو الناس	خضوع
المراهق	التحرك ضد الناس	عدوان
الراشد	التحرك بعيد عن الناس	ابتعاد

1* النمط الأول: "إذا كنت تحبني فلا تؤذيني" فعن طريق تقبل الخضوع لحل الصراع أن يكسب

عطف الآخرين وبذلك يجعلهم يحلون صراعاته معهم.

2* النمط الثاني: "إذا كانت لدى القوة فلن يستطع أحد أن يؤذيني" وهذا النمط من الناس يفترض أن

العالم من حوله عالم عدواني حافل بالعوامل المعاكسة ولذا فأفضل سبيل للتغلب على الصراع وخفض التوتر هو ضبط العناصر العدوانية في الحياة وهذا تفسير خاطئ.

3- النمط الثالث: يذهب إلى إن إذا ابتعدت فلن يحييني أو يؤذيني شيء، فعن طريق الابتعاد جسمياً

وعقلياً يمكنه أن يحل صراعاته، ولقد كانت "هورني" متفائلة حيث تقول أن الإنسان لديه الرغبة والقدرة في تنمية إمكانياته وأن يصبح إنساناً وديعاً وأنه يغير ويظل يغير مادام على قيد الحياة، فليس الطفل وحده هو المرن القابل للتشكيل بل اننا جميعاً لدينا القدرة على التغيير.²

2-6 أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة:

تنشأ مشاكل المراهقة لعدة أساليب منها:

2-6-1 الأسباب الوراثية:

وهو نوع من التخلف الوراثي والتخلف العقلي وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب حيث يرث

الفرد السوي 23 زوجاً من الأب ومن الأم فيكون مجموعهما 46، أما الطفل الشاذ فيرث 47 كروموزوم.

2-6-2 الأسباب الميلاية:

وهي أسباب توجد منذ الولادة مثل:

- تعاطي الأم للخمر والمخدرات والتدخين.

- تعاطي الأم بعض الأدوية دون استشارة الطبيب.

¹ عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، (د ط)، منحنى علاجي معرفي جديد، دار غريب، القاهرة، 2001، ص131-

² عصام عبد اللطيف العقاد، مرجع سبق ذكره، ص135.

- تعرض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل.

- الولادة غير العادية.

- معاناة الأم من سوء التغذية.

2-6-3 الأسباب البيئية:

وتشمل البيئة شقيقتها الاجتماعي والاقتصادي من ذلك التغذية، الأمراض، الحوادث، التربية، الفقر الفشل، القسوة في التعامل مع المراهق والأقران السوء.

قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية وكل ما يحيط به يؤثر عليه من عادات و تقاليد أعراف ومثل ونظم وقوانين وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.¹

2-6-4 مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية:

حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها و كبحها و السيطرة عليها.

الصراع مع الآباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغباتهم اللاشعورية في أن يكبر.

2-6-4-1 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

ويتضمن: الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك للحاجة إلى تحصيل الحقائق و تفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والزواجي.

2-6-4-2 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة أن يصبح سويًا وعاديًا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معارضته للآخرين، إلى معرفة الذات وتوجيهها.²

2-7 بعض المشكلات التي تصاحب المراهقة:

لقد اتضح نتيجة الدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950 و1960 من أمثال أوزبيل، جي بوند هنتروز ميله هورجان واتضح أن المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعلانه يعيش في عالم غير عالم الراشدين ووجدوا أن مصدري الإزعاج هذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وسائر حياته الوجدانية وأبرز تلك المظاهر والمشكلات:

¹ عبد الرحمان العيسوي، مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

² حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط 5، الشركة الدولية للطباعة الدولية، القاهرة، 2001، ص 432.

2-7-1 مشكلات تتعلق بالصحة والنمو: وأهم خصائص ذلك الشعور بالتعب بصورة سريعة، قضم الأظافر، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم فهذه مظاهر تهتم الراشد كثيرا، لكنه بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق.

2-7-2-2 مشكلات خاصة بالشخصية: وأبرزها الشعور بمركب نقص، عدم تحمل المسؤولية، نقص الثقة بالنفس الشعور بعدم محبة الآخرين، القلق الدائم حول أتفه الأمور.

2-7-3 مشكلات تتعلق بجو الأسرة المراهق: عدم استطاعته الخلوة بنفسه في داره، وجود الحواجز بينه وبين والديه فلا يستطيع مصارحتهما بما يعانیه من مشاكل وانشغالات، الشجار والعراك مع الإخوة، عدم السماح له باختيار اصدقائه.

2-7-4 مشكلات تتعلق بالمعانة الاجتماعية: الخوف من الانطلاق في حياة اجتماعية خشية الوقوع في أخطاء، القلق الخاص بالمظهر الخارجي الحاجة إلى أصدقاء مع الجهل كيفية كسبهم.

2-7-5 مشكلات تتعلق بالتحدث مع الجنس الآخر: التخوف من عدم الاستجابة الاصابة بالثقة والارتباك لدى التحدث إلى الجنس الآخر، الجهل بإقامة علاقات اجتماعية مع الجنس الآخر تقرها الأخلاق والدين.

2-7-6 مشكلات تمس المعايير الأخلاقية: عدم القدرة على التركيز عدم التوفر على النصائح الصائبة بشأن أسلم أساليب الدراسة، عدم المعرفة بكيفية الانتفاع بالوقت، القلق بشأن أي سبيل أفضل.

2-7-7 مشكلات الفراغ والترويح: حيث يعاني المراهق من مشكلة الفراغ والترويح وهذه المشكلة تعبر عن نفسها في عدة مجالات أهمها عدم احترام واستثمار الزمن من قبل العديد من الشباب، وعدم الفصل والتمييز بين وقت الفراغ ووقت الدراسة والاجتهاد، وعدم تحويل الوقت الحر إلى وقت فراغ يمارس من خلاله الشباب أنشطة ترويجية تساهم في تنمية مؤهلاته وقدراته وضبط سلوكياته.¹

2-8 مشكلات خاصة بالمراهق العربي والجزائري:

إن المراهق العربي والجزائري بشكل خاص يعاني من تداعيات التخلفات الفكري والحضاري، ونقص الوعي الثقافي والتربوي، فمن جهة يضع المجتمع كل آماله في نظام التعليم الحكومي والذي بدوره يحاول تنشئة المراهق والطفل - بداية على النموذج الغربي، فتطبيق نفس المعايير التربوية المستوردة يؤدي إلى الوقوع في أخطار جسيمة أقلها إبعاد الأبناء لبيئة غير بينتهم اجتماعيا وثقافيا وقبل هذا وذاك طبيعيا.

فالمسألة هنا تتعلق بصياغة الإنسان وقولبة الأجيال أنه مصير الأمة ذاتها واستمرارها مستقلا بالتعامل مع الآخرين دون أن يندثر أو يشوه أو يفقد هويته بالذوبان في مجتمعات أخرى، أو يؤول إلى حالة من الميوعة والهوان.²

¹* إحسان محمد حسن، علم الاجتماع الرياضي، (د ط)، دار وائل، الأردن، 2005، ص169.

²* حسن شمسي باشا، كيف تربي أبنائك في هذا الزمان، ط2، دار القلم، دمشق، 2002 ص75.

ومن هذا فإن النظام التربوي نفسه يقود المراهق إلى المشكلات الحادة التي تحدثنا عليها من قبل، ومن جهة ثانية فإن مجتمعاتنا قد ورثت المحاسن كما ورثت المساوئ وأكثر مساوئها أنها أهملت التربية وغلب عليها طابع التلقائية والعفوية وغياب التخطيط المسطر بأهداف، وللأسف فإن مجتمعاتنا تطيل فترة الطفولة والاعتماد على الغير حتى لا ينتهي الفرد من الجامعة إلا في سن الثالثة والعشرين من العمر، وهو في كل ذلك تابع وعالة على المجتمع مالياً، ثقافياً واجتماعياً.¹

بل والأدهى أن الآباء ينمون الشعور لدى المراهق بالانهزامية بإحباطه وإذلاله، وليست بمحاولة استيعابه وتوجيهه السليم.

2-9 حاجات المراهق:

صاحب التغيرات التي تحدث مع حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

2-9-1 الحاجة إلى الأمن:

يتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور إلى الأمن الداخلي الحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة.

2-9-2 الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

2-9-3 الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن: الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين.

الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك الحاجة إلى أن يكون قائداً، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى تجنب اللوم.

2-9-4 الحاجة إلى الإشباع الجنسي: ويتضمن: الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس

الأخر و حبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء كطفل من أجل ضمان البقاء الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل.²

¹* عبد المالك حمروش، التربية والشخصية الجزائرية العربية الإسلامية، (د ط)، مطبعة عمار قرفي، باتنة، (د س)، ص 90.

²* حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص 434.

حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز الاجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم.

2-9-5 الخوف من مرحلة المراهقة:

- * يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه.
- * شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.
- * الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أو لا يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الأحجام عن عقد تواصل اجتماعيا.

2-9-6 الغضب في مرحلة المراهقة:

- يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه.
- شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.
- الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولا يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعيا.¹

2-10 مميزات وخصائص النمو لمرحلة التعليم الثانوي (15-18 سنة):

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى الرشد حيث يصبحها تنظيم جديد في كثير من الأمور وتعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والاجتماعية والمهارية، حيث حياة المراهق في هذه المرحلة تتأثر بعوامل مختلفة تؤثر في نشاطه وشخصيته بشكل واضح، ويعتري فيها الكثير من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية، التي تؤثر بصورة بالغة على حياته في المراحل التالية.

ومن أجل مساعدة هؤلاء والخروج من هذه المرحلة أصحاء معافين، لا بد علينا أن نكون ملمين بالجوانب الجسمية، العقلية والنفسية التي يتعرض لها المراهق، كون المعرفة والإلمام بهذه الأمور لها أهمية خاصة للمشتغلين في ميدان النشاط البدني الرياضي وبالتالي تحديد ميولهم واحتياجاتهم الأساسية.²

¹ * لعزاوي كريمة وآخرون، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي تيسمسيلت، 2013/ 2014، ص 81-82.

² * ليلي عبد العزيز زهران، المناهج والبرامج في التربية الرياضية، ط 4، 2003، ص 266.

2-11 برنامج النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارج منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي، ويجب أن تساهم في هذا الأمر، لأنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.

تطبق أهداف النشاط البدني الرياضي بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية والرياضية كي يتعلم منها التلميذ المهارات والسلوكيات الحركية للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي أولا ثم في حياته المهنية ثانيا.

وحدة تعليمية مادة التربية البدنية ترتكز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية والاجتماعية، فتعتمد برمجة التعليمات خلال مرحلة الثانوية على:¹

***السنة الأولى:** برمجة مجموعة من الأنشطة التي تمس غالبية العائلات وهذا من أجل تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب إيقاع معين، مسافة معينة، شدة معينة.

***السنة الثانية:** برمجة مجموعة من الأنشطة الجري، رمي والوثب، وهذا من أجل تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل الواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافة، بالشدة، المدة، بالفضاء.

***السنة الثالثة:** برمجة الأنشطة المتداولة في الامتحان النهائي (البكالوريا) وهذا من أجل ضبط الاستجابات السلوكية مع تنويع أشكال وشد الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية.²

وهذا كله من أجل تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم والروح الرياضية.

ومن خصوصيتها أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم، وترى فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه، وتغرس فيه القدرة على الربط بين النشاط المفيد والغير المفيد، كما أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المتقنة وأنها مبنية على أسس بيولوجية وفسولوجية، ومرتبطة بالظروف بسيكولوجية المراقبة لمراحل النمو.²

¹ * محمد سعد زغول وآخرون، مدخل التربية الرياضية، (د ط)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 59-60.

² * اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسط، (د ط)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005،

2-12 دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:

- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دوراً هاماً في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة هذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:
- * توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضيات في البرنامج الدراسي.
 - * توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري.
 - * استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري.
 - * استخدام أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الوسائط المتعددة...).
 - * العناية بالفروق الفردية.¹
 - * إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.
 - * وقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.
 - * العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
 - * تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
 - * إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل الكمي.
 - * على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتماسك بالأخلاق الحسنة.²
 - * إن ما يصدر من سلوكيات من طرف المراهق، سواء كانت ايجابية أو سلبية فهي ناتجة من مختلف المؤثرات الفسيولوجية والنفسية وكذلك المثبرات الخارجية المحيطة بعملية التعلم.

2-13 واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة: يجب عليه مراعاة مايلي:

- _ فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
- _ الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع.
- _ مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلميذ في تلك المرحلة.
- _ الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف.
- _ توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته.
- _ توجيه التلميذ بحذر حيث أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج.³

¹ * محمد سعد زغلول وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² * اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 101.

³ * محمد سعد زغلول وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 59-60.

خلاصة:

يمكن القول من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن لمرحلة المراقبة تأثير كبير على تغيير سلوكيات المراقبين والتأثير على انفعالاتهم، وهذا نظرا لاشتراك جميع وحدات الدراسة في نفس المرحلة العمرية غير أن غياب الرعاية الأسرية، واهتمامها بأبنائها كان عاملا مساعدا في تشجيع المراقبين على التماهي في القيام بالسلوكيات العدوانية.

ولمواجهة هذه المشكلة يتوجب فهم العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة السلوك العدواني، ويقع العبء الأكبر على الأسرة، فهي المصدر الأول لبروز هذه الظاهرة، والحل الأوحد للقضاء عليها، وهذا من خلال رعاية أطفالهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وتوفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقها مع البيئة الاجتماعية.

أهداف فصل الرياضة البدنية

مفهوم

درس

التدريبية البدنية

والرياضية

وأهدافه

3-تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا فعالا في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها منها عند ممارستها سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والتي تساعد على تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة وبذل الجهد.

وحسب آراء علماء علم الاجتماع الرياضي فإن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية كما هو الحال في الدول المتقدمة التي أصبحت تتنافس فيما بينها من أجل إبراز تفوقها الحضاري فممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة يتضمن الحالة الصحية لأطفالنا والمحافظة عليها وتنمية القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية والبعض يرى أن التربية البدنية والرياضية حشو داخل البرنامج الدراسي أو كوقت للراحة بعد الدروس مرهقة وذلك نتيجة للجهل الثقافي حول أهمية هذه المادة التي تعتبر بمثابة النظام التربوي الذي يندمج في النظام العام للتربية والذي يهدف بطريقة مباشرة إلى تكوين الفرد من جميع النواحي لمواجهة صعوبات وعراقيل الحياة اليومية.

3-1 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

الدرس يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج فهو يمثل اصغر جزء من المادة الدراسية ويحمل مع ذلك كل خواصها. ويتوقف نجاح تحقيق أهداف المنهج على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس فالدرس هو الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة وهذا ينطبق على درس التربية البدنية فهو الميدان الحقيقي الذي يمكن من خلاله أن نحقق غايتنا فيما يتصل بأهداف التربية البدنية فعن طريقه نستطيع تنفيذ المناهج الموضوعه لتحقيق هذه الأهداف.

ودرس التربية البدنية يمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للتلاميذ في وقت محدد لهم في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من اعفي بسبب يستوجب الإغفاء كما يعمل الدرس على المساعدة في تحقيق أغراض مقرر السنة الدراسية التي ترتبط بالسنة التي تليها وتكملها وتعمل في مجموعها على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية.

ويجب أن يكون اختيار محتوى كل درس من دروس التربية البدنية بحيث يعمل على تطوير مستوى القدرات الجسمية والمهارات الحركية لدى التلاميذ ويراعي أن يرتبط محتوى كل درس بمحتوى الدرس السابق واللاحق حتى تكون الدروس وحدة تعمل على استخدام ألوان النشاط والتدرج في تعليم المهارات وتطوير عناصر اللياقة البدنية.

ويشتغل درس التربية البدنية عددا من الحصص الإجبارية تشغل وقتا محدد داخل الجدول المدرسي العام ويخصص لكل سنة دراسية عدد محدد من الدروس وذلك تبعا للخطة العامة لكل مرحلة.

وحتى الآن نجد أن أهداف وواجبات درس التربية البدنية لا تتماشى مع التطور الاجتماعي بالدرجة الكافية حيث مازال غير متكافئ مع باقي المواد الدراسية بالمدارس ومنهج التربية البدنية لا يحتوي على القدر المناسب من الساعات فهو يشتمل على ثلاثة دروس أسبوعيا بالنسبة للفرق الأولى والثانية والثالثة الابتدائية أما الفرقة الرابعة درسان أسبوعيا وكذلك المرحلة المتوسطة أما المرحلة المتوسطة أما المرحلة الثانوية فدرسان أسبوعيا للفرقتين الأولى والثانية بينما الفرقة الثالثة والرابعة درس واحد وهذا القدر لا يكفي لإشباع حاجات التلاميذ إلى الحركة وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانية.¹

¹ بدور المطوع وآخرون، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، ط2، مركز الكتاب للنشر القاهرة دار العلم الكويت، سنة 2002، ص87-

3-2 الهدف التربوي لدرس التربية البدنية والرياضية:

بما أن التربية في أبسط معنى لها عملية التوافق أو التكيف وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته (المحيط) ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا إلى هذه المهمة فالتلاميذ بحكم وجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة والمواظبة وتدخل التربية صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات وهذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسبها طابعها المميز وعلى هذه المرتكزات تبنى أهداف درس التربية البدنية في المؤسسة التربوية مما يعطيه الطابع التربوي.

3-3 أنماط دروس التربية البدنية:

هناك أنماط مختلفة من الدروس تختلف باختلاف الهدف الأساسي الذي يرمي إليه المعلم وطبيعة الدرس نفسه فقد نجد نوعا من الدروس يكون الهدف الغالب فيه هو اكتساب التلاميذ معلومات وحقائق حول موضوع معين ولذا يسمى هذا النوع من الدروس " دروس كسب المعلومات " وهناك دروس أخرى تغلب عليها الناحية العملية فيطلق عليها الدروس العملية وتسمى أحيانا بدروس "كسب المهارة " وهناك نوع من الدروس يلجا إليه المعلم في 21 بعض الأحيان لمراجعة موضوع ما ويسمى ب "دروس المراجعة " ولا يقصد بهذا التقسيم تمييزا تاما بين نوع وآخر ولكن المقصود أن كل نوع من هذه الدروس يتميز بالناحية الغالبة عليه ومعنى هذا انه يصح أن يجمع درس واحد بين ناحيتين أو أكثر من النواحي السابقة التي تميز كل نوع من هذه الدروس.

ونجد أن درس التربية البدنية في المدارس يغلب عليه بصفة عامة الجانب العملي وقد قام هونلد

(1973) بتقسيم درس التربية البدنية إلى ما يأتي: Hunald

_دروس تمارين بدنية هدفها تقوية العضلات وإكساب الجسم الرشاقة والقوام المعتدل وتشتمل على تمارين سويدية وكذا تمارين الجمباز و المتوازي والعارضة والصندوق.

_دروس للإعادة أي إعادة التمارين والمهارات المعروفة والتي سبق تدريسها في الدرس السابق بهدف إتقانها.

_دروس تجمع بين النوعين السابقين (أي لتعليم وإعادة المهارات السابقة).¹

_دروس تجمع بين التمارين والجمباز والألعاب والعاب القوى وقد اهتمت بعض الدول المتقدمة مثل ألمانيا بتحسين وتطوير عناصر اللياقة البدنية وجعلتها من أهم أهداف دروس التربية البدنية وأعطتها نفس الوزن

¹* بدور المطوع، مرجع سبق ذكره، ص 96-97.

والاهتمام كتعليم المهارات الحركية ومن ثم أمكن تحديد أنماط دروس التربية البدنية كمايلي:

_دروس هدفها الأساسي تطوير عناصر اللياقة البدنية ويتم في هذه الدروس تنمية وتحسين هذه العناصر التي تعمل على رفع قدرة التلميذ الوظيفية كما تعمل على تحسين مستواه المهاري وفي هذه الدروس يراعى قواعد الحمل والراحة بصورة تتناسب مع أداء التمرينات.

_دروس هدفها الأساسي إكساب المهارات الحركية وفي هذا النمط من الدروس يوجه الاهتمام إلى تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التي يتضمنها محتوى المنهج.

_دروس هدفها الأساسي الإعادة والتثبيت والإتقان وهذا النمط من الدروس يعمل على تحسين عناصر اللياقة البدنية و تثبيت وإتقان المهارات الحركية.

_دروس هدفها الأساسي التقويم وقياس المستوى ويتم في هذه الدروس قياس قدرات التلاميذ البدنية والحركية ومعرفة المستوى الذي وصلوا إليه والذي يعكس المدى الفعلي لتحقيق أهداف المنهج.¹

3-4 مهام حصة التربية البدنية:

تعتبر حصة ت.ب.ر عملية توجيه النمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو احد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة (...إذن حصة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات.

1_ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

2_ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة .السرعة .التحمل.المرونة...الخ.

3_ إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية الفسيولوجية.

4_ التحكم في القوام أثناء السكون والحركة.

5_ تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.

6_ التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

7_ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.²

¹* بدور المطوع، مرجع سبق ذكره، ص97.

²* بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة دور ت-ب-ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، 2000-2001، ص 18-19.

3-5 أجزاء درس التربية الرياضية:

يحتوي درس التربية الرياضية على أوجه نشاط متعددة وتنظيماً للعمل ورغبة في الحصول على أكبر فائدة ممكنة من الدرس اليومي ويقسم إلى أجزاء رئيسية:

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| 1_المقدمة 5د. | 2_التمارين البدنية 10د. |
| 3_النشاط التعليمي 10د. | 4_النشاط التطبيقي 10د. |
| 5_النشاط الختامي 5د. | |

3-5-1_المقدمة:

الغرض الأساسي من المقدمة (الإحماء) هو التدفئة العامة والإحماء وذلك عن طريق إدخال جميع أجزاء الجسم في الحركة وخاصة المفاصل والعضلات الكبيرة تمهيداً للعمل الأصعب الذي يقوم به التلاميذ في الأجزاء التالية من الدرس كذلك تعد المقدمة التلاميذ نفسياً ويجب أن تتميز بالسهولة في الأداء والبعد عن التعقيد والشمولية

وهناك بعض الأنشطة التي يختار منها المعلم لتصبح مقدمة للدرس وتحقق أهداف هذا الجزء ومنها:

-إحماء الموانع.

_الإحماء بالتمارين (إحماء حر).

3-5-2_الإعداد البدني 10د

يطلق عليه التمرينات الغرضية لأنه يهدف إلى الإعداد للنشاط التعليمي حيث يرتبط بطبيعة المهارة التي سوف يتم تعلمها في النشاط التعليمي ويساعد على النمو المتوازن لجميع أجزاء الجسم (رقبة-ذراعين-جذع رجلين). كما يهدف إلى العناية يقوم التلميذ ولباقتة البدنية والتوافق بين المجموعات العضلية المختلفة والتأثير على أجهزة الجسم وزيادة مرونة المفاصل. ويجب الاهتمام بأداء التمرينات ويشترط أن تصل الحركة إلى أقصى مداها وتمتاز بأنها أصعب من التمرينات الإحماء والتأكيد على الوضع الابتدائي لكل تمرين وأيضاً أهم النقاط التعليمية مع مراعاة تصحيح الأخطاء.¹

وتؤدي التمرينات بأدوات أو بدون أدوات ويمكن أن تؤدي في قاطرات أو انتشار أو في محطات تشمل:

تمرينات لتقوية عضلات الجسم الذراعين الرجلين الجذع البطن.

1*عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2002، ص 111-

تمارين التوازن.

تمارين التنمية التوافق العضلي الفص.

ثانياً: الجزء الرئيسي يتكون من:

1_النشاط التعليمي.

2_النشاط التطبيقي.

3-5-3 النشاط التعليمي:

يقوم المدرس بتعليم المهارة ويتناولها من خلال خطوات تعليمية متدرجة مراعيًا في ذلك النواحي الفنية للأداء المهاري ويقوم المدرس بعرض النشاط التعليمي على النحو التالي:

يبدأ بتقديم الشخص للمهارة عن طريق الشرح أو الأفلام أو الصور الوسائل التعليمية.

العرض العلمي للمهارة عن طريق النموذج سواء بنفسه أو أحد التلاميذ المتميزين.

أداء المهارة بربطها بغيرها من المهارات أو إضافة أجزاء جديدة لها.

وفي تنفيذ النشاط التعليمي يجب مراعاة النقاط التالية:

1_ يجب أن يكون الشرح سهلاً ومناسباً للموقف التعليمي.

2_ مراعاة استخدام الألفاظ والمصطلحات الفنية لتدريس النشاط.

3_ أن يكون الشرح مناسباً للمرحلة السنوية وقدرتهم على الفهم.

4_ أن يكون التلاميذ في وضع تشكيل يسمح لهم بالمشاهدة الجيدة للنموذج دون عوائق.

5_ أن يكون أداء النموذج بصورة جيدة.¹

6_ أن يكون الأداء بالسرعة الطبيعية للأداء ثم بالتوقيت البطيء الذي يسمح للتلاميذ بالتعرف الدقيق

على أجزاء النموذج.

7_ أن يكون هناك شرح مصاحب الأداء النموذج يركز على بعض الجزئيات التي تحتاج ذلك.

¹ عفاف عثمان عثمان، مرجع سابق، ص 112-113.

8_ لا يقوم المدرس أثناء عرض النموذج بعرض ما يمكن أن يقع فيه التلاميذ من أخطاء أثناء الأداء بل يحسن الانتظار وتصحيح ما يقع فيه التلميذ فعلا من أخطاء.

9_ أن يكون لدى المعلم مقدرة خاصة على معرفة الخطأ وسرعة اكتشافه حتى لا تثبت الأخطاء

10_ توجيه انتباه التلميذ إلى مكان الأخطاء وذلك بتقديم التوجيه أثناء أدائه للمهارة ولا يتم التقدم بالمهارة قبل إتقانها حتى تشكل المهارات السابق تعلمها أساسا جيد التعلم المهارات الجيدة ولا فائدة من تعلم مهارات جيدة قبل أن تثبت المهارات السابقة وخاصة تلك المرتبطة ببعضها أو تشكل إحداها أساسا للأخرى.

3-5-4_ النشاط التطبيقي 10د:

وفيه ينتقل التلميذ إلى التدريب على المهارات التي تعلمها بصورة علمية وقد يتخذ النشاط التطبيقي على المهارات إحدى الصور الآتية:

1_ أن يقوم كل تلاميذ الفصل بالتدريب على نفس المهارة التي تعلموها في نشاطهم التعليمي فقط تحت إشراف المدرس وذلك أما من خلال مباريات تنافسية أو من خلال مواقف لعب تدريبية أو من خلال احد التشكيلات التدريبية.

2_ أن ينقسم الفصل إلى مجموعتين كل واحدة منهما تمارس احد الأنشطة التعليمية التي درست في الحصة -بينما تمارس المجموعة الأخرى النشاط الأخر بحيث يتبادلان الممارسة بعد مضي نصف الوقت المخصص للنشاط التطبيقي ويراعى في النشاط التطبيقي النقاط التالية:

1_ اختيار التشكيلات المناسبة للتدريب على الأنشطة التعليمية

2_ وضع الأدوات وترتيبها بحيث تكون قريبة من تناول يد التلاميذ.

3_ استغلال القيادات من التلاميذ في إدارة أنشطة المجموعات .

4_ يتخذ المدرس موقفا متوسطا للإشراف على المجموعات بحيث يعطى اهتماما أكثر بتلك الأنشطة الجديدة أو التي تحمل في ممارستها بعض مصادر الخطورة.

5_ تصحيح ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء متبعا في ذلك النواحي الفنية لتصحيح الأخطاء.¹

6_ أن يكون المدرس مدركا لطبيعة مراحل التعلم التي يمر بها التلميذ وفيها يتعلق بمرحلة الأداء الأولى(البداي) للمهارة ومرحلة الأداء الجيد للمهارة ومرحلة الأداء الفائق للمهارة.

*1 عفاف عثمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 113- 114.

3-5-5 الجزء الختامي من الدرس (5):

ويهدف إلى إعادة التلميذ لسابق حاله من الاستقرار البدني والوظيفي والنفسي حتى يتمكن من مواصلة يومه الدراسي وهو في أحسن حالاته من الحيوية والنشاط والسرور حيث يجب أن يصل التلميذ من خلال أنشطة هذا الجزء إلى عودة النبض والتنفس إلى حالتها الطبيعية ومعدلها الطبيعي قبل النشاط أو تقريبا منه وكذلك حالة العضلات من حالة الاسترخاء ومن الأنشطة التي تحقق ذلك مايلي:

حركات الاسترخاء والتهدئة مثل حركات الاهتزاز والتكور والمراجعة والتمايل وحركات التنفس وحركات الهبوط في اتجاه الجاذبية الأرضية كما يشتمل على بعض الألعاب الصغيرة الترويحية البسيطة.¹

3-6 أغراض أجزاء الدرس:

أغراض تربوية		أغراض تعليمية	أغراض فسيولوجية	أجزاء الدرس
اجتماعية	نفسية			
-النظام. -التعاون. -التكيف مع -المواقف.	-تهدئة نفسية للتلاميذ قبل الأداء.	-تنمية وتحسين الصفات البدنية الأساسية المرنة، التحمل، السرعة القوة، الرشاقة. -توظيف الصفات البدنية مع النشاط المتعلم.	-أهمية الإحماء. -تنشيط الدورة الدموية. -عملية التمثيل الغذائي. -تهيئة العضلات والمفاصل من خلال المرونة.	الجزء التمهيدي
-العمل في جماعات -التعاون. -معايير العمل -الجماعي.	-تربية بعض الصفات الخلقية.	-تنمية الصفات البدنية. -تعلم مهارات حركية.	-تنشيط الدورة الدموية في النشاط، التعليمي والتطبيقي. -مراعاة زيادة الحمل في النشاط التطبيقي.	الجزء الرئيسي ² الرئيسي ²

¹ عفاف عثمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 115.

² مصطفى السايح محمد، إنجازات حديثة في تدريس ت.ب-ر، ط1، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، 2001، ص 55.

<p>-التعاون في إعادة الأدوات والأجهزة المستخدمة إلى أماكنها.</p>	<p>-إيقاظ الاتجاهات السليمة نحو التربية الرياضية بصورة عامة.</p>	<p>-التدريب على بعض التمرينات البدنية الاسترخائية. -استرخاء تام للجسم.</p>	<p>-التهدئة للدورة الدموية. -عودة النبض والضغط للحالة الطبيعية.</p>	<p>الجزء الختامي</p>
--	--	--	---	----------------------

جدول يوضح أغراض كل جزء من أجزاء الدرس.¹

3-7 الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية والرياضة:

هناك عدة اعتبارات تربوية يجب مراعاتها عند تدريس التربية الرياضية منها:

- 1-إيضاح الهدف من التعليم في التربية الرياضية والتأكيد على أهمية أجزاء الدرس
- 2-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الفصل (بدنيا سميا معرفيا).
- 3-ملائمة مادة التعليم للمرحلة السنوية وخصائص واحتياجات المرحلة .
- 4-زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.
- 5-تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء والذي يعمل على تحسين الموقف التعليمي.
- 6-تعليم المهارات والتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم للمجهول.
- 7-توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة التعليمية ومستوى التلاميذ.
- 8- رسم منحنيات التقدم للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية.
- 9- معرفة التلاميذ للنتائج يسهم في رفع مستوى الطموح.²

¹* مصطفى السايح محمد، مرجع سبق ذكره، ص55.

²* عفاف عثمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص101.

3-8 تحضير حصة التربية البدنية والرياضة:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود ديمقراطية في تعليمه ومعاملته ولكن يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة مايلي:

اشترك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ فهي تشعره بان هذا البرنامج برنامجا وانه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قويا فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام والموضوع.

أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النور والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.

أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.¹

3-9 العلاقة التربوية (أستاذ-تلميذ) في حصة التربية البدنية والرياضة:

لاشك أن العلاقة التربوية(أستاذ-تلميذ) تعتبر احد أهم محاور العملية التربوية لدرجة أن مقدار الأهداف المراد الوصول إليها من خلال الحصة متوقف على مدى تماسك تلك العلاقة.

فإن تمتع الأستاذ بالكفاءة والقيادة والاستعداد للعطاء وسعى إلى تنمية دافعية الانجاز الرياضي عند التلميذ وعامله كشريك في العلاقة التربوية فان هذا حتما سيزيد من دعم هذه العلاقة ويطورها نحو الأفضل.

ومن أهم العوامل التي تسهم في بناء علاقة تربوية جيدة يمكن ذكر الآتي:

- * التعرف على قدراتهم
- * كسب ثقتهم والتعامل معهم بنزاهة.
- * التعرف الجيد على التلاميذ.
- * إشراكهم في عملية اتخاذ القرار.
- * إظهار الاحترام المتبادل
- * تقديرهم والاستماع إليهم بعناية.²
- * الاعتراف بمجهوداتهم والثناء عليه.

¹* مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، (د ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص203.

²* سعيد زيان، سلسلة محاضرات الماجستير(الإدارة الرياضية)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.

10-3 مميزات وخصائص التربية البدنية والرياضية من خلال المفهوم الحديث للمنهاج:

- _ أن يتم فيها تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية.
- _ تتيح فرص اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية أمام المتعلمين.
- _ يشترك في تخطيطها جميع الأطراف المؤثرة فيها والمتأثرة بالبيئة.
- _ تهتم وتركز على تنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها.
- _ تولي اهتماما كبيرا بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.
- _ تهتم بالفروق الفردية وتراعيها عند وضع البرامج.
- _ تعمل على تدعيم وتنمية القيم الجمالية والخلقية والاجتماعية.
- _ تساهم في تنمية التفكير العلمي السليم لدى المتعلمين.
- _ توضح بحيث يمكن تعديلها وفقا لظروف المتعلمين وحاجاتهم.
- _ تراعي خصائص النمو وتشبع حاجات المتعلمين ورعايتهم.
- _ تساهم مساهمة فعالة في تنمية القيم الاجتماعية من خلال العمل الجماعي.
- _ تتماشى مع احتياجات وتقاليد المجتمع.
- _ تعطي فرصة اختيار أفضل الطرق في التدريس.
- _ تراعى أن يكون اختيار الأنشطة التعليمية في حدود الإمكانيات المتاحة.
- _ تساهم في اختيار أنسب الوسائل التعليمية.
- _ أصبح دور المعلم فيها مرشدا وموجها.
- _ تساهم في القدرة على التمشي مع تطور المجتمع ونموه.
- _ أصبحت علاقة المعلم بالمتعلم أساسها الثقة وتبادل الآراء.¹
- _ تركز على التقويم الشامل في مختلف الجوانب
- _ تمتاز بتحقيق هدف التربية.

¹ مكارم أبو هرجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، 2002م، ص 28-29.

_تمتاز بالشمول والاستمرارية.

3-11 أهداف تدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية:

_ التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم.

_ الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية .

_ تنمية وتطوير المهارات الحركية

_ إتاحة الفرصة للنابعين رياضيا للوصول إلى مراتب البطولة.

_ تنمية الجوانب الثقافية.

_ تنمية القدرة على التفكير والابتكار .

_ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية.

_ تنمية القيادة.

_ إتاحة الفرصة للتغيير عن النفس.

_ تهيئة الجو الملائم الذي يمكن للطلاب من إظهار التعاون وإنجاز الذات وإذا نظرنا إلى أهداف

تدريس التربية الرياضية في المرحلة الثانوية نجد أنها متطابقة إلى حد كبير مع الأهداف الخاصة بالمرحلة

الإعدادية ولكن يراعي في المرحلة الثانوية مستوى نمو للطلاب ومتطلباتهم التربوية كما يتضح أن كل مرحلة

من المراحل السابقة تتمثل فيها الأهداف جميعها ولكن مع الاختلاف في مستوى التقدم بكل منها نظرا لما يحدث

لتلاميذ في كل مرحلة من نمو ونضج من النواحي البدنية والمهارية فعلى سبيل المثال تهتم الأهداف في المرحلة

الابتدائية بتنمية المهارات الحركية الطبيعية (كالمشي -التسلق -التعلق -الرمي -اللقف) وغيرها من المهارات

الأساسية والأمر يزداد تقدما عند تحديد أهداف التدريس في المرحلة الإعدادية حيث لا بد في المرحلة من

الاهتمام بالناحية البدنية والحركية ولكن يكون التركيز على اكتساب المهارات الحركية التخصصية للأنشطة

الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية مثل مهارات الألعاب (كرة اليد، هذا بالنسبة كرة السلة، كرة الطائرة، كرة

القدم). هذا بالنسبة للأنشطة الجماعية وكذا بالنسبة لمهارات الأنشطة الفردية التي تتمثل في الجمباز وألعاب

القوى بحيث يمكن ميول التلاميذ في اتجاه نشاط معين يستطيع أن يتميز فيه، أما بالنسبة لأهداف تدريس التربية

الرياضية.¹ بالمرحلة الثانوية نجد أنها تركز على الاهتمام بنقل المهارات وتسعى لتعويد الطلاب على الاهتمام

بالهواية الرياضية وإشباعها من خلال أنشطة الدرس الداخلية والخارجية وإشراكهم في الأنشطة التنافسية لإعداد

¹* مصطفى السايح محمد، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

الطالب للتكيف بنجاح مع المجتمع مع إتاحة الفرصة للمتميزين في الأنشطة للوصول إلى المستويات العالية ومستويات البطولة، هذا بالنسبة للأهداف البدنية والمهارية وما يقال عن هذه الأهداف ينسحب أيضا على باقي الأهداف بالنسبة للمراحل التعليمية المختلفة.

3-12 أسس اختيار محتوى درس التربية الرياضية:

إن من أهم الوظائف التي يقوم بها المدرس هو اختيار محتوى الدرس فعليه أن يراعي بعض الأسس الهامة حتى يتمكن من تحقيق الهدف المرجو منه وتمثل أسس اختيار محتوى الدرس في الآتي:

* أن تشتق أهداف الدرس من أهداف الوحدة والمنهج تتفق مع أهداف التربية العامة وبالتالي أهداف المجتمع، وبذلك يعمل الدرس والمنهج على تحقيق حاجات المجتمع والتلاميذ.

* يجب أن يتناسب المحتوى مع قدرات التلاميذ العقلية والنفسية الجسمية ويتفق مع ميولهم وحاجاتهم، لذلك فإن الدرس يجب أن يختلف مع مرحلة دراسية إلى أخرى.

* يجب أن يراعي محتوى الدرس الفروق الفردية بين التلاميذ ويكون مناسباً بحيث يسمح لجميع التلاميذ بالاشتراك في الأنشطة التي يتضمنها مع ضرورة أن يجد كل تلميذ فرص النجاح التي تشعره بالثقة في نفسه وقدراته.

* أن يندرج محتوى الأنشطة بالدرس من السهل إلى الصعب أو من المعلوم إلى غير المعلوم ومن البسيط إلى المعقد حتى يتمشى ذلك مع طبيعة العمل العضلي للجسم وطبيعة عمل الأجهزة الحيوية.

* أن يضمن أوجه نشاطه المختلفة لتدريب جميع أجزاء الجسم بقدر الإمكان دون التركيز على مجموعة معينة وإهمال أخرى.

* أن يكون محتوى الأنشطة بالدرس متنوعة ومشوقة حتى لا يتسرب الملل ويكون التنوع بالنسبة لاختيار التمرينات والأنشطة وكذلك بالنسبة للأدوات والأجهزة المستخدمة.

* أن يتناسب محتوى الأنشطة بالدرس مع الزمن المخطط له، فيجب توزيع محتويات الدرس على الزمن المخصص له وبطريقة سليمة بحيث لا يطغى نشاط على آخر.¹

و بعد أن يختار المدرس محتوى درس التربية الرياضية مراعيًا الأسس السابقة فإن عليه أن يبدأ في التخطيط للدرس ولكن توجد بعض الشروط التي يجب أن يراعيها قبل البدء في التخطيط وكتابة الدرس وهي:

¹ مصطفى محمد السايح، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

_ أن يقوم المدرس بعمل حصر لجميع الأدوات الموجودة بالمدرسة والأشياء التي يمكن استغلالها في الدرس ويجب التأكد من صلاحيتها.

_ أن يقوم بالتخطيط لتحضير الدرس قبل موعد تنفيذه بفترة كافية

_ يجب أن يتأكد المدرس من أن درجة صعوبة الأنشطة أو التمرينات المختارة تتناسب مع مستوى وقدرات التلميذ ويمكن تحديد ذلك عن طريق أداء التمرين قبل كتابته.

_ يجب على المدرس أن يتخيل الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء أداء التمرين أو النشاط وأن يعد نفسه لكيفية إصلاحها سواء الإصلاح الفردي أو الجماعي.

_ على المدرس أن يعد نفسه لمواجهة أي طوارئ قد تحدث مثل عدم قدرة التلاميذ على أداء تمرين معين أو التغيير غير المتوقع في حالة الجو.

_ يفضل أن يعد المدرس بعض الألعاب الصغيرة الترويحية لتقديمها للتلاميذ في حالة إذا ما لاحظ شعورهم بالملل أو عدم الإقبال على الدرس.

3-13 الاحتياطات التي يجب أن يراعيها المدرس لضمان عامل الأمن والسلامة في الدرس:

أن يكون الملعب أو الفناء الذي سينفذ فيه درس التربية الرياضية خال من العوائق ليس به حفر أو مطبات يحتمل سقوط التلاميذ أو تؤدي إلى عرقلة التلاميذ أثناء الدرس.

* أن تكون مساحة الملعب التي ينفذ فيها الدرس مناسبة لنوع النشاط فلا يكون المكان ضيق يعوق حركة التلاميذ أو أثناء الحركة نتيجة لعدم اتساع الملعب يحدث مصادمات بين التلاميذ فينتسب ذلك في إصاباتهم.

* إذا كان الملعب واسعاً ويحتل تواجد أكثر من فصل واحد في الملعب فيجب تقسيم الملعب وتحديد حدود خاصة بكل فصل حتى لا يحدث تداخل واصطدام بين التلاميذ أثناء انشغال كل منهم بالعمل والنشاط.

* يجب اختيار سلامة الأجهزة والأدوات قبل استخدامها والتأكد من صلاحيتها.

* يجب التأكد من تثبيت الأجهزة والأدوات على الأرض جيداً.

* يجب أن تتناسب الارتفاعات والتركيبات في الأجهزة والأدوات مع مستوى التلاميذ وقدراتهم.¹

* إذا كانت الأنشطة في الدرس تتطلب الاقتراب مثل الوثب فيجب أن تكون مسافة الاقتراب كافية وأن يكون مكان الهبوط امن لا يوجد بالقرب منه حائط أو أعمدة مثلاً.

¹ * مصطفى السايح محمد، مرجع □ بق ذكره، ص 72.

* يجب أن تكون أوجه النشاط في الدرس ملائمة لحالة الجو، فلا يتضمن الدرس حركة بسيطة في الجو البارد حتى لا يتعرض التلاميذ للإصابات بنزلات البرد أو حركات عفيفة مجهددة مستمرة في جو شديد الحرارة أو مزاولة الألعاب تحت أشعة الشمس لمدة طويلة حتى لا يعرض التلاميذ لضربة شمس.

* أن يتخلل الدرس ذات الحمل العالي فترات راحة تجنباً للتعب العضلي والإجهاد والتقلصات العضلية.

* إذا كان النشاط يحتاج إلى السند فيجب تعليم طريقة السند الصحيحة وأن يقوم المدرس أولاً بالسند

لإعطاء الأمان للتلاميذ ثم تدريب التلاميذ على طرق السند حتى يوفر عامل الثقة والاطمئنان.¹

3-14 إصلاح الخطأ في دروس التربية الرياضية:

إن عملية إصلاح الخطأ في دروس التربية الرياضية تحتاج من المدرس وعي بالجوانب النفسية للتلاميذ حيث أن إصلاح الخطأ عملية تربوية تتطلب من المدرس اختيار الطريقة والألفاظ المناسبة لمعالجة الخطأ وإصلاحه فالنقد وتوبيخ التلميذ المخطئ والإقلال من شأنه يترك أثراً في نفسية التلميذ قد يصبح في كثير من الأحيان حاجزاً قوياً دون إتقان التلميذ للحركة بل قد يمتد أثره إلى فقد الرغبة وعدم الاستمرار في ممارسة أوجه النشاط بالدروس والأكثر من ذلك قد يكون سبباً في إحجام بعض التلاميذ عن الاشتراك النهائي في دروس التربية الرياضية حيث أن التلاميذ وخاصة في المراحل السنية الصغيرة وتحديدًا في مرحلة المراهقة يكونوا شديدي الحساسية لما قد يوجه إليهم من نقد.

لذا فعلى مدرس التربية الرياضية أن يعمل على تنمية روح الألفة والود والصدقة مع تلاميذه فهذا يساعد على تقبل التلاميذ لنقد وتوجيه المدرس لهم ومن ثم تسهل عملية إصلاح الأخطاء.

ومن الأمور المساعدة على سرعة إصلاح الخطأ أن يبادر المدرس بتشجيع التلاميذ عند إحراز التقدم في الأداء، وهناك بعض التعليمات التي يجب أن يتبعها المدرس في عملية إصلاح الأخطاء.

1_ ضرورة إصلاح الخطأ فور حدوثه حتى لا يثبت ويصعب إصلاحه.

2_ يفضل أن يقوم المدرس بإصلاح الخطأ دون أن يحدد اسم التلميذ الذي وقع فيه حتى يتجنب الآثار النفسية السلبية التي قد يشعر بها التلميذ.

3_ يجب أن يكون إصلاح الخطأ إيجابياً وليس سلبياً، بمعنى عدم الإشارة إلى الخطأ ولكن يجب أن يذكر المدرس الأداء الصحيح المطلوب مثل (لابد من فرد الذراع كاملاً بدلاً من أن يقول ذراعك مثنية).

4_ يجب عدم إيقاف العمل لإصلاح خطأ ثانوي وخاصة إذا كان الخطأ من عدد قليل من التلاميذ.²

*1 مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 72-73.

*2 مصطفى السايح محمد، مرجع سبق ذكره، ص 79-80.

5_ إذا كان الخطأ عاما يجب إيقاف العمل وإعادة شرح الحركة لأنه غالبا ما يكون أما الحركة فوق مستوى التلاميذ وبذلك يتم تقسيم الحركة إلى أجزاء حتى يسهل تعلمها أو يستخدم المدرس أسلوب آخر لتوصيل العمل للتلاميذ.

6_ يجب ملاحظة عدم إصلاح الخطأ بينما التلاميذ تقف في وضع جسماني معين وخاصة إذا كان الوضع صعب من جهة العمل العضلي اللازم له كما يجب عدم الإسهاب وكثرة الشرح لإصلاح الخطأ

7_ يجب إصلاح خطأ واحد في كل مرة ولا يجب على المدرس تصحيح مجموعة من الأخطاء دفعة واحدة.

8_ يفضل عدم لمس المخطئ باليد لإصلاح الخطأ إلا إذا استدعى الأمر ذلك يجب أن يعتمد على مقدرته على التعبير.

وإذا أمكن للمدرس أن يراعي النقاط السابقة عند إصلاح الخطأ في الدرس فإن ذلك سوف يساعد على الوصول بالتلاميذ إلى مرحلة التوافق الأولى للحركة المراد تعليمها بشرط أن تكون لدى المدرس القدرة على سرعة اكتشاف الخطأ ودراية كافية بكيفية إصلاحه، مع مراعاة أن يتخذ المدرس مكانا في الملعب يسمح لكل تلميذ برؤيته وسماع صوته بوضوح.¹

3-15 الإجراءات التنظيمية في درس التربية البدنية:

التنظيم الجيد للدرس يساعد التلاميذ على الشعور بالأمان ويسهم في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه، ويجعلهم مستعدين لتلقي خبرات تتعدى قدراتهم.

فالدرس المنظم يضيف إيجابية على جو الدرس ككل وعلى العلاقة بين المدرس والتلميذ وكذلك على العلاقة بين التلاميذ بعضهم البعض. والعكس من ذلك فالدرس غير المنظم يؤدي إلى عدم قدرة التلاميذ على التركيز أثناء الدرس وبالتالي عدم انسياب الأداء والمزيد من الوقت كتعليم المهارات وإتقانها.

وأحيانا وجود نقص في الإمكانيات والأدوات بالإضافة إلى وجود عدد كبير من التلاميذ في الفصل، قد يؤدي إلى حدوث عدد من المشكلات النظامية.

ولا يتطلب النظام الجيد في درس التربية البدنية أن يكون كل تلميذ ثابتا في الصفوف والتشكيلات.

ولا المبالغة أيضا في العنف والقسوة في معاملة التلاميذ فقد يؤثر ذلك على الدرس سلبيا.¹

¹ - بدور المطوع وسهير بدير، مرجع سبق ذكره، ص 98-99.

ولذا يجب أن يعمل المعلم كموجه وكثير للاستجابات المرغوبة على السواء عند التلاميذ، فكلما انشغل التلميذ في تعليم المهارات التي يعتبرها مهمة كلما أصبح تعلمه أكثر فعالية.

ولا يفشل النظام إذا عبر التلميذ عن حماسه أو أن يكون هناك بعض الهمهمة، ولكن النظام يفشل عندما لا تتحقق أهداف الدرس بفاعلية نتيجة لحدوث مشكلات نظامية.

ويمكن للمدرس تجنب حدوث هذه المشكلات وذلك يجعل محتوى الدرس يتحدى قدرات التلاميذ وإثارة حماسهم وإنشاء مواقف متنوعة لكي يتمكن كل تلميذ من تحقيق درجة من النجاح، كما يجب على المعلم أيضا أن يحتفظ بانفعالاته دائما ويضبطها، ولا شك أن العناية بتنظيم الدرس سوف تؤكد على نتائج مثمرة للتعليم.

وهناك العديد من التنظيمات الإجرائية في درس التربية البدنية مثل الانتقال إلى مكان الدرس، تجهيز الأدوات، تقسيم التلاميذ وطريقة اتخاذهم لأماكنهم وكذلك الأنواع المختلفة لاصطفاف التلاميذ حتى يمكن ضمان سهولة وانسياب الدرس، ومن أهم الإجراءات التنظيمية التي يجب أن يهتم بها المعلم التشكيلات التنظيمية المستخدمة في الدرس وسوف نتعرض لها فيما يلي بشيء من التفصيل.

3-16 نموذج لتخطيط درس التربية البدنية والرياضية:

البيانات الخاصة بالدرس.

التاريخ / / 2016.

_ عدد التلاميذ.

_ الأهداف العامة:

أولاً: لأهداف النفس الحركية:

أ_ الأهداف البدنية: تنمية السرعة_ قوة عضلات الرجلين _ مرونة الجذع.

ب_ الأهداف المهارية: تعليم مهارة الوثب الطويل بطريقة القرفصاء.

ثانياً: الأهداف المعرفية:

_ أن يتعرف التلميذ على مراحل الوثب الطويل.

_ أن يعرف قانون اللعبة.¹

¹ * ميرفت على خفاجة وآخرون، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007،

ثالثاً: الأهداف الانفعالية:

_ المشاركة الايجابية في أنشطة الدرس.

_ الشعور بالرضا والسعادة.

الأدوات المستخدمة:

كور طبية _ حبال _ عصي _ مقعد سويدي _ مراتب _ جير .

المراجع المستخدمة: _ دليل المعلم للمرحلة الإعدادية. _ مسابقات الميدان والمضمار .

3-17 الشكل التخطيطي للدرس:

أجزاء الدرس	الزمن	محتوى الدرس	طرق التنفيذ
<p>الجزء التمهيدي: أولاً: الأعمال الإدارية والإحماء.</p>	7د	<p>*إحماء موانع لتنشيط الدورة والأجهزة الداخلية لتحمل عبء العمل الحركي خلال الدرس</p>	<p>العمل في مسار دائري بين الموانع: الجري الزجراجي بين الكرات، الحبل بالقدم من داخل الدوائر _ الحبل بالقدم اليسرى لتعدية العصا _ الوثب بقدم وراء الأخرى لتعدية مقعد سويدي المرور أسفل الحبل _ الوثب للمس هدف يراعي أن يؤدي التلميذ العمل لعدد 3 دورات دون توقف.</p>

<p>يقوم التلميذ بالصعود على السلم بالحجل على القدم اليمنى للصعود ثم الهبوط بالحجل على القدم اليسرى 5 مرات.</p>	<p>1- التمرين الأول: تقوية عضلات الرجلين (وقوف مواجه للسلم _ الصعود على السلم بالتبادل)</p> <p>2- التمرين الثاني: السرعة (وقوف مواجه خطين على مسافة 20 متر الجري الأمام)</p>		
<p>أن يجري التلميذ للمس الخطين المرسومين على الأرض 5 مرات في 30 ثانية دون توقف.</p>	<p>3 التمرين الثالث: مرونة مفصل الكتف قوة عضلات الرجلين (وقوف مسك الحبل باليدين خلف الجسم الوثب مع دوران الحبل أماما)</p>	<p>15 د</p>	
<p>من وضع الوقوف والذراعين جانبا مسك الحبل باليدين _ الوثب بالقدمين معا لتعدية الحبل مع مراعاة أن تكون الذراعين والأرجل مفرودة وأن يؤدي التلميذ الوثب بالحبل بالقدمين معا مدة 30 ثا دون توقف.</p>	<p>4 التمرين الرابع: لمرونة الجذع (وقوف ظهر لظهر _ مسك الكرة باليدين أمام الصدر) تبادل لف الجذع جانبا لتسليم .</p>		
<p>يقف كل تلميذين ظهرا لظهر ومسك إحدهما الكرة _ تبادل لفت الجذع على الجانبين لتسليم واستلام الكرة مع مراعاة فرد الرجلين والذراعين يكرر 10 مرات.</p>	<p>. تعليم مهارة. الوثب الطويل. تعليم الاقتراب. تعليم الارتقاء</p>		

<p>1_ الجري السريع لمسافة 20 متر ثم تكرار الأداء.</p> <p>2_ يكرر الأداء السابق وفي نهاية الاقتراب يقوم التلميذ بأداء الارتقاء على أحد القدمين لتعدية كرة ثم يكرر مع وضع كرتين.</p> <p>3_ نفس الخطوة السابقة مع الارتقاء لتعدية مقعد سويدي والنزول على القدمين.</p> <p>_ نفس الخطوة السابقة ثم الارتقاء على أحد القدمين لتعدية مسافة والهبوط على مرتبة أو في الحفرة.</p> <p>يقسم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات:</p> <p>1_ المجموعة الأولى: يتم فيها استكمال التعليم.</p> <p>2_ المجموعة الثانية.</p> <p>* لعبة صغيرة تثبيت الأداء الصحيح للتلاميذ ذوي المستوى المتوسط إلى الأداء الصحيح.</p> <p>3_ المجموعة الثالثة:</p> <p>أداء المهارة ومحاولة تسجيل مسافة أفضل في كل محاولة.</p> <p>* يقوم التلاميذ بالوقوف بانتظام في قاطرات وعددهم (5) بطول الملعب يقوم كل تلميذ بالجري للأمام لأكل جذره من على¹</p>	<p>20 د</p>	<p>الجزء الرئيسي</p> <p>النشاط</p> <p>التعليمي</p>
--	-------------	--

¹ * ميرفت على خفاجة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 77-78.

<p>الحبل المعلق ثم الوثب ضما داخل الأطواق ثم الجري لأخذ ورقة من الصندوق ووضعها على الأرض لتكوين جملة وهي: مدرستي جميلة ونظيفة ومتطورة ومنتجة. والقطار الفائز يأخذ الكأس ثم الاصطفاف وأداء التحية والذهاب إلى الفصل بكل نظام</p>	<p>3 د</p>	<p>الجزء الختامي</p>
---	------------	----------------------

جدول يوضح الشكل التخطيطي للدرس.¹

¹*ميرفت على خفاجة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص78.

الخلاصة:

إن درس التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى في الأهمية على مستوى منهاج الوزارة، إلا أن له أهمية كبيرة بالنظر إلى الدور الذي يلعبه في تنمية وتطوير شخصية التلميذ في كل المجالات لأن التلميذ يعبر عن كل ما في نفسيته وبكل عفوية ولهذا يعتبر من الواجبات الهامة التي يقوم بها المدرس، ومنه فالدرس من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية التلميذ.

و درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة يشمل كل أوجه النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسه للتلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الاجراءات

المنهجية

للبحر

من
فصل
من
من
باب
مع

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، سنتدرج في هذا الجانب الإلمام بالموضوع ودراسته دراسة ميدانية. لقد اكتسب ميدان التربية البدنية والرياضية الصفة العلمية، كونها أخضعت الظواهر للقياس، فبالإضافة إلى التجريب اعتمدنا على طرق وأساليب إحصائية تقرينا لأكبر درجة ممكنة من الموضوعية في طرح المشكلات، وهنا تكمن أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية للإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى التحقق من الفرضيات المصاغة.

كما تعد عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة أهم مرحلة من مراحل البحث الميداني لأن قيمة البحث تكمن في دقة نتائجه التي لا تأتي إلا بالاختيار السليم والاستعمال الأنسب لتقنيات جمع البيانات.

وعليه نتناول في هذا الجانب إجراءات الدراسة الميدانية ومحدداتها، وذلك من خلال تعريف المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة، كيفية اختيار العينة لتطبيق الدراسة الحالية، التطرق إلى كيفية بناء الاستبيان الخاص بالدراسة والأدوات المستخدمة في ذلك، ثم التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لفرضيات البحث الحالي.

4- منهج الدراسة:

يتركز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته، فالمنهج المستعمل يختلف من موضوع لآخر.

وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على

4-1 المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته لفرضيات الدراسة الحالية، وكذلك للكشف عن أسباب

السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تربية البدنية والرياضية ويعرف العساف هذا المنهج بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".¹

ويشير كمال المغربي أن البحث الوصفي يهتم في تصوير ما هو كائن، أي الوضع الراهن أو الحادثة، فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها، والظروف التي تحيط بها، ويحدد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة. وانطلاقاً من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والاستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليه هذه الظاهرة.

فالبحث الوصفي لا يعتمد على الملاحظة السطحية أو الوصفات العرضية في حل المشكلة قيد البحث، بل إنه يتبع خطوات علمية محددة⁽²⁾.

ويوضح عدنان الجادري و آخرون أن البحوث الوصفية تسعى إلى وصف الظواهر والأحداث المعاصرة أو الراهنة وتقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع.³

وكذلك يوضح كل من الكيلاني والشرفين على أن البحث الوصفي يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً، ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل.⁴

وبناء على هذا كله كان لزاماً علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي وارتأينا على أنه المنهج المناسب لبحثنا لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

4-2 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.¹

¹ صالح محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، الرياض، 2006، ص 169.

² كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 95-96.

³ عدنان الجادري وآخرون، مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي، طباعة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، توزيع مؤسسة الوارق، الأردن، 2006، ص 109.

⁴ عبد الله زيد الكيلاني، نضال كمال الشرفين، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 27.

باعتبار عنوان بحثنا أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، قمنا بمعاينة لبعض حصص التربية البدنية والرياضية في الميدان. كما قمنا أيضا بتقديم استبيانات تجريبية على أساتذة محكمين وكان الهدف من كل هذا هو معرفة الأسئلة المناسبة لهذا البحث ومدى صدقها وثباتها وفهمها، فكان إلزاما علينا تغيير بعض الأسئلة وبناءا على تلك المعطيات قمنا بتسطير الاستبيان وقمنا بتوزيعه على العينة المدروسة.

4-3 متغيرات البحث:

إن إشكالية وفرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداهما على الآخر ، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات ووجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالتالي:

متغيرات البحث:

أ- تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: السلوك العدواني

ب- تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.⁽²⁾

تحديد المتغير التابع: حصة التربية البدنية والرياضية.

ولقد قمنا بتحديد المتغير التابع والمستقل الخاص بكل فرضية من الفرضيات الثلاثة وهي كما يلي:

الفرضية الأولى: معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

*المتغير المستقل: معاملة الأستاذ.

*المتغير التابع: السلوك العدواني.

الفرضية الثانية: يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

*المتغير المستقل: الفوج المختلط.

*المتغير التابع: السلوك العدواني.

الفرضية الثالثة: يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

¹ محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص47.

² محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب"، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، (د ط)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1999، ص219.

*المتغير المستقل: الفوج المكتظ.

*المتغير التابع: السلوك العدوانى.

4-4 أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والأجوبة مرتبطة بطريقة منهجية حول الموضوع.

4-4-1 الاستبيان:

يعرف محمد حسن علاوي أن الاستبيان هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة و من بين وسائل هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تساهم الحصول على عينات من البيانات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.¹

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي وتتمثل في جملة من الأسئلة مقسمة إلى (مغلقة، نصف مغلقة، مفتوحة) وقد استخدمنا في بحثنا هذا أسئلة مغلقة، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كإجراء أولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بجمع المعلومات وتحليلها بسهولة وقلة تكاليفها.

وتضمن بحثنا هذا استبيان على النحو الآتي:

4-4-1-1-1- استبيان موجه للتلاميذ: يتكون من 30 سؤال موزعة حسب فرضيات البحث، هذه الأسئلة تجيب على الفرضيات وتثبت لنا صحة الفرضيات من عدمها وقد جاءت الأسئلة متناسبة مع الفرضيات بالشكل الآتي:

1- الفرضية الأولى: معاملة الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

وقد تم تحديد الأسئلة المتعلقة بالإجابة على هذه الفرضية من السؤال 01 إلى السؤال 10.

2- الفرضية الثانية: يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تربية بدنية ورياضية.

وقد تم تحديد الأسئلة المتعلقة بالإجابة على هذه الفرضية من السؤال 11 إلى السؤال 20.

3- الفرضية الثالثة: يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور

الثانوي

وقد تم تحديد الأسئلة المتعلقة بالإجابة على هذه الفرضية من السؤال 21 إلى السؤال 30.

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: منهاج التربية البدنية، بدون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص134.

4-5 المسح المكتبي: دراسة مسحية مكتبية في مختلف المكتبات، المكتبة المركزية بخميس مليانة ومكتبة شلف والجزائر تسميسيلت هذا بعد تعذرنا في إيجاد المراجع الكافية بمكتبة جامعتنا وتم البحث عن كل ما له علاقة بمتغيرات بحثنا هذا دون أن ننسى الدراسات المشابهة والمرتبطة وهذا ما يفيد في الجانب النظري وكذا مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ومن أجل دراسة الإشكالية المطروحة ارتأينا أنه يجب علينا أن نقوم بدراسة بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بهذه المشكلة وقد تطرقنا إلى عدة مراجع، وهذا من خلال الاطلاع والقراءات النظرية وتحليل المراجع الرياضية المتخصصة في مجال السلوك العدواني بغية توفير المعطيات الكافية للموضوع من جميع النواحي وذلك بهدف الإلمام التام والشامل بكل ما يتعلق ببحثنا هذا كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة والمرتبطة أساسا بمساهمة حصة ت-ب-ر في ظهور السلوك العدواني. إن المسح في البحث العلمي يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي ينتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية، وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية.¹

4-6 الصدق والثبات:

4-6-1 الصدق: لمعرفة صدق محتوى الاستبيان عرضنا الاستبيان على عدد من المحكمين ذوي

العلم والخبرة في مجالات البحث العلمي وأشخاص مؤهلين للحكم على مدى صدق هذا المحتوى.

4-6-1-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد صياغة عبارات الاستبيان وتوزيع الأسئلة حسب الفرضيات الموضوعية لهذا الغرض تم في بداية الأمر عرض الصورة الأولية للاستبيان البالغ عدد أسئلته (30) سؤال، على عدد من المحكمين (أساتذة في التربية البدنية والرياضية) وذلك بهدف تحديد العبارات الغامضة أو التي تحمل أكثر من معنى، أو التي تحوي بعض الأخطاء اللغوية وكذلك من أجل الاطمئنان على عدم وجود تداخل في الأسئلة والتأكد من أن كل عبارة من العبارات تنتمي إلى الفرضية الخاصة بها، وقد طلب من المحكمين عند قراءة الاستبيان التعليق على الاستبيان ككل وإعطاء رأيهم على مدى صلاحيته للتطبيق على أرض الواقع وعلاقته بالدراسة الحالية، ومنحهم الحرية الكاملة في استبعاد العبارات المشابهة، واقتراح عبارات جديدة أو اقتراح أبعاد أخرى إن أمكن ذلك والجدول التالي: يبين الأساتذة المحكمين مع ذكر تخصصهم العلمي والملاحظات المقدمة.

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	ملاحظة
بن حاج جيلالي	ماجستير	مقبول مع التعديل
ناصر جمال	دكتوراه	مقبول
خلول غانية	ماجستير	مقبول
بوازيد مختار	ماجستير	مع بعض التعديل
زمام عبد الرحمان	ماجستير	مقبول

¹* أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص285.

أ. عبد الله نجايي نور الدين	أ. م. أ	الملاحظات على مستوى الاستمارة
د. بلعيد عقيل م/ف	أستاذ محاضرا	مقبول
د. بوكراتم بلقاسم	دكتوراه	مقبول
بورزامة داود	دكتوراه	مقبول مع التعديل
أ. حريري عبد النور	ماجستير	مقبول

4-6-1-2- الصدق الذاتي:

يقصد به الصدق الداخلي للاختبار ويقاس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبما أن معامل الثبات يساوي (0,85) فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{0.85}$ وبالتالي $\sqrt{0.85}$ يساوي (0.92)، وهذا دليل على أن أداة جمع المعلومات تستوفي الشروط العلمية وهذا ما يسمح لنا بمتابعة العمل.

4-6-2 الثبات:

يعرف الثبات أنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاستبيان ثابتا إذا حصلنا منه على نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف. أما فيما يتعلق ببحثنا هذا استخرجنا الثبات على النحو الآتي: قمنا بتطبيق الاستبيان على نفس المجموعة من الأفراد مرتين متلاحقتين متباعدتين، ثم قمنا بمقارنة نتائج الاستبيان في المرتين واستخرجنا معامل الارتباط بينهما. وبعدها قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة معامل الثبات برس. بالنسبة للاستبيان الخاص بالتلاميذ فقد قدرت قيمة ثباته ب 0.85 ما يعادل درجة ثقة 95%، مما يدل على أن قيمة الثبات عالية وصالحة للتطبيق.

4-7 مجتمع البحث:

شملت هذه الدراسة تلاميذ الطور الثانوي لبعض الثانويات بخميس مليانة التابعة لولاية عين الدفلى. حيث يقدر أفراد المجتمع حسب إحصائيات (2015 | 2016) الصادرة عن مديرية التربية لولاية عين الدفلى ب 3021 تلميذ وتلميذة موزعين على 4 ثانويات.

4-7-1 عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً.¹ ولقد حاولنا في هذه الدراسة أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي للدراسة حتى نتمكن من الاعتماد عليها وعلى نتائجها، ولو بصورة نسبية في تعميمها. وشملت عينة البحث تلاميذ الطور الثانوي التي قدرت بـ 302 تلميذ وتلميذة، الموجودين في 04 ثانويات التي تم اختيارها عشوائياً.

4-7-2 العينة الحصصية: تعتمد هذه العينة على حصة معينة من المجتمع الأصلي بمعنى أن الباحث يختار نسبة معينة تمثل المجتمع الأصلي في مختلف خصائصه الكمية والكيفية وغالباً ما تكون هذه الحصة مائوية وفي هذا الإطار يقول عبد الكريم غريب بأن مقياس هذه الفئة هو الاعتماد على معيار الحصة (quota) من فئة معينة، شأنها العينة الطبقية، إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية، بل تترك فيها الحرية للباحث كي يتمكن من تحديد الحصة التي يرغب فيها داخل كل فئة من الفئات، وتساعد هذه التقنية على التخفيف من مشاق البحث وتكاليفه خاصة عندما يتعلق الأمر بمجتمعات أصلية كبيرة الحجم، لأن العينة الحصصية تعتمد على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات والفئات ذات الخصائص المعينة و ذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات.²

4-7-3 خصائص عينة الدراسة:

الثانويات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع
ثانوية الأمير عبد القادر	27	22	42	91
ثانوية قويدري محمد	29	21	24	74
ثانوية العقيد سي امحمد بوقره	15	15	18	48
ثانوية حمزة عبد المطلب	27	29	33	89
المجموع	98	87	117	302

¹* عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص95.

²* عبد الكريم غريب، منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء،

4-8 مجالات الدراسة:

4-8-1 المجال المكاني:

لقد اخترنا في بحثنا هذا بعض ثانويات خميس مليانة حيث أجرينا بحثنا في أربع ثانويات من مجموع خمسة ثانويات.

4-8-2 المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ 21 جانفي 2016 إلى غاية 17 مارس 2016 فيما يخص الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم الشروع فيه من بداية 07 أبريل إلى غاية 05 ماي.

4-9 المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل المعطيات الناتجة عن البحث، نقوم بالدراسة الإحصائية كونها تعطينا دقة أكثر في النتائج الميدانية المتحصل عليها وترجمتها إلى أرقام وذلك باستعمال الطرق الإحصائية التالية:

4-9-1 التحليل الإحصائي باستخدام نظام:

1- التكرارات والنسبة المئوية.

2- لإيجاد معامل ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط (برسون).

3- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- استخدام اختبار كاف تربيع.

5- حساب درجات الحرية. (Alpha)

اختبار الكاف تربيع (كا²):

يعتمد على المقارنة بين التكرارات المشاهدة (الملاحظة) عن طريق القياس مع التكرارات المتوقعة في حالة كا² تكون البيانات على شكل تكرارات ضمن فئات .

قانون الكاف تربيع كا² :

$$\sum \frac{(O-E)^2}{E} = \chi^2$$

O: عدد التكرار المشاهدة

E: عدد التكرار المتوقع

$$E = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد المتغيرات}}$$

مستوى الدلالة : $\alpha = 5\%$ (0.05) بدرجة حرية تعطي بالعلاقة: $d_f =$ عدد المتغيرات - 1

4-9-2 معامل الارتباط بيراييس يرسون:

$$r = \frac{n(\text{مج س ص}) - (\text{مج ص})(\text{مج س})}{\sqrt{[2(\text{مج ص}) - 2(\text{ن مج ص})][2(\text{مج س}) - 2(\text{ن مج س})]}}$$

حيث:

ن = عدد أفراد العينة.

مج س = مجموعة قيم الاختبار س.

مج ص = مجموعة قيم الاختبار ص.

مج س² = مجموع مربع قيم الاختبار س.

مج ص² = مجموع مربع قيم الاختبار ص.

(مج س) = 2 = مربع مجموع قيم س.

(مج ص) = 2 = مربع مجموع قيم ص.

4-9-3 الطريقة المتبعة لحساب معامل الارتباط بيرسون:

معامل الارتباط بيرسون	
المتوسط الحسابي	$\bar{س} = \frac{\text{مجموع س}}{ن} = 18.93 = \frac{568}{30}$ ، $\bar{ص} = \frac{\text{مجموع ص}}{ن} = 19.23 = \frac{577}{30}$
الانحراف المعياري	$س = \sqrt{\frac{\text{مجموع س}^2}{ن} - (\bar{س})^2} = \sqrt{\frac{11040}{30} - (18.93)^2} = \sqrt{9.33} = 3.10$ $ص = \sqrt{\frac{\text{مجموع ص}^2}{ن} - (\bar{ص})^2} = \sqrt{\frac{11365}{30} - (19.23)^2} = \sqrt{9.04} = 3$
الثبات	$r = \frac{\text{مجموع ص*س} - \bar{ص}*\bar{س}}{ن} = \frac{(19.23)*(18.93) - \frac{11166}{30}}{3*(3.10)} = 0.85$ ، $r = \frac{\text{انحراف معياري س} * \text{انحراف معياري ص}}{3}$
الصدق الذاتي	$0.92 = \sqrt{0.85} = \sqrt{\text{الثبات}}$

4-10 صعوبات البحث:

- * عدم وجود مراجع كافية خاصة بالسلوك العدوانى.
- * صعوبة في توزيع الاستبيان واسترجاعه بسبب استغراق الوقت في الرد عليه من طرف التلاميذ.
- * الوقت المبرمج لاستعارة الكتب لا يناسب مع الطلبة الباحثين للمدة المحدودة.
- * صعوبة التنقل إلى المكتبات لسبب قلة المراجع الحديثة الخاصة ببحثنا
- * وبالرغم من كل الصعوبات إلا أننا بذلنا ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة للقارئ.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية لأنها ذات أهمية كبيرة لأي بحث علمي كما يتميز بالتنظيم الدقيق، ويهدف للوصول إلى معلومات ونتائج جيدة، وأن اختيار منهج البحث الملائم والطريقة الإحصائية الصحيحة السليمة، وعينة البحث المناسبة بالإضافة إلى تحقيق الهدف المنشود والمسطر من طرفنا كما حصرنا نحن الباحثان على مجموعة من الشروط لضمان دقة نتائج الاستبيان وهي كالآتي:

- منع حدوث نقل أفراد العينة للإجابات فيما بينهم.
- تفادي العناصر الخارجية الغير معني بالبحث في المساعدة على الإجابة.
- كما قمنا بالتفصيل والشرح الموجز للاستبيان والغرض منه.

الرسالة الأولى فصل

تحليل

نتائج ومناقشة

الاستبيان

في ضوء

الفرضيات

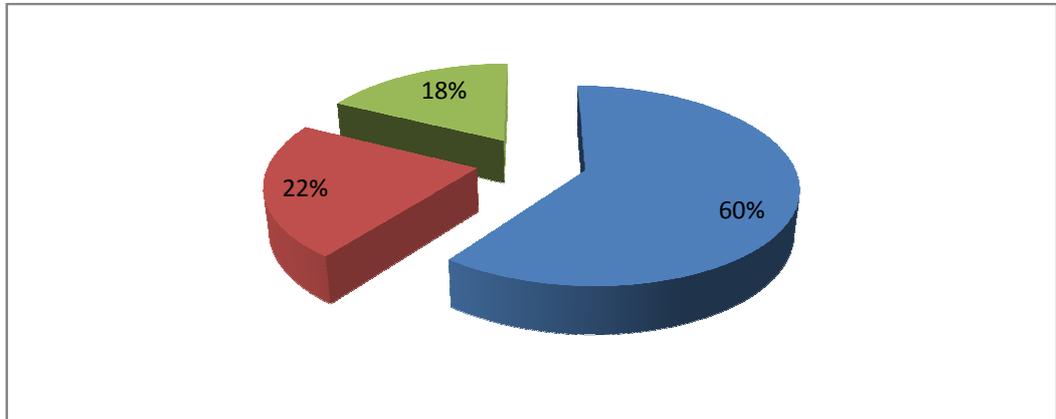
عرض نتائج المحور الأول: معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال رقم 01: هل تساهم معاملة الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية في تفريغ مكبوتاتك؟

الغرض من السؤال: معرفة مساهمة الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية في تفريغ المكبوتات.

جدول بياني رقم 01:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	53	17.55%	5.99	99.54	2	0.05	دالة إحصائية
لا	182	60.26%					
أحيانا	67	22.19%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 99.54 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 60.26% يرون أن معاملة الأستاذ لا تساهم في تفريغ مكبوتاتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 17.55% الإجابة بنعم بأن معاملة الأستاذ تساهم في تفريغ المكبوتات أثناء تـبـرـر. ونسبة 22.19% كانت إجابتهم بأحيانا.

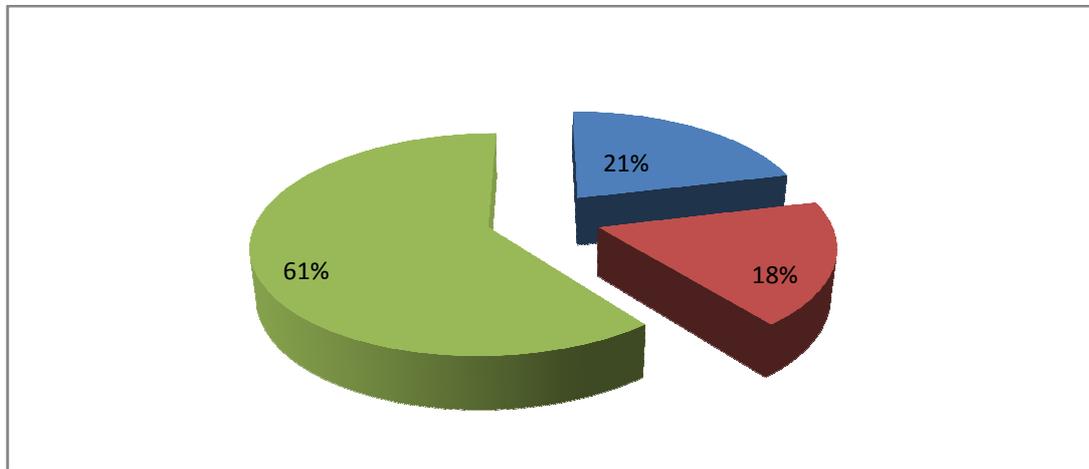
ومنه نستنتج أن معاملة الأستاذ أثناء حصة ت-ب-ر. لا تساهم في تفرغ مكبوتاتهم وهذا بسبب الطريقة الذي يتبعها الأستاذ داخل الحصة لا تساعدهم على إخراج الطاقة التي تكون بداخلهم.

السؤال رقم 02: كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة علاقة الأستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ.

جدول رقم 02:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(كا ²)المجدولة	(كا ²) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
حسنة	64	21.19%	5.99	101.41	2	0.05	دال احصائيا
سيئة	55	18.21%					
عادية	183	60.60%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 101.41 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 60.60% يرون أن علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عادية، أما بنسبة 21.19% يرون بأن علاقتهم بأستاذ تـبـر حـسنة. ونسبة 18.21% كانت إجاباتهم بأنها سيئة.

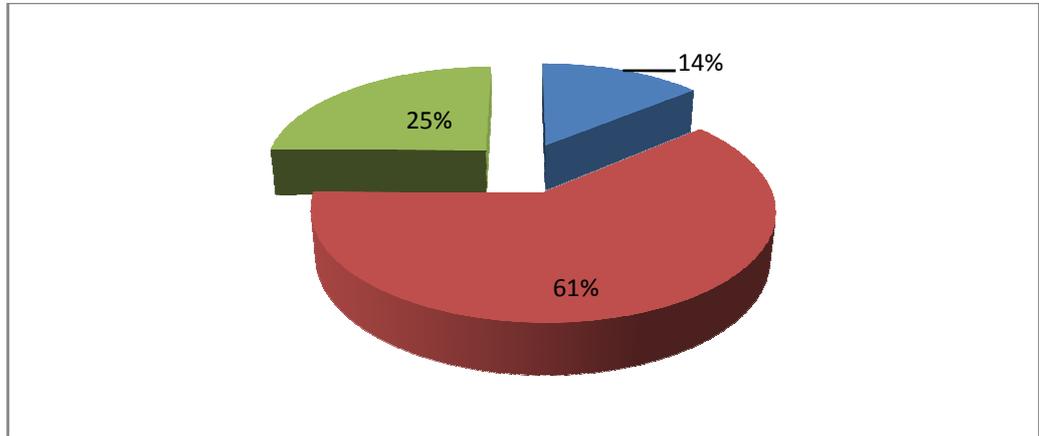
ومنه نستنتج أن علاقة الأستاذ بالتلاميذ علاقة عادية وذلك لخلوها من الأسلوب التعاملي المشوق والأسلوب الحوارى البناء لتوطيد العلاقات بينهم.

السؤال رقم 03: هل يقدم لكم أستاذ التربية البدنية والرياضية نصائح وإرشادات لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصة تـبـر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يقدم نصائح وإرشادات لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصة تـبـر.

جدول بياني رقم 03:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
دائما	42	13.90%	5.99	111.38	2	0.05	دالة إحصائية
أحيانا	185	61.25%					
نادرا	75	24.85%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 111.38 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 61.25% يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يقدم لهم أحيانا نصائح وإرشادات لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصص ت-ب-ر، أما بنسبة 24.85% يرون أن أستاذ ت-ب-ر نادرا ما يقدم لهم نصائح وإرشادات لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصص ت-ب-ر. ونسبة 13.90% كانت إجاباتهم بدائما.

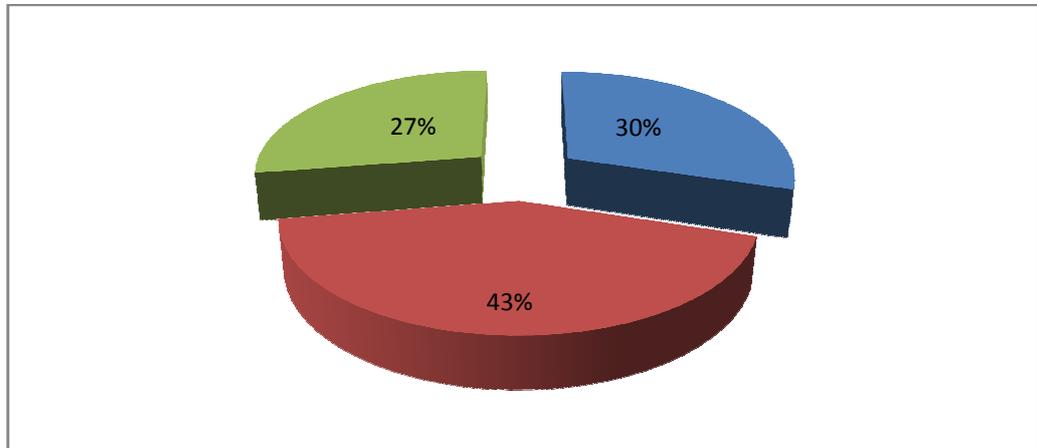
ومنه نستنتج أن الأستاذ لا يقدم نصائح وإرشادات بالقدر الكافي للتلاميذ لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصص ت*ب*ر علما مع أنه المرشد والموجه الأساسي لسلوكيات التلاميذ وتصرفاتهم.

السؤال رقم 04: هل يستخدم أستاذ ت-ب-ر أساليب عقابية مناسبة للتلميذ الذي يظهر سلوك غير مناسب؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ ت-ب-ر يستخدم أساليب عقابية مناسبة للتلميذ الذي يظهر سلوك غير مناسب.

جدول رقم 04:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	90	29.81%	5.99	12.20	2	0.05	دالة إحصائياً
لا	129	42.71%					
أحياناً	83	27.48%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 12.20 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 42.71% يرون أن أستاذ ت-ب-ر لا يستخدم أساليب عقابية مناسبة للتلميذ الذي يظهر سلوك غير مناسب، أما بنسبة 27.48% الإجابة بنعم

بأن الأستاذ يستخدم أساليب عقابية مناسبة للتلميذ الذي يظهر سلوك غير مناسب ونسبة 29.81% كانت إجاباتهم بأحيانا.

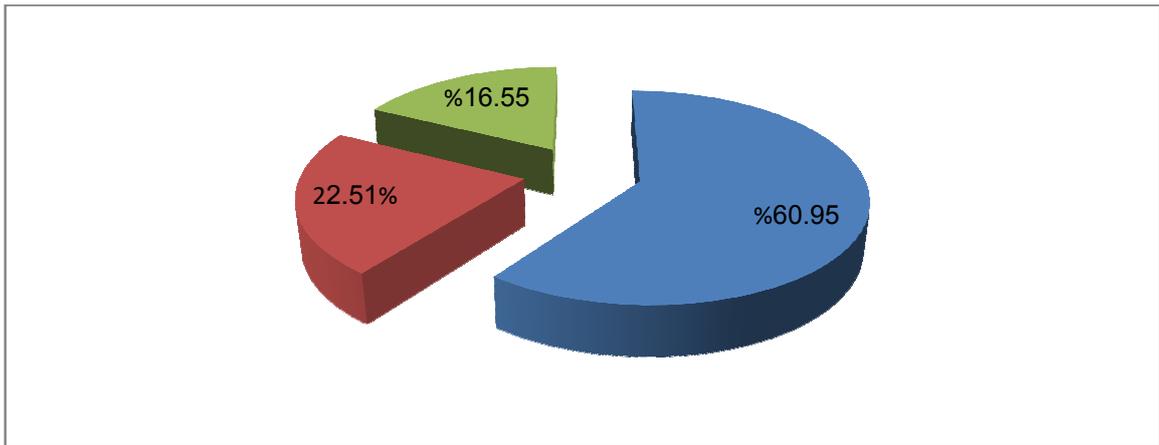
ومنه نستنتج أن الأستاذ عند تصرف التلاميذ بسلوك غير مناسب أثناء حصة ت-ب-ر ينتهج أساليب عقابية لا تليق بالسلوك الذي قام به التلميذ وبالتالي يزداد السلوك العدواني لديه إثر ذلك.

السؤال رقم 05: ما هو السلوك الذي يستخدمه الأستاذ أثناء معاملته للتلاميذ أثناء حصة ت-ب-ر

الغرض من السؤال: معرفة السلوك الذي يستخدمه الأستاذ أثناء معاملته للتلاميذ أثناء حصة ت ب ر.

جدول رقم 05:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التعصب	50	16.55%	5.99	105.08	2	0.05	إحصائيا
عدالة	68	22.51%					
التحيز	184	60.95%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 105.08 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 60.95% يرون أن السلوك المستخدم من طرف الأستاذ من خلال معاملته للتلاميذ أثناء حصة تـبـر وهو التحيز، أما بنسبة 22.55% الإجابة بأنه عادل أثناء معاملتهم ونسبة 16.55% كانت إجابتهم بأنه متعصب أثناء معاملتهم.

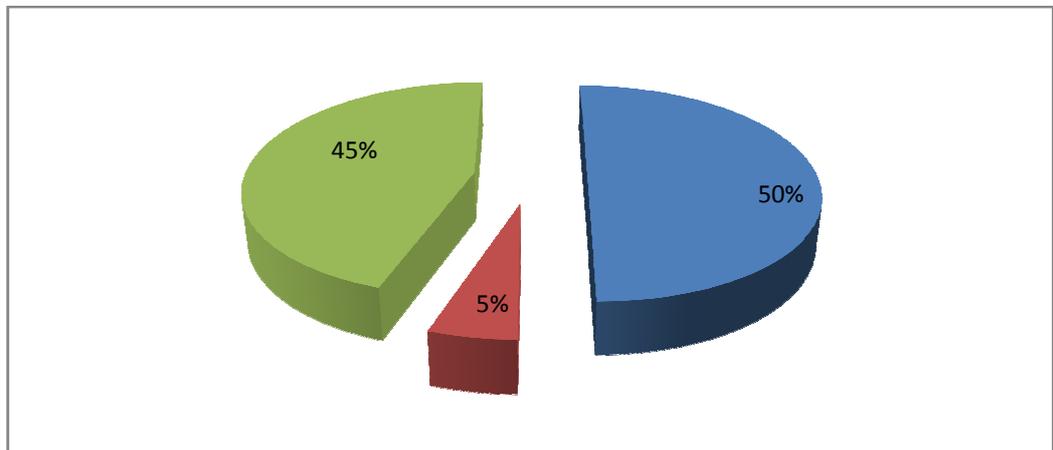
ومنه نستنتج أن السلوك المستخدم من طرف الأستاذ في معاملته للتلاميذ أثناء حصة تـبـر هو التحيز وهذا ما يولد في نفسية بعض التلاميذ المعنيين بذلك الغيرة والحقد والكراهية وبالتالي يولد لديهم سلوكيات عدوانية.

السؤال 06: كيف يتعامل أستاذ حصة تـبـر أثناء نشوب شجار بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة معاملة أستاذ حصة تـبـر أثناء نشوب شجار بين التلاميذ.

جدول بياني رقم 06:

نوع الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) المجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائية	0.05	2	8.60	5.99	31.12%	94	الطرد
					40.05%	124	لامبالاة
					27.83%	84	الإصغاء ومحاولة الصلح
					100%	302	المجموع



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 8.60 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 41.05% يرون أن أستاذ حصة ت-ب-ر، أثناء نشوب شجار بين التلاميذ يقوم بلامبالاة، أما بنسبة 31.12% الإجابة بأن الأستاذ يقوم بطرد التلاميذ المتشاجرين ونسبة 27.83% كانت إجابتهم بأن الأستاذ يصغي إلى تلاميذ المتشاجرين ويحاول الصلح بينهم.

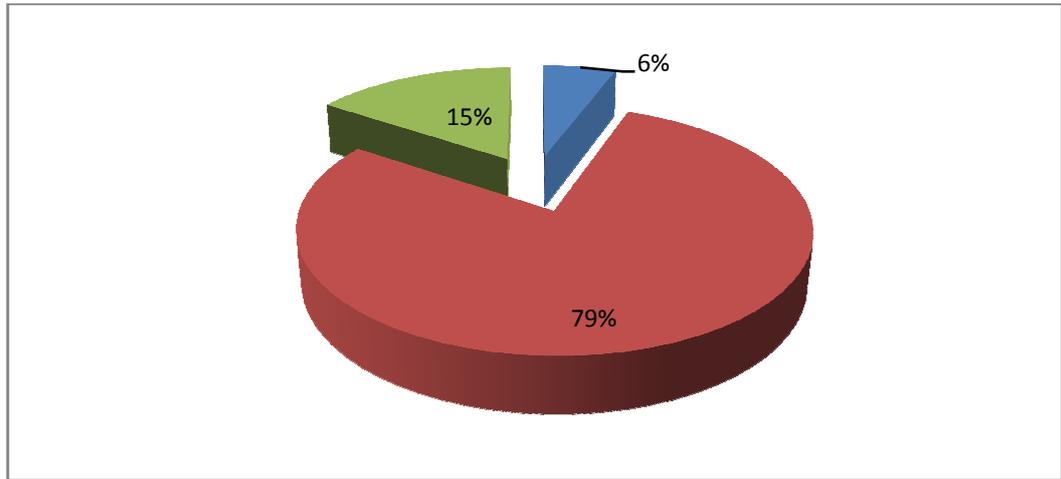
ومنه نستنتج أن الأستاذ ينتهج أسلوب اللامبالاة وعدم الإصغاء للتلاميذ عند حدوث شجار بينهم في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا هو الدافع لزيادة السلوك العدواني لديهم بسبب غياب الإجراءات الردعية المناسبة لذلك من طرف الأستاذ.

السؤال رقم 07: هل تتقبل العنف اللفظي من قبل الأستاذ أثناء الحصة تـبـر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتقبلون العنف اللفظي من قبل الأستاذ أثناء الحصة.

جدول بياني رقم 07:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	17	%5.62	5.99	285.50	2	0.05	دالة إحصائية
لا	238	%78.82					
أحيانا	47	%15.56					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 285.50 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 78.82% لا يتقبلون العنف اللفظي من قبل الأستاذ أثناء حصة تـبـر، أما بنسبة 15.56% الإجابة بأحيانا يتقبلون العنف اللفظي من قبل الأستاذ ونسبة 5.62% كانت إجابتهم بنعم.

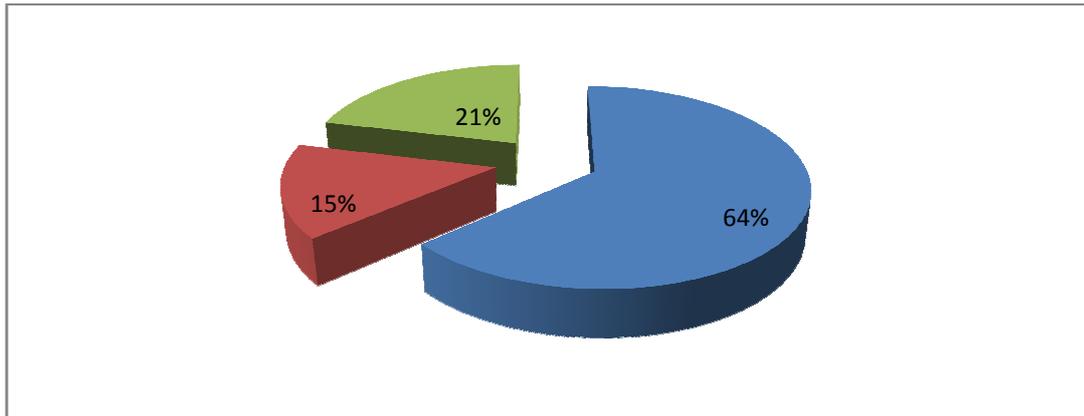
ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يتقبلون العنف اللفظي من طرف الأستاذ أثناء حصة تـبـر لأنه يدفعهم إلى السلوكيات العدوانية فهم يعتبرون أن الأستاذ هو بمثابة القدوة لهم وقام بالتقليل من شأنهم وقيمتهم.

السؤال رقم 08: كيف تحس بالعنف الغير اللفظي أثناء حصة تـبـر؟

الغرض من السؤال: معرفة كيف هو إحساس التلاميذ بالعنف الغير اللفظي أثناء حصة تـبـر.

جدول بياني رقم 08:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
إهانة لك	192	63.58%	5.99	125.90	2	0.05	دالة إحصائية
تأديب وعقاب على خطأك	46	15.23%					
تربية وتوجيه لك	64	21.19%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 125.90 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 63.58% يرون أن العنف الغير اللفظي أثناء حصة تـبـر إهانة لهم، أما نسبة 21.19% فيعتبرون العنف الغير اللفظي تلبية وتوجيه لهم، ونسبة 15.23% تأديب وعقاب على خطأهم.

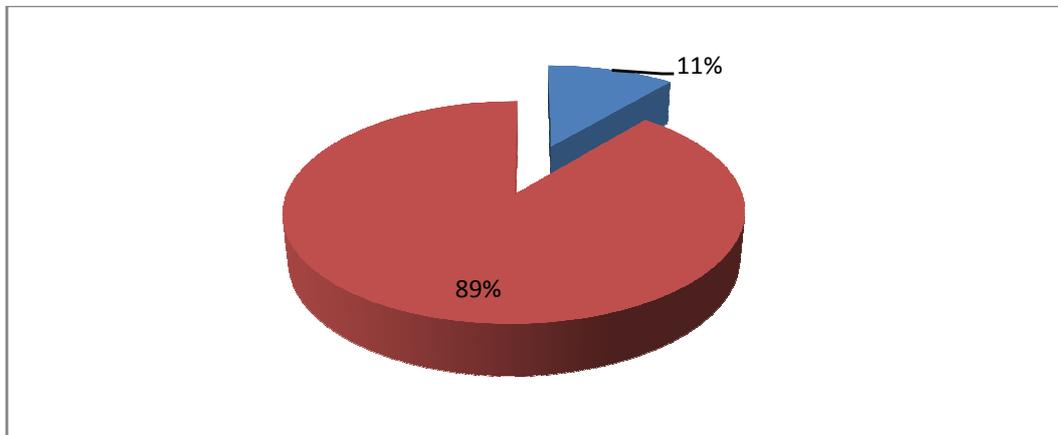
ومنه نستنتج أن العنف الغير اللفظي الموجه لهم من طرف الأستاذ أثناء حصة تـبـر يعتبر إهانة بالنسبة لهم وهذا هو الدافع الحقيقي الذي يترك التلميذ يلجأ إلى السلوكيات الغير مرغوبة ونفوره من الأستاذ والممارسة للحصة كما ينبغي عليه.

السؤال رقم 09: هل سبق أن تعرضت لبعض التصرفات البدنية العنيفة من طرف أستاذ تـبـر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتعرضون لبعض التصرفات البدنية العنيفة من طرف أستاذ تـبـر.

جدول بياني رقم 09:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	33	10.93%	3.86	184.42	1	0.05	دالة إحصائياً
لا	269	89.07%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 184.42 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 89.07% لم يسبق لهم وأن تعرضوا لبعض التصرفات البدنية العنيفة من طرف أساتذة ت-ب-ر، أما بالنسبة 10.93% سبق لهم وأن تعرضوا لتلك التصرفات البدنية العنيفة.

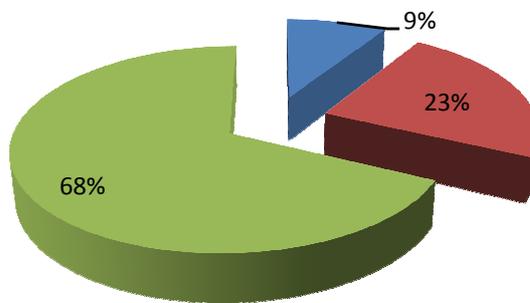
ومن هنا نستنتج أن الأستاذ هو العنصر المؤثر والفعال في حصة ت-ب-ر لمختلف التصرفات المتوقعة من التلاميذ فهو القدوة بالنسبة للتلاميذ من خلال معاملته لهم وتصرفاته معهم سواء بدنيا أو سلوكيا وغيرها.

السؤال رقم 10: هل يتجاهل أستاذك تصرفات التلاميذ السلبية أثناء حصة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان الأستاذ متجاهلا لتصرفات التلاميذ السلبية أثناء الحصة.

جدول بياني رقم 10:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	205	67.88%	5.99	171.38	2	0.05	دالة إحصائية
لا	70	23.17%					
أحيانا	27	8.95%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 171.38 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 67.88% يرون أن الأستاذ يتجاهل تصرفات التلاميذ السلبية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 23.17% فيرون أنه لا يتجاهل هذه التصرفات السلبية أثناء حصة ت-ب-ر. ونسبة 8.95% كانت إجاباتهم بأحيانا.

ومنه نستنتج أن الأستاذ يتجاهل تصرفات التلاميذ السلبية أثناء حصة ت-ب-ر وهذا ما يدفع إلى تفاقم التعسف والتمرد للتلاميذ فيما بينهم وخلق الحصة من الجو المناسب لها من التشويق وروح الأخوة والمودة والتعاون ما بين التلاميذ.

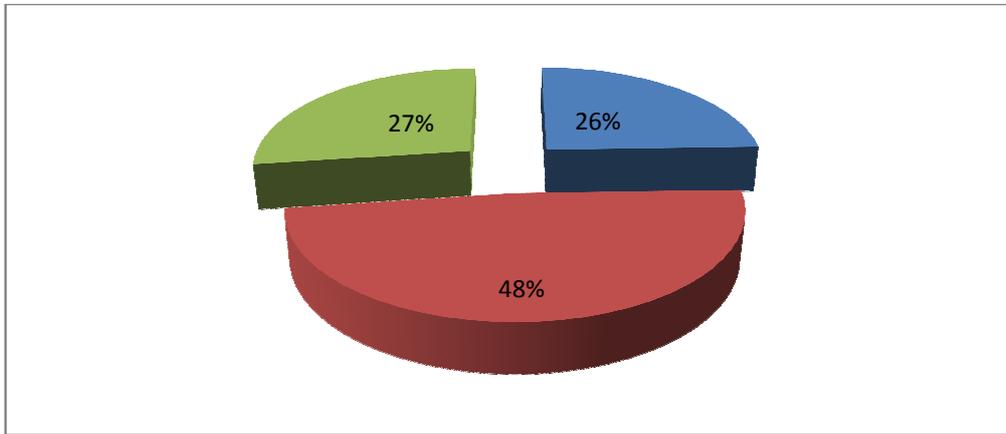
المحور الثاني: يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصّة ت-ب-ر.

السؤال رقم 11: هل يسهل عليك التعامل مع أفراد من الجنس الآخر أثناء حصّة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة سهولة التعامل مع الأفراد من الجنس الآخر أثناء حصّة ت-ب-ر.

جدول بياني رقم 11:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	74	%24.50	5.99	30.94	2	0.05	دالة إحصائية
لا	146	%48.35					
أحيانا	82	%27.15					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 30.94 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 48.35% لا يسهل عليهم ، أما بنسبة 27.15% أحيانا يسهل عليهم التعامل مع أفراد الجنس الآخر أثناء تـبـر. ونسبة 24.50% كانت إجاباتهم بنعم يسهل عليهم ذلك.

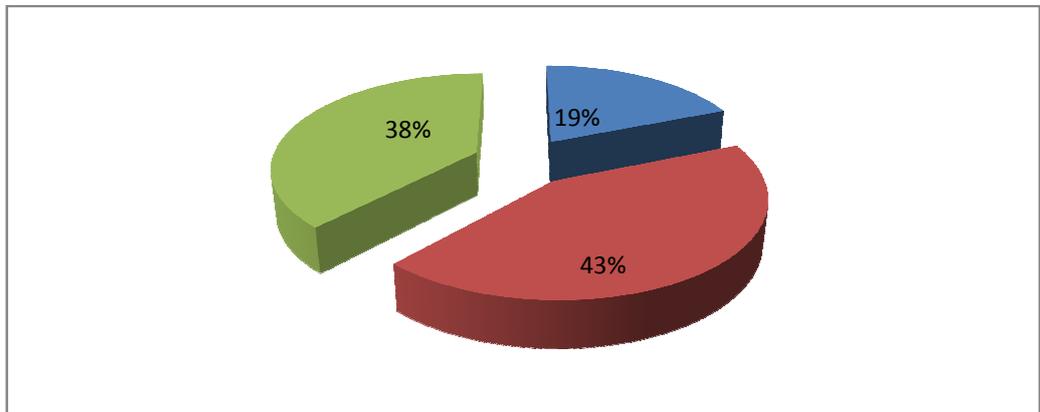
ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يسهل عليهم التعامل مع أفراد من الجنس الآخر أثناء حصة تـبـر. وذلك راجع إلى عدم تقبل التلاميذ لفكرة الاختلاط وهذا سبب سلوكياتهم الغير مرغوبة.

السؤال رقم 12: هل تتكلم عادة مع زملائك في حصة تـبـر من الجنس الآخر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان التلاميذ يتكلمون مع زملائهم من الجنس الآخر في حصة تـبـر.

جدول بياني رقم 12:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	57	18.89%	5.99	29.52	2	0.05	دالة إحصائيا
لا	130	43.04%					
أحيانا	115	38.07%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 29.52 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 43.04% لا يتكلمون عادة مع زملائهم من الجنس الآخر أثناء حصة ت-ب-ر، أما بنسبة 38.07% أحيانا يتكلمون مع الجنس الآخر أثناء حصة ت-ب-ر. ونسبة 18.89% كانت إجاباتهم بنعم.

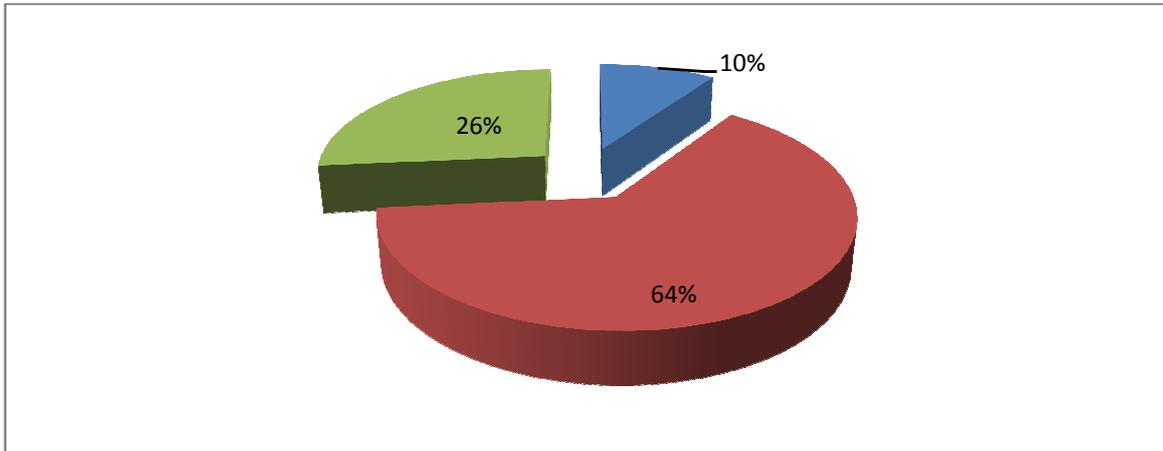
ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يتكلمون مع زملائهم في حصة ت-ب-ر من الجنس الآخر وذلك بسبب الحساسية الزائدة المولدة داخل نفسية التلميذ ضد الجنس الآخر.

السؤال 13: هل تستمتع في حصة التربية البدنية والرياضية إذا كان الفوج مختلط؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يستمتعون في حصة ت-ب-ر إذا كان فوج مختلط.

جدول رقم 13: يوضح ما إذا كان التلاميذ يستمتعون في حصة التربية البدنية والرياضية إذا كان فوج مختلط.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	29	9.60%	5.99	139.95	2	0.05	دالة إحصائية
لا	193	63.90%					
أحيانا	80	26.49%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 139.95 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 63.90% لا يستمتعون في حصة التربية البدنية والرياضية إذا كان الفوج مختلطاً، أما بنسبة 26.49% يستمتعون أحيانا في حصة التربية البدنية والرياضية إذا كان الفوج مختلطاً، ونسبة 9.60% كانت إجاباتهم بنعم.

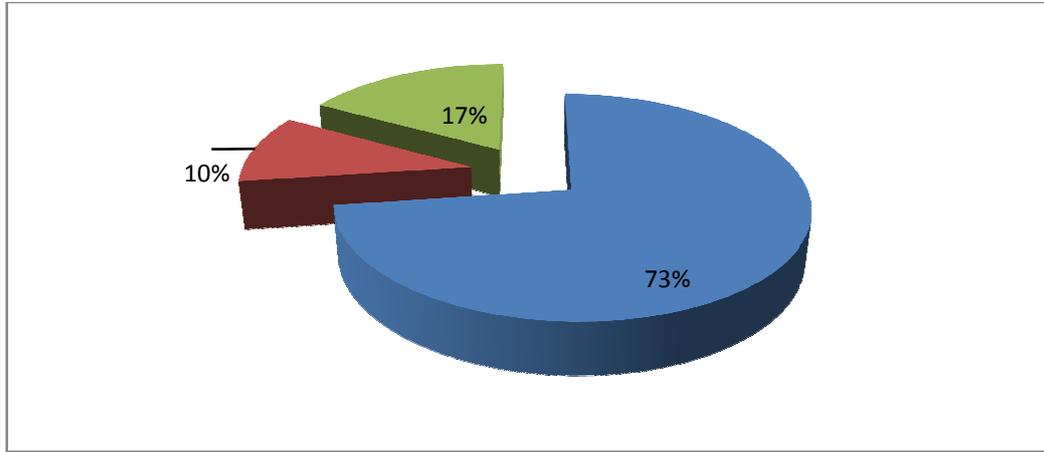
ومنه نستنتج أن التلميذ لا يستطيع الاستمتاع في الحصة إذا كان الفوج مختلطا وهذا السبب راجع للتلميذ حيث لا يستطيع التصرف بكل حرية عند ممارسة أي نشاط يرى نفسه مقيدا أمام الجنس الآخر.

السؤال 14: هل تشعر من الأفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية مع أفراد من نفس جنسك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان الأفضل ممارسة حصة ت-ب-ر مع أفراد من نفس الجنس.

جدول رقم 14:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	220	72.85%	5.99	214.17	2	0.05	دالة إحصائية
لا	31	10.26%					
أحيانا	51	16.89%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 214.17 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

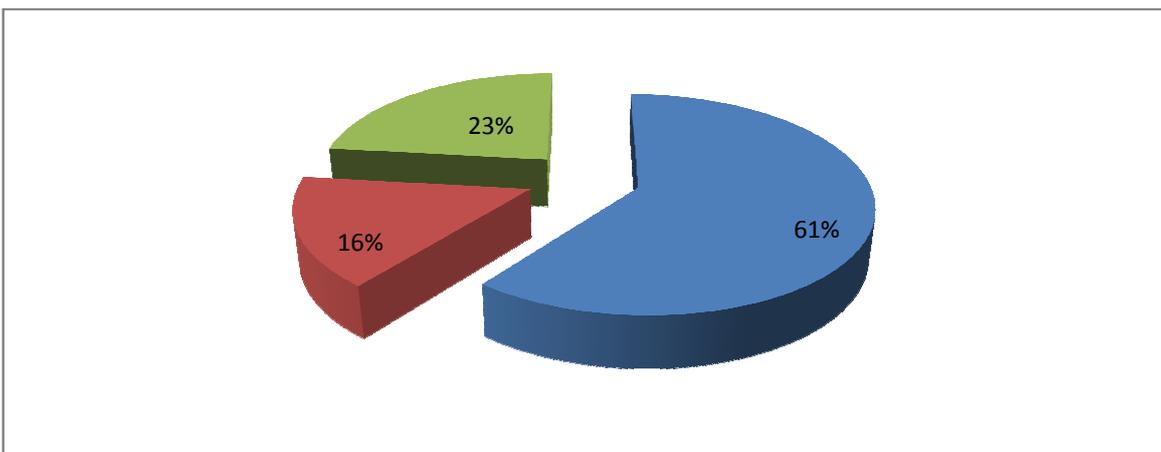
ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 72.85% يشعرون من الأفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع أفراد من نفس الجنس، أما بنسبة 16.89% الإجابة بأحيانا يشعرون من الأفضل ممارسة حصة ت-ب-ر مع أفراد من نفس الجنس. ونسبة 10.26% كانت إجابتهم بلا. ومنه نستنتج أن التلاميذ يفضلون ممارسة حصة ت-ب-ر مع أفراد من نفس جنسهم لكي تكون مزاولتهم لأي نشاط بارتياح وبرغبة نفسية خالية من ضغوطات التقيد بالجنس الأخر.

السؤال رقم 15: هل تشعر بأن أستاذك يريد كسب ود الجنس الآخر عن طريق توبيخ فرد منكم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يريد كسب ود الآخرين عن طريق توبيخ فرد من تلاميذ.

جدول بياني رقم 15:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	183	60.59%	5.99	103.19	2	0.05	دالة إحصائية
لا	49	16.22%					
أحيانا	70	23.17%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 103.19 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 60.59% يشعرون بأن أستاذهم يريد كسب ود الجنس الآخر عن طريق توبيخ فرد منهم، أما بنسبة 23.17% أحيانا يشعرون بأن أستاذهم يريد كسب ود الجنس الآخر عن طريق توبيخ فرد منهم. ونسبة 16.22% كانت إجابتهم بلا.

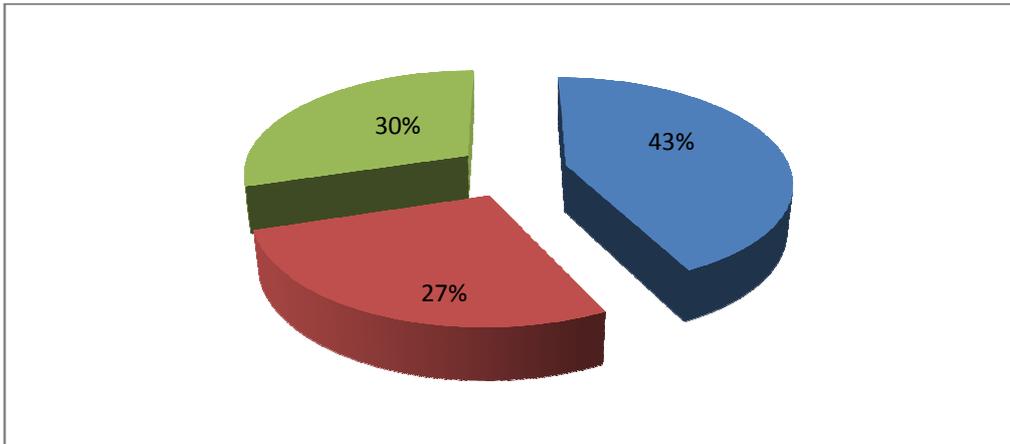
ومنه نستنتج أن شعور التلاميذ سببه راجع إلى الطريقة الغير عادلة المنتهجة من طرف الأستاذ أثناء توبيخ فرد من الأفراد من أجل الجنس المغاير له هذا ما دفع التلاميذ إلى هذا الشعور.

السؤال رقم 16: هل تتوتر عندما يوبخك أستاذك أمام زملائك من الجنس الآخر أثناء حصة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان يتوتر التلميذ الذي يوبخه أستاذه أمام الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول بياني رقم 16:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(كا ²) المجدولة	(كا ²) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	129	%42.71	5.99	12.20	2	0.05	دالة إحصائية
لا	83	%27.48					
أحيانا	90	%29.80					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 12.20 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة %42.71 يتوترون عندما يوبخهم الأستاذ أمام زملائهم من الجنس الآخر أثناء حصة ت-ب-ر، أما بنسبة %29.80 أحيانا يتوترون عندما يوبخهم الأستاذ أمام زملائهم من الجنس الآخر أثناء حصة ت-ب-ر. ونسبة %27.48 كانت إجاباتهم بلا.

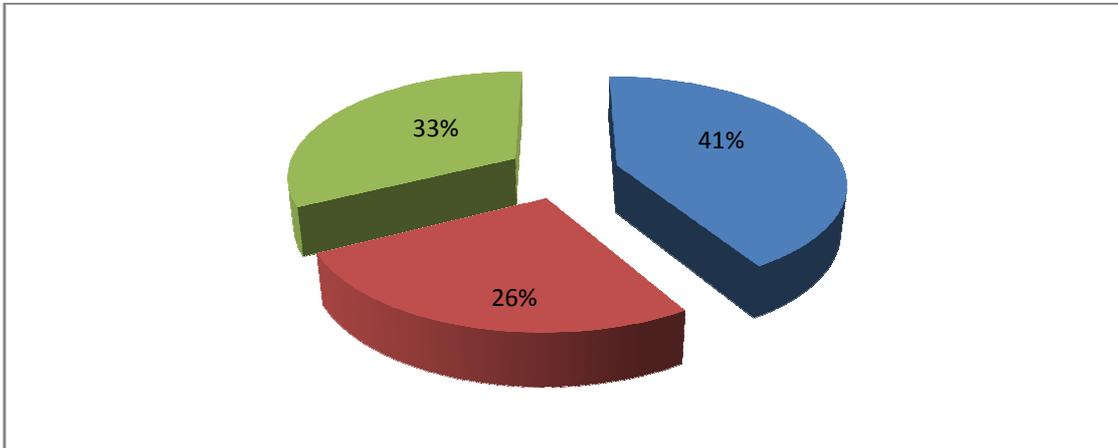
ومنه نستنتج أنه لا يجوز للأستاذ توبيخ أحد التلاميذ أو إهانته أمام زملائه من الجنس الآخر وخاصة التلميذ الذي يمر بمرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة جدا فيها يقوم التلميذ بإثبات ذاته لهذا لا يتقبل ذلك التصرف من الأستاذ.

السؤال رقم 17: ما هو شعورك أثناء ممارسة حصة تـبـر في الفوج المختلط؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارسة حصة تـبـر في الفوج المختلط.

جدول بياني رقم 17:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الضغط	125	%41.39	5.99	10.61	2	0.05	دالة إحصائية
الارتياح	79	%26.15					
القلق	98	%32.45					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 10.61 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 41.39% يشعرون بالضغط أثناء ممارسة حصة ت-ب-ر في الفوج المختلط، أما بنسبة 32.45% يشعرون بالقلق أثناء ممارسة حصة ت-ب-ر في الفوج المختلط. ونسبة 26.15% كانت إجاباتهم بالارتياح.

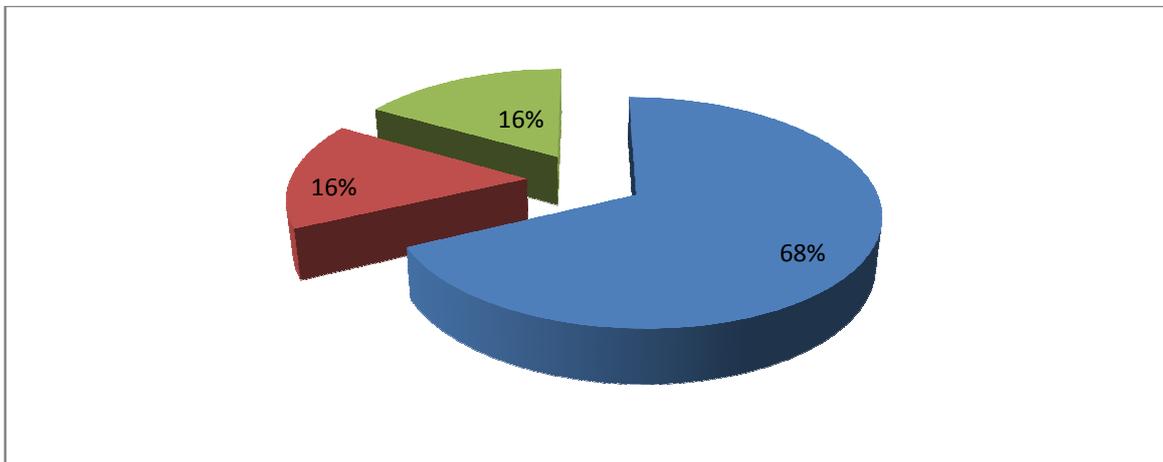
ومنه نستنتج أن الاختلاط في ممارسة حصة ت-ب-ر يولد الضغوطات والقلق وعدم الارتياح في نفسية التلاميذ وذلك بسبب فقدان حريتهم في التعبير عن ما هو داخلي أو تفرغه أثناء النشاط فيبقى كابت لما بداخله وهذا هو الدافع لانتهاجه السلوكيات الغير مرغوبة من أجل التخلص من ذلك.

السؤال رقم 18: هل الفوج المختلط يصعب عليك انجاز بعض التمارين الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الفوج المختلط يصعب على التلاميذ إنجاز بعض التمارين الرياضية.

جدول بياني رقم 18:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	205	67.88%	5.99	162.24	2	0.05	دالة إحصائية
لا	47	15.56%					
أحيانا	50	16.55%					
المجموع	302	100%					



العرض النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 162.24 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 67.88% يرون أن الفوج المختلط يصعب عليهم إنجاز بعض التمارين الرياضية، أما بنسبة 16.55% الإجابة بأحيانا يصعب عليهم الفوج المختلط إنجاز بعض التمارين الرياضية. ونسبة 15.56% كانت إجابتهم ب لا صعوبة في إنجاز بعض التمارين الرياضية في الفوج المختلط.

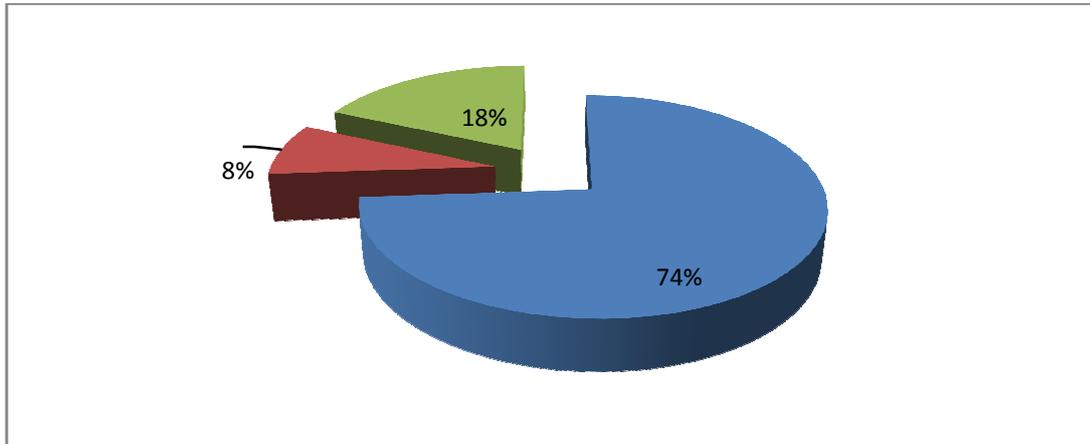
ومنه نستنتج أن الفوج المختلط يصعب على التلاميذ إنجاز بعض التمارين الرياضية بسبب الاحتشام أو الخوف من معاتبة أستاذهم عند الخطأ في التمرين فيحسون بالإحراج والانزعاج أمام الجنس الآخر.

السؤال رقم 19: هل يصعب عليك الدخول في نقاش مع الجنس الآخر الذين يختلفون معك في الرأي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان هناك صعوبة في الدخول في نقاش مع الجنس الآخر الذين يخالفون في الرأي.

جدول بياني رقم 09:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	223	73.84%	5.99	227.76	2	0.05	دالة إحصائية
لا	24	7.94%					
أحيانا	55	18.21%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 227.76 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 73.84% يصعب عليهم الدخول في نقاش مع الجنس الآخر الذين يختلفون معهم في الرأي، أما بنسبة 18.21% أحيانا يصعب عليهم الدخول في نقاش مع الجنس الآخر الذين يختلفون معهم في الرأي. ونسبة 7.94% كانت إجاباتهم بلا.

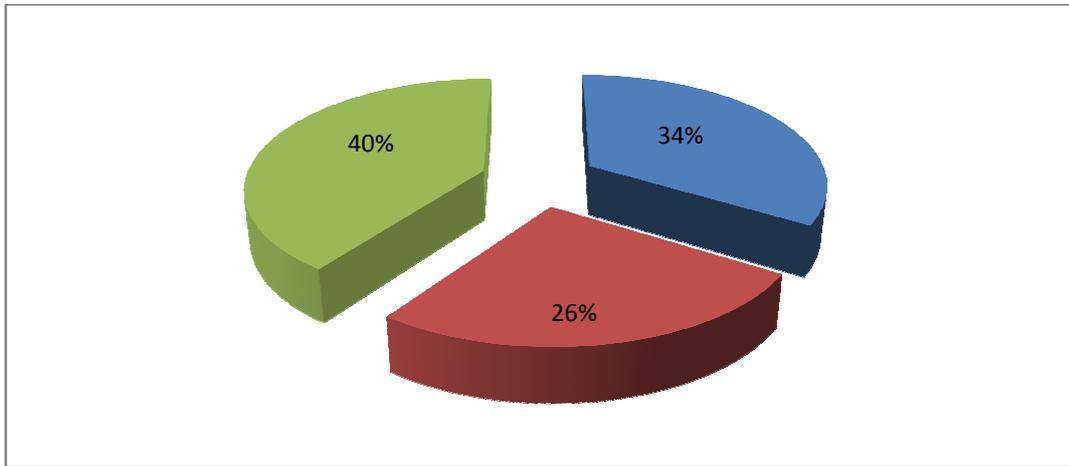
ومنه نستنتج أن التلاميذ يتلقون الصعوبة في النقاش مع الجنس الآخر بسبب نفور التلاميذ عن بعضهم ولا تربطهم علاقة التعامل وفقدانهم لأسلوب المناقشة والحوار بين التلاميذ مهما كان صائب أو خاطئ.

السؤال رقم 20: هل تشترك في نشوب العراك عندما يكون الفوج مختلط أكثر من الأشخاص الآخرين؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يشتركون في نشوب العراك عندما يكون الفوج المختلط.

جدول بياني رقم 20:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	102	%33.77	5.99	8.78	2	0.05	دالة إحصائية
لا	79	%26.15					
أحيانا	121	%40.06					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 8.78 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 40.06% أحيانا يشتركون في نشوب العراك عندما يكون الفوج مختلط أكثر من الآخرين، أما بنسبة 33.77% الإجابة كانت بنعم يشتركون في نشوب العراك عندما يكون الفوج مختلط أكثر من الآخرين، ونسبة 26.15% كانت إجابتهم بلا.

ومنه نستنتج أن التلاميذ يشتركون في العراك عندما يكون الفوج مختلط بسبب عدم تقبلهم للممارسة مع الجنس الآخر فهو عائق بالنسبة إلى تصرفاتهم وهذا هو الدافع لذلك السلوك البذيء.

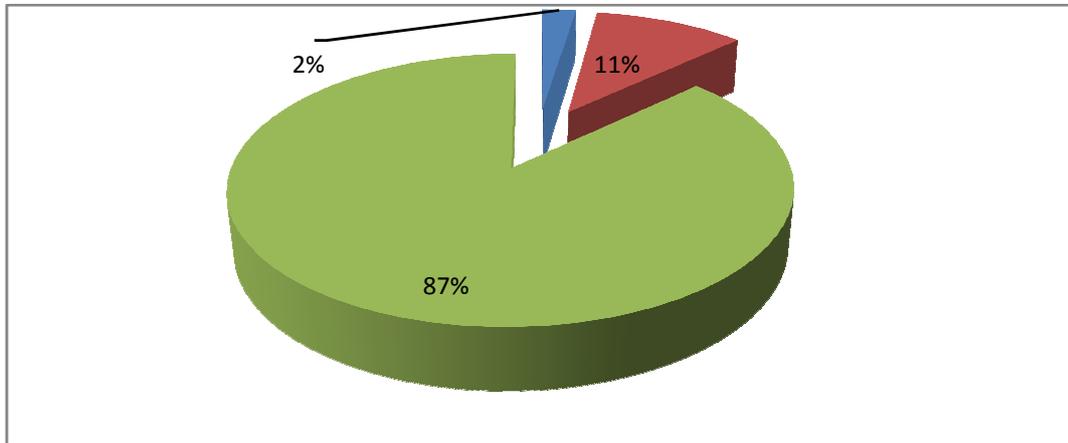
المحور الثالث: يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصّة ت-ب-ر.

السؤال رقم 21: ما هو عددكم في حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة عدد التلاميذ في حصّة تربية البدنية والرياضية.

جدول بياني رقم 21:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(كا ²) المجدولة	(كا ²) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
قليل	7	%2.31	5.99	283.15	2	0.05	دالة إحصائياً
متوسط	32	%10.59					
كثير	263	%87.08					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 283.15 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 87.08% يرون أن عددهم في حصة التربية البدنية والرياضية كثير، أما بنسبة 10.59% الإجابة كانت بأن عددهم متوسط في حصة ت-ب-ر. ونسبة 2.31% كانت إجابتهم بأنه قليل.

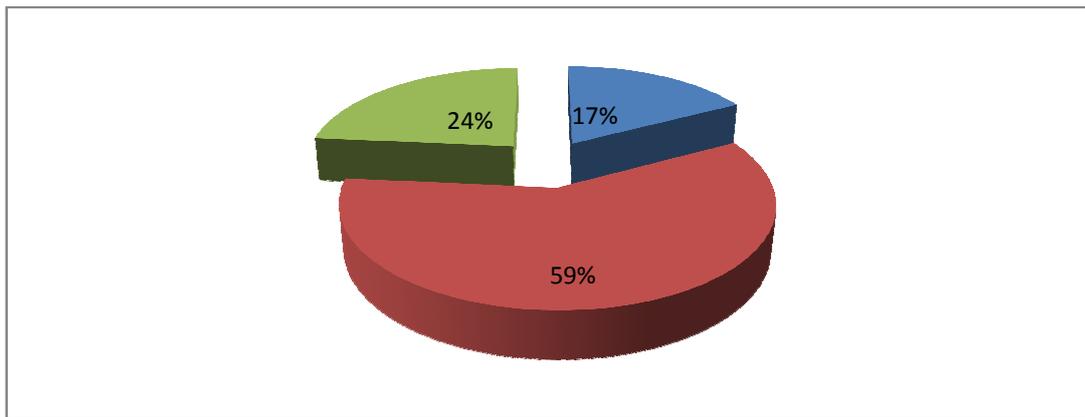
ومنه نستنتج أن العدد الكثير في حصة التربية البدنية والرياضية يرجع بالسلب على التلاميذ من خلال سلوكياتهم فالاحتفاظ يولد لديهم تصرفات وسلوكيات عدوانية أثناء ممارسة الحصة.

السؤال رقم 22: هل الفوج المكتظ يكون مناسب لإجراء حصة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الفوج المكتظ مناسب لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول بياني رقم 22:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	52	17.21%	5.99	93.22	2	0.05	دالة إحصائية
لا	179	59.27%					
أحيانا	71	23.50%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة F المحسوبة 93.22 وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 59.27% يرون أن الفوج المكتظ لا يكون مناسباً لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 23.50% يرون أن الفوج المكتظ أحياناً يكون مناسباً لإجراء حصة ت-ب-ر. ونسبة 17.21% كانت إجاباتهم بنعم.

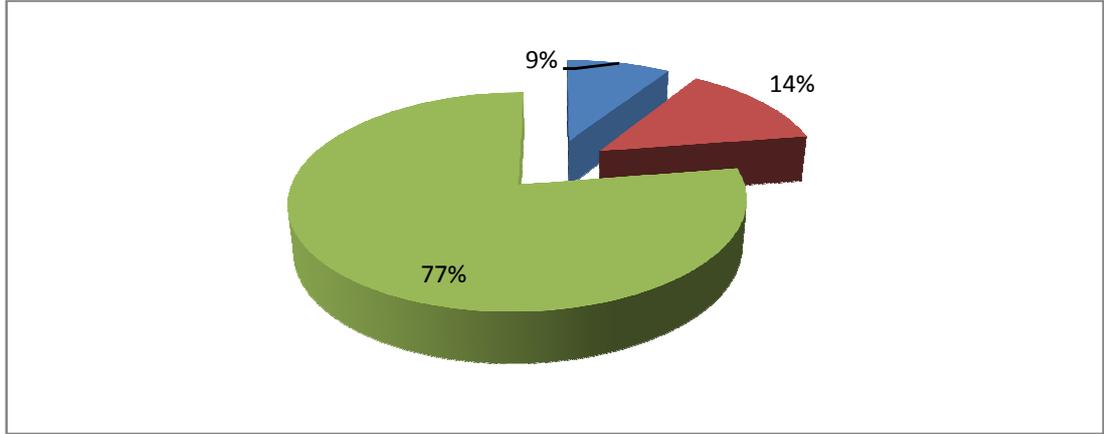
ومنه نستنتج أن الفوج المكتظ لا يناسب لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية لأنه يدفع إلى كثرة الاحتكاك وهذا ما يولد الضغط والقلق في نفسية التلميذ تجعل سلوكه عدوانياً.

السؤال رقم 23: هل تفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في فوج قليل أم كبير أم متوسط؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كان يفضل ممارسة حصة التربية البدنية في فوج كبير أم قليل أم متوسط.

جدول بياني رقم 23:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
كبير	27	8.94%	5.99	265.87	2	0.05	دالة إحصائية
قليل	41	13.57%					
متوسط	234	77.48%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 265.87 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 77.48% يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في فوج متوسط، أما بنسبة 13.57% يفضلون ممارسة تـبـر في فوج قليل. ونسبة 8.94% يفضلون ممارسة تـبـر في فوج كبير.

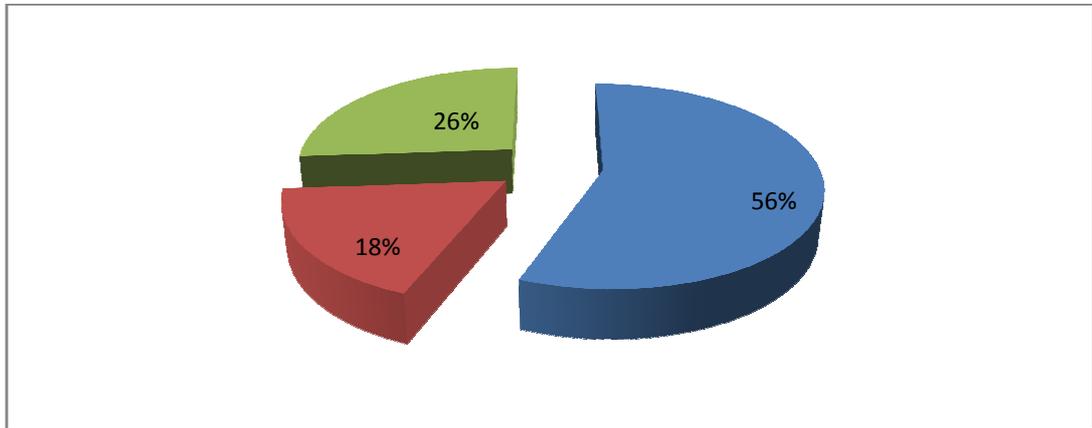
ومنه نستنتج أن التلاميذ يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في فوج متوسط لتكون هناك تفاعل وحماس وتشويق ورغبة كبيرة في ممارسة الحصة.

السؤال رقم 24: هل تشعر بالملل في الفوج المكتظ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك شعور بالملل في الفوج المكتظ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول بياني رقم 24:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	169	55.96%	5.99	72.68	2	0.05	دالة إحصائية
لا	54	17.88%					
أحيانا	79	26.15%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 72.68 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 55.96% يشعرون بالملل في الفوج المكتظ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 26.15% أحيانا يشعرون بالملل أثناء ممارسة حصة ت-ب-ر. ونسبة 17.88% كانت إجاباتهم بلا.

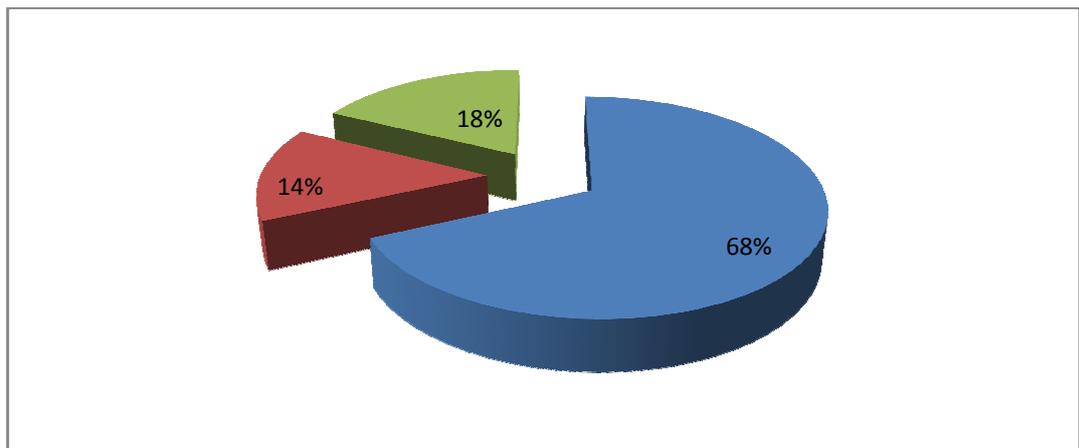
ومن هنا نستنتج أن كثرة التلاميذ في الحصة وخاصة عندما تكون الأجهزة والوسائل الرياضية قليلة تولد لدى التلاميذ الملل والتعب في نفسيتهم وهذا لغياب أسلوب التشويق والاستمتاع داخل الحصة.

السؤال رقم 25: هل الفوج المكتظ يقلل من تركيزك في مزاولة نشاط ما أثناء الحصة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الفوج المكتظ يقلل من التركيز عند مزاولة نشاط ما أثناء الحصة

جدول بياني رقم 25:

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	(ك) المحسوبة	(ك) الجدولة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
دالة إحصائياً	0.05	2	165.82	5.99	68.21%	206	نعم
					14.23%	43	لا
					17.54%	53	أحيانا
					100%	302	المجموع



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 165.82 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 68.21% يرون أن الفوج المكتظ يقلل من تركيزهم أثناء مزاولتهم لنشاط ما أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 17.54% أحيانا الفوج المكتظ يقلل من تركيزهم عند مزاولتهم لنشاط ما أثناء ت-ب-ر. ونسبة 14.23% كانت إجابتهم بلا.

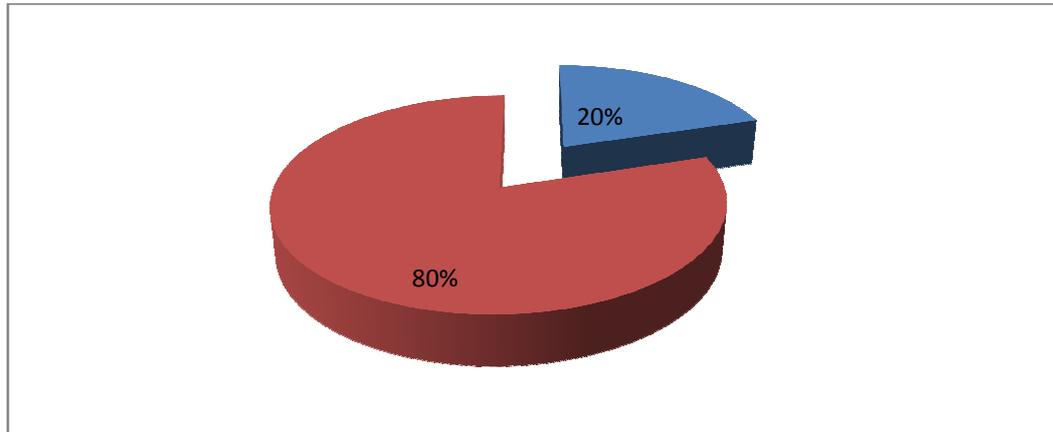
ومنه نستنتج أن الفوج المكتظ يقلل من تركيز التلاميذ أثناء مزاولتهم لنشاط ما داخل حصّة التربية البدنية والرياضية وذلك لكثرة الاحتكاكات التي تحدث إثر الاكتظاظ.

السؤال رقم 26: ما هو تصرفك عندما تكون فرصتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة تصرفات التلاميذ عندما تكون فرصتهم في ممارسة التمارين الرياضية قليلة داخل الفوج المكتظ.

جدول رقم 26:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) الجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
عادي	61	20.19%	3.86	107.28	1	0.05	دالة إحصائية
غير عادي	241	79.81%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 107.28 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 3.86.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 79.81% يرون أن تصرفاتهم غير عادية عندما تكون فرصتهم في ممارسة التمارين الرياضية قليلة داخل الفوج المكتظ، أما بنسبة 20.19% يرون أن تصرفاتهم عادية عندما تكون فرصتهم في ممارسة التمارين الرياضية قليلة داخل الفوج المكتظ.

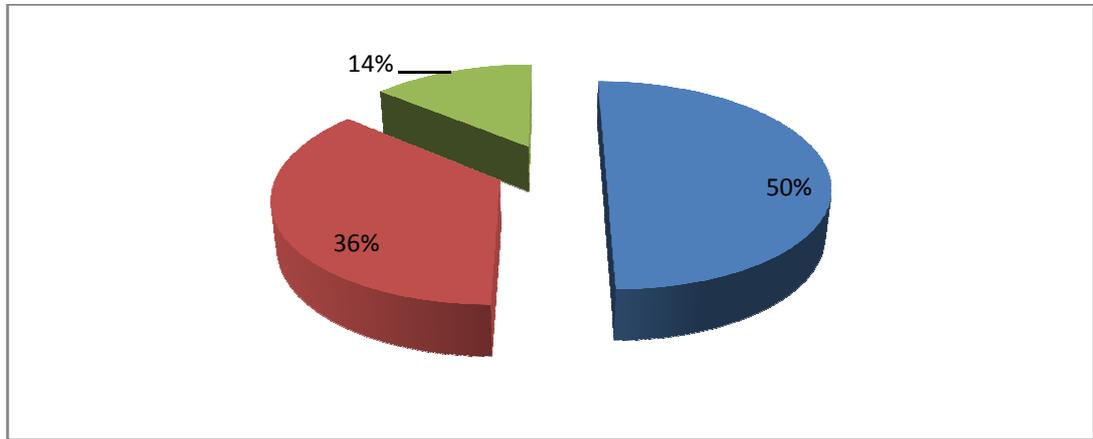
ومنه نستنتج أن التلاميذ عندما تكون فرصتهم في ممارسة التمارين الرياضية قليلة في الفوج المكتظ يحسون بالملل والغضب والقلق وهذا ما يدفعهم لممارسة السلوكيات الغير مرغوبة.

السؤال رقم 27: كيف تكون نفسك عند مزولة نشاط بدني في فوج مكتظ؟

الغرض من السؤال: معرفة نفسية التلاميذ عند مزولة نشاط بدني في فوج مكتظ.

جدول بياني رقم 27:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
القلق	151	50%	5.99	60.04	2	0.05	دالة إحصائية
الانفعال	109	36.09%					
الارتياح	42	13.91%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 60.04 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 50% ينتابهم القلق في نفسيتهم عند مزاوله نشاط بدني في فوج مكتظ، أما بنسبة 36.09% ينتابهم الانفعال عند مزاوله نشاط بدني في فوج مكتظ. ونسبة 13.91% كانت إجابتهم بالارتياح.

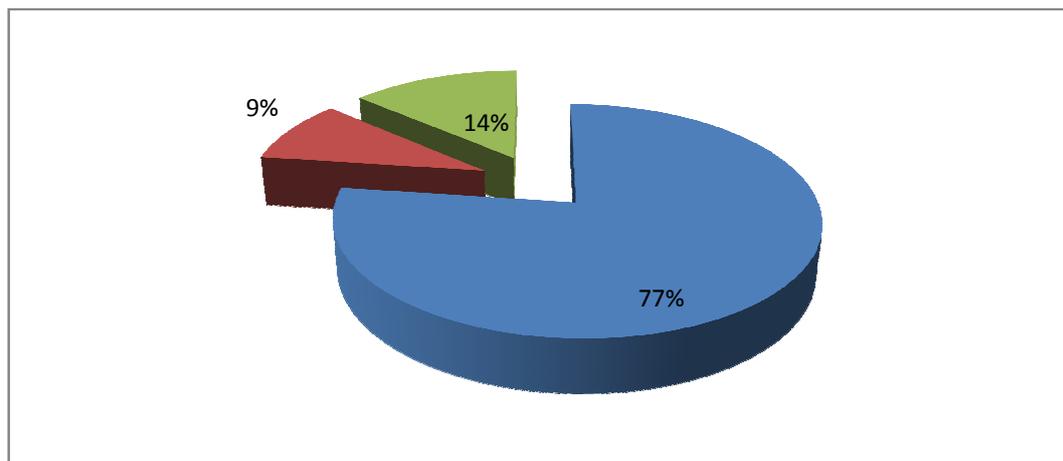
ومنه نستنتج أن التلاميذ عند مزاوله نشاط بدني في فوج مكتظ تبعث في نفسيتهم القلق والانفعالات والضغط وعدم الارتياح الذي سببه الاكتظاظ فيرجع بالسلب إلى سلوكيات عدوانية.

السؤال رقم 28: هل تشعر بتغير سلوكك للأسوأ في فوج مكتظ أثناء حصة ت-ب-ر؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان سلوك التلاميذ يتغير للأسوأ في فوج مكتظ أثناء حصة ت-ب-ر.

جدول بياني رقم 28:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	233	77.15%	5.99	261.78	2	0.05	دالة إحصائية
لا	28	9.27%					
أحيانا	41	13.58%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 261.78 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 77.15% يشعرون بتغير سلوكهم للأسوأ في فوج مكتظ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما بنسبة 13.58% أحياناً يشعرون بتغير سلوكهم للأسوأ في فوج مكتظ أثناء تـبـرـر. ونسبة 9.27% كانت إجاباتهم بلا.

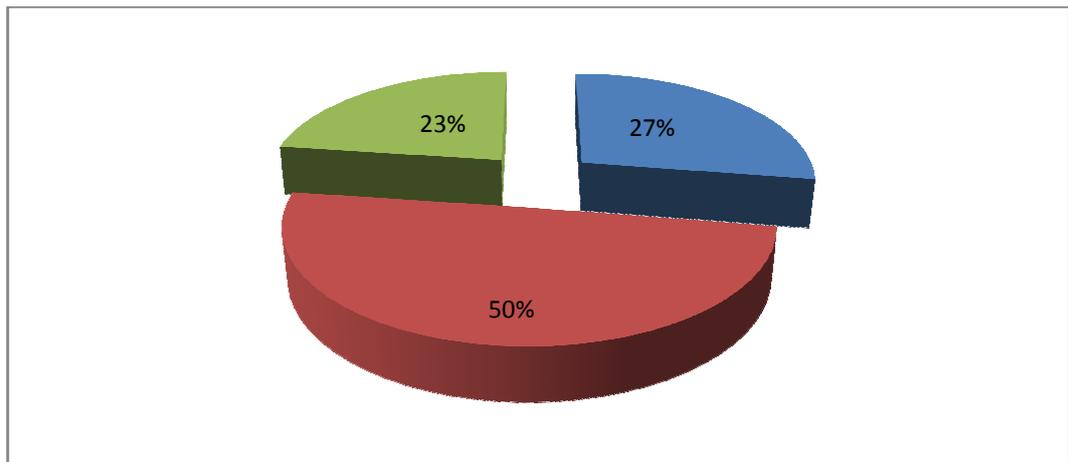
ومنه نستنتج أن الاكتظاظ داخل الفوج يجعل سلوكيات التلاميذ تتغير من سلوك سوي إلى سلوك عدواني إثر الضغوطات المولدة من طرف الاكتظاظ.

السؤال رقم 29: هل تستطيع التحكم في انفعالاتك عندما يكون الفوج مكتظ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يستطيعون التحكم في انفعالاتهم عندما يكون الفوج مكتظ.

جدول بياني رقم 29:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	83	27.48%	5.99	37.23	2	0.05	دالة إحصائية
لا	150	49.66%					
أحيانا	69	22.86%					
المجموع	302	100%					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 37.23 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 49.66% لا يستطيعون التحكم في انفعالاتهم عندما يكون الفوج مختلطا، أما بنسبة 27.48% يستطيعون التحكم في انفعالاتهم عندما يكون الفوج مختلطا. ونسبة 22.86% كانت إجاباتهم بأحيانا.

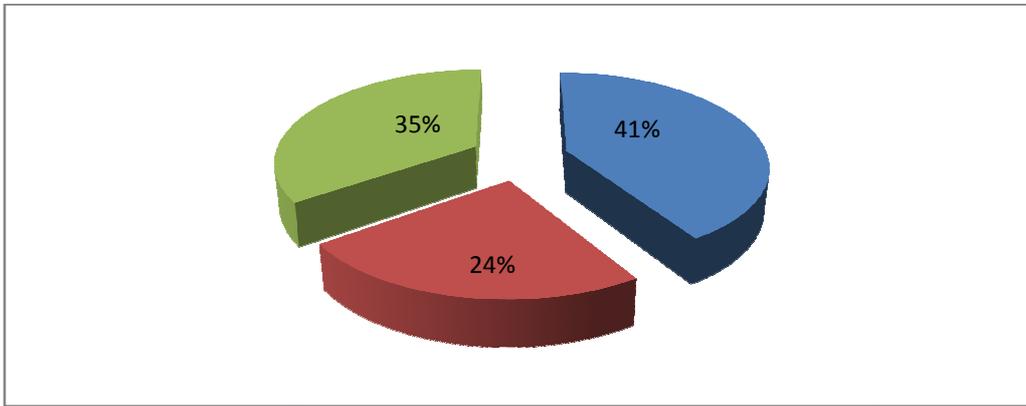
ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يستطيعون التحكم في انفعالاتهم بسبب الضغوطات الداخلية والخارجية التي يولدها الاكتظاظ أثناء ممارسة حصة ت-ب-ر.

السؤال رقم 30: هل ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك في حالة الاكتظاظ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان التلاميذ يريدون على الاحتكاك الذي يقع بينهم وبين زملائهم في حالة الاكتظاظ.

جدول بياني رقم 30:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	(ك) المجدولة	(ك) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
نعم	124	%41.05	5.99	13.19	2	0.05	دالة إحصائياً
لا	73	%24.17					
أحياناً	105	%34.78					
المجموع	302	%100					



العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال الجدول والنتائج المدونة أعلاه أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 13.19 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ 5.99.

ويتضح لنا كذلك من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي بنسبة 41.05% يردون على الاحتكاك الذي يقع بينهم وبين زملائهم في حالة الاكتظاظ، أما بنسبة 34.78% أحيانا يردون على الاحتكاك الذي يقع بينهم وبين زملائهم في حالة الاكتظاظ. ونسبة 24.17% كانت إجاباتهم بلا.

ومنه نستنتج أن التلاميذ في بعض الأحيان يتضايقون من الاحتكاك الذي يحدث بينهم وبين زملائهم في حالة الاكتظاظ وهذا ما يدفعهم للتطرق إلى سلوكيات غير مرغوبة فيما بينهم للتخلص من ذلك الاحتكاك.

مناقشة نتائج الاستبيان في ضوء الفرضية الأولى: معاملة الأستاذ داخل حصة ت-ب-ر تساهم في ظهور السلوك العدوانى.

من خلال هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات التلاميذ على كل سؤال من أسئلة الاستبيان وأثبتت النتائج الموضحة في الجداول أن معاملة الأستاذ داخل حصة ت-ب-ر يساهم في ظهور السلوك العدوانى، حيث بلغت النسبة المئوية 62.61% من مجموع العينة من خلال النتائج هذه الفرضية ككل.

ويمكن تفسير ذلك بأن معاملة الأستاذ تعتبر الشرارة الأولى المولدة للعدوان داخل حصة ت-ب-ر وكذلك الانفعالات والغضب التي يشعر بها أي شخص كان عندما يتعرض لمواقف الإحباط والفشل أثناء التعامل مع الأستاذ أو الأشخاص الآخرين، ولقد أكد الباحث "عصام عبد اللطيف العقاد" (2001) على صحة هذا الرأي حيث أوضح أن الغضب أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة. خاصة أن تلاميذ الثانوي يمرون بمرحلة عمرية صعبة وجد حساسة وهي مرحلة المراهقة، فالتمييز في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق آماله وطموحاته في شتى مجالات الحياة كالدراسة والمهنة مستقبلا، وحين يفشل في الوصول إلى تحقيق هذه الآمال والطموحات ينتابه الغضب ويشعر بالإحباط جراء ذلك.

وقد يعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب أهمها أن هذه الفئة من التلاميذ تعيش في ظل الضغوطات وأوضاع صعبة في المدرسة وخارجها، فمنها ما يتعلق بالعلاقات السيئة التي تنشأ بين التلاميذ وأساتذتهم في المدرسة لأن نوع العلاقة القائمة بينهما تعتبر الركيزة الأساسية التي تبنى عليها شخصية التلميذ، وبالتالي فسوء هذه العلاقة يولد الكره والحقد بينهما وهذا لأسباب ترتبط بالدراسة (النقاط، طريقة المعاملة) أو لأسباب شخصية أو دينية فهذا هو الدافع الأساسي للإحباط حيث جاء الباحث خليل قطب أبو قورة في دراسته، بأن الإحباط هو عندما يفشل الفرد في الحصول على ما يريد، يثير الإحباط لديه وأن الطاقة التي يولدها الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا العائق الذي يعتقد أنه حجه عن أهدافه، وحين يعجز الفرد عن الاعتداء على هذا العائق يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف آخر مثل: ضرب أحد زملائه في الدراسة بدلا من الأستاذ الذي أساء معاملته.

مناقشة نتائج الاستبيان في ضوء الفرضية الثانية: يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة ت-ب-ر.

من خلال هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات التلاميذ على كل سؤال من أسئلة الاستبيان وأثبتت النتائج الموضحة في الجداول أن الفوج المختلط يساهم في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي حيث بلغت النسبة المئوية 55.46% من مجموع العينة من خلال نتائج هذه الفرضية ككل.

ويمكن تفسير ذلك بأن الفوج المختلط يعتبر العنصر الأساسي للعدوان أثناء ممارسة حصة ت-ب-ر فالتلاميذ يتعرضون إلى صعوبات وحواجز في حياتهم سواء داخل أسوار المدرسة أو خارجها ومن بين الأسباب التي تعد عائق أو حاجزا بالنسبة للتلاميذ في أداء تصرفاتهم أو عند دراستهم بالاختلاط، كما يرى عبد الله العجلان أن من يقول أن الاختلاط في التعليم يزيد الطلاب والطالبات معرفة وثقافة أوسع فإنه لا يستند إلى دراسة علمية ولا بحث موضوعي ولا تجربة إنسانية واضحة، أما من وجهة نظرنا كأمة إسلامية فإنه فوق ما تهتدي إليه التجارب والدراسات من تأييد لمبدأ الاختلاط في التعليم فإن النصوص الشرعية كتابا وسنة جاءت لمنع الاختلاط بين الجنسين وأكدت عليه كعامل وقائي هام لحماية الأخلاق وطهارة النفوس والبعد عن بواعث الفتنة ومواطن الريبة. فهو السبب الرئيسي لظهور صراعات داخلية لدى التلاميذ وخاصة في هذه المرحلة العمرية ألا وهي الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التي تتميز بمحاولات التلميذ المستمرة في تحقيق استقلاليتته وكذلك الاعتماد على نفسه، ولهذا فإنه لا يقبل أي نقد أو معارضة أفكاره من أي كان بما فيهم الوالدان والزملاء (الجنس الآخر) والأقارب وحتى الأساتذة في المدرسة، فينتج عن ذلك توتر العلاقات مع هؤلاء وينمو لديه الشعور بالنفور من الجنس الآخر وعدم الأمان والثقة فيهم وهذا بطبيعة الحال يمنعه من المشاركة في مختلف النشاطات والاندماج في النوادي الذي يكون فيها الاحتكاك بالجنس الآخر في أداء الحصص التدريبية البدنية والرياضية. كما يرى أصحاب الاتجاه التقليدي كل من أليكسيس كايل وجون جاك روسو وغيرهم معتمدين في رأيهم على الاختلاف الواضح بين الجنسين من ناحية البناء والدور والاهتمامات والاستعدادات، إضافة إلى ما ينتج عن الاختلاط في مرحلة المراهقة من مشاكل غير أخلاقية تنعكس على أخلاق المجتمع سلبا.

مناقشة نتائج الاستبيان في ضوء الفرضية الثالثة: يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى.

من خلال هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات التلاميذ على كل سؤال من أسئلة الاستبيان وأثبتت النتائج المبينة في الجداول أن الفوج المكتظ يساهم في ظهور السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى حيث بلغت النسبة المئوية 64.56% من مجموع العينة من خلال نتائج هذه الفرضية ككل.

ويمكن توضيح ذلك بأن الفوج المكتظ يعتبر الدعامه الأولى للعدوان أثناء حصه ت-ب-ر، فالظروف التى يعيشها التلاميذ فى المدرسة وخارجها يتعرضون لمجموعة من الضغوطات والمشكلات ومنها ما يتعلق بصعوبات الدراسة ومنها ما سببه اكتظاظ التلاميذ داخل الفوج وازدياد عددهم فى الثانويات، بالرغم عن ما وفرته المؤسسة من إمكانيات مادية كالبنائيات الجديدة والمكتبات والتجهيزات اللازمة ووسائل لضمان السير الحسن للدراسة وكذلك جلب أساتذة آخرين، فهذا لم يستطع سد احتياجات الطلبة نظرا لعددهم الهائل، وذلك حسب الإحصائيات الحالية التى بينت أن هناك زيادة معتبرة فى عدد الطلبة فى هذه الثانويات، فكل هذا من شأنه أن يجعلهم يشعرون يوميا بالحرمان وعدم إشباع رغباتهم والملل الذى يثير مشاعر الغضب والقلق لديهم ويمكن أن نستشهد بذلك من خلال الأوضاع البيداغوجية والاجتماعية التى تسود حياتهم المدرسية، فالتلميذ يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه والتى تتعلق بأدائه وبطموحاته وعلاقاته الاجتماعية المتنوعة، نحو دوره ومكانته فى المدرسة وبعد المدرسة.

فإذا شعر بالإحباط والفشل فى تحقيق ذلك ظهرت لديه مشاعر الغضب نحو هذه الظروف التى يرى أنها سبب إحساسه بها، ومما لاشك فيه أن هذا يؤدي إلى الإحساس بتشتت الهوية وعدم وضوح دوره، بحيث يصبح عاجزا عن التفكير وغير مدركا لما يحدث فى المواقف المحيطة به. وبالتالي العجز عن مواجهة هذه المواقف بشكل ملائم، وهذا ما أسماه الباحث "إريك إريكسون" أزمة الهوية التى تعني فى مجملها غياب التقدير الشخصى وغياب أهداف واضحة لحياتهم مع الشعور بالعجز واللاجدوى.

كما أشار الباحث محمد حسن علاوي 2004 فى نظرية التنفيس أن الأنشطة الرياضية التى تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدنى يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدوانى.

وبالتالي هذا ما يجعل التلاميذ في الفوج المكتظ لا يتحملون أعباء هذا الاكتظاظ ويكون رد فعلهم على شكل عدوان بدني كوسيلة لمواجهة مصادر هذه الضغوط المولدة عن الاكتظاظ.

الاستنتاج العام:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها ومن خلال تحليلنا للنتائج المتعلقة بجداول الاستبيان والتي تضمن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتوزيعها على 302 تلميذ من الثانويات الأربع ومن خلال مناقشتها قد توصلنا إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثلت في إبراز العلاقة القائمة بين { طريقة معاملة أستاذ تـبـر خلال الحصة وظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي} حيث تبين لنا أنه كلما كان الأستاذ أكثر تسلطاً ويعامل معاملة سيئة للتلاميذ كلما أدى ذلك إلى زيادة السلوك العدواني لديهم، كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة قائمة بين الاختلاط الجنسي (ذكر-أنثى) والعدوانية عند التلاميذ حيث تبين أن درجة العدوان تزداد في حالة الاختلاط، كما كشفت النتائج عن العلاقة القائمة بين إجراء الحصة تـبـر* ر في فوج مكتظ وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث كلما كان الفوج مكتظ كلما ازدادت درجة العدوان لدى التلاميذ.

وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج، يجب علينا أن نحصر السلوك العدواني عند تلاميذ الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وأن نوجهها في الاتجاه الإيجابي لها من أجل مساعدة الأستاذ من جهة على تأدية الحصة في أحسن وجه دون عراقيل تعيقه عن تحقيق أهداف الحصة، ومساعدة تلاميذ الطور الثانوي من الاستفادة من حصة تـبـر وتوفير الظروف الملائمة التي تساعد في ذلك.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقاً مما ورد في بحثنا ومن النتائج ارتأينا أن نقوم بمجموعة من التوصيات المتعلقة بظهور السلوك العدوانى ركزنا على بعض النقائص يجب التوصية بها كالاتى:

* ابتعاد الأستاذ عن معاملة التلميذ بطريقة تسلطية وتعسفية، بل يجب عليه أن يعامله بطريقة لينة عادلة حتى يستطيع المدرس فهم التلميذ وكذا مساعدته على حل مشاكله ومن ثم سهل ذلك على السير الحسن للحصة وتفادي الأستاذ أي عراقيل داخل الحصة ومن بينها العدوان.

* البحث عن إمكانية التقليل من عدد التلاميذ في الصف تجنباً لمشكل الاكتظاظ، وتحديد عدد أقصى للتلاميذ داخل القسم (بحدود 25 تلميذاً)

* تجنب العقاب البدني والإهانة خاصة عند التلاميذ المراهقين نظراً لخصوصية المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق.

* ضرورة إتباع أسلوب التشويق والترغيب أثناء إجراء الدروس من أجل استثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو تعزيز المشاركة الايجابية ضمن هاته الأنشطة الرياضية.

* ضرورة وضع البرامج الملائمة لقدرات التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية عند اختيارهم لمزاولة مختلف الأنشطة الرياضية.

* العمل على تكوين فرق رياضية مدرسية يشارك فيها الجميع، ويتم انتقاء أحسن التلاميذ قصد تحفيز الآخرين نحو المشاركة فيها وتعديل سلوكهم.

* ضرورة اعتماد سياسة الحوار والاستماع لانشغالات التلاميذ خاصة فئة المراهقين نظراً للمرحلة الحساسة التي يمرون بها.

* تفعيل دور التربية الإسلامية في الوسط المدرسي لدورها الايجابي في علاج ظاهرة العنف والسلوكيات الانحرافية.

* عقد الندوات والأيام التحسيسية لرصد مختلف مشاكل التي تواجه التلاميذ داخل المؤسسات التربوية.

مقدمة
مقدمة
مقدمة
مقدمة
مقدمة

الخاتمة العامة:

إن العدوان مفهوم عرف منذ عرف الإنسان سواء في علاقته بالطبيعة أو علاقة الإنسان بالإنسان وهو معروف في سلوك الطفل الصغير وفي سلوك الراشد وفي سلوك الإنسان المريض وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج.

فالسلوك العدواني احتل مكانة هامة عند الكثير من الباحثين في مجالات علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الرياضي نظرا لتعدد أبعادها حيث يصعب تفسيرها من جانب واحد إذن تحتاج إلى بذل جهود كبيرة وذلك من مختلف الأطراف.

وتعتبر ظاهرة العدوان ظاهرة قد انتشرت كثيرا في الوسط التربوي أثناء حصة ت-ب-ر خاصة في المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ في مرحلة الطور الثانوي أي مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته إذ أنه يتعرض إلى عدة اضطرابات نفسية وفسولوجية في هذه المرحلة يحاول المراهق أن يعبر عن أحاسيسه الداخلية التي تسبب له المشاكل كالقلق والاضطراب في سلوكياته حيث تساهم إستراتيجية التي تسير بها الحصة وطريقة معاملة الأستاذ السلبية للتلاميذ في ظهور سلوكهم العدواني كما أن إجراء حصة التربية البدنية والرياضية في فوج مكتظ أو مختلط يؤدي إلى شعورهم بالإحباط وعدم استمتاعهم بالحصة وبالتالي يزداد سلوكهم العدواني.

ومن هذا الصدد كان اختيارنا لهذا الموضوع والذي ركزنا فيه على الأسباب التي تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية توصلنا في هذا البحث في إيجاد العلاقة القائمة بين معاملة الأستاذ السلبية للتلاميذ وظهور السلوك العدواني وكذلك إجراء حصة ت-ب-ر في فوج مكتظ أو مختلط في ظهور السلوك العدواني حيث تساهم تلك الظروف في إحباط التلميذ وظهور الأفكار اللاعقلانية لديهم.

وفي الأخير لسنا نزعم الكمال والإحاطة بالموضوع بحثا ودراسة ولكن حسبنا فإننا بذلنا جهدا يشهد له هذا البحث فإذا كان ثمة نقص أو تقصير في جانب من جوانب البحث فالكمال لله تعالى، فما كان فيه صواب فمن الله، ومن كان فيه خطأ فهو منا ومن الشيطان والله ورسوله منه براءة، فكما قيل "ما لا يدرك كله لا يترك جله"، وعلى كل حال نرجو أن تكون هذه الدراسة تمهيد وتوطئة لدراسات ورسائل

أخرى تكون أكثر شمولية، وهذا ما يدعنا إلى اقتراح بعض الفرضيات المستقبلية التي لم نتطرق إليها في بحثنا هذا ألا وهي: من أسباب السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى أثناء حصّة ت-ب-ر.

- المحيط أو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلاميذ.
 - نقص المنشآت والوسائل الرياضية داخل المؤسسات التربوية.
 - نقص الاهتمام بالتلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية.
- ونرجو من الله تعالى أن نكون قد وفقنا في هذا العمل المتواضع، وندعوه جل وعلا أن يجعله عملا نافعا ومفيدا لمن يطلع عليه. والحمد لله رب العالمين أولا وأخيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاتَّخَذَتْ

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

القرآن الكريم:

سورة المائدة، الآية 30.

سورة المائدة الآية 02.

سورة النور الآية 53.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر القاهرة، 1998.
2. إحلال محمد سري، الأمراض النفسية الاجتماعية، عالم الكتب القاهرة، 2000.
3. أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر 2000.
4. احمد محمد الزغبى، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عمان - الأردن، دار زهران انشر والطباعة، 2001،
5. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ الفلسفة، ط3، دار الفكر العربي القاهرة، 2001،
6. أبو عيد، مجاهد حسن، أشكال السلوك العدواني لدى طالبة الحق في محافظة نابلس، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين 2004،
7. احمد حوتي، العنف المدرسي الأسباب والمظاهر، دراسة ميدانية في ثانويات بالجزائر العاصمة فورام للنشر الجزائر، 2004.
8. إحسان محمد حسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل، الأردن 2005.
9. ادم حاتم محمد، الصحة النفسية للمراهقين، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، مصر، (د س).
10. بدور المطوع وآخرون، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، ط2، مركز الكتاب للنشر القاهرة دار العلم الكويت، سنة 2002.
11. بشير معمريه، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، تعاونية عيسات ادير، الجزء الثالث، بني مسوس، الجزائر، 2007.
12. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط 5، الشركة الدولية للطباعة الدولية القاهرة، 2001،.
13. حسن شمسي باشا، كيف تربي أبنائك في هذا الزمان، دار القلم، دمشق، ط2، 2002.
14. حميدة سميسم، الحرب النفسية، دار الثقافة للنشر، بغداد 2004.
15. حسين فايد، العدوان والاكنتاب في العصر الحديث "نظرة تكاملية"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.

16. الحوري، عكلة سليمان: مبادئ علم النفس التدريب الرياضي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل 2008.
17. خليل قطب أبو قورة، سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1966.
18. خليل ميخائيل معوض، مقارنة في دراسة مشكلات المراهقين بالمدن والريف، دار المعارف، مصر القاهرة، سنة 1979.
19. خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، (د ط)، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000.
20. خولة احمد محمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000،
21. رايح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1990.
22. رشاد علي عبد العزيز موسى، علم سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مختار ودار المعرفة للنشر والتوزيع، (ب-ت)30.
23. زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
24. سعيد زيان، سلسلة محاضرات الماجستير (الإدارة الرياضية) معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.
25. صالح محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، الرياض، 2006.
26. طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الحديثة، القاهرة 2007.
27. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للإعلام، بيروت، سنة 1994.
28. عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
29. عوض عباس محمود، مدخل إلى علم النفس النمو الطفولة، المراهقة، الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1999.
30. عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
31. عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2002.
32. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د ط)، بيروت 2002.
33. عدنان الجادري وآخرون، مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي، طباعة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، توزيع مؤسسة الوارق، الأردن، 2006.
34. عبد الله زيد الكيلاني، نضال كمال الشرفين، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته -مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007 .
35. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الأزراطية، 2008.
36. عبد الله، «السلوك العدواني»، سنة النشر 2012، تاريخ دخول الموقع: 2012/11/5 الساعة 9 و20 دقيقة..

37. عبد المالك حمروش ،التربية والشخصية الجزائرية العربية الإسلامية ، مطبعة عمار قرفي، باتنة، (د ط)، (د س).
38. عبد اليمين بوداود، أسباب العنف وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي، مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .
39. عبد الكريم غريب، منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، 2012.
40. فؤاد أبو حطب وآخرون، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة للشؤون المطابع الإمبرية، الجزء الأول، مصر، 1984.
41. كمال بسيوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1979.
42. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
43. ليلي عبد العزيز زهران ، المناهج والبرامج في التربية الرياضية، ط4، 2003.
44. محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، سنة 1972.
45. محمد عبد الكريم الخيال، الاختلاط بين الجنسين في نظر الإسلام، ط1، دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع 1983.
46. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب،"البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، (د ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
47. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
48. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 2000.
49. مصطفى السايح محمد، إنجازات حديثة في تدريس ت-ب-ر، ط1، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، 2001.
50. مكارم أبو هرجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، 2002م.
51. محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، دار المركز للكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2004،
52. مروان عبد المجيد، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
53. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه، اضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.
54. محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر (مدخل معرفي) ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
55. ميرفت على خفاجة وآخرون، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.

56. محمد علي عمارة، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2008.
57. مصطفى السايح محمد، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008م.
58. معتز سيد عبد الله، بحوث في علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (ب ت)
59. نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، ودار الراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت سنة 2000.
60. نبيل محمد إبراهيم، الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية، دار الوفاء، القاهرة، 2004.

المراجع باللغة الفرنسية:

61. <http://al3loom.com/?p=1001> .يوم 22،04،2016 ساعة 11.48
62. ARegarder :le Petit Larousse ,Paris ,France ,2004 .
63. Bourcet (les troubles l'adolescence, ellipse, édition Marketing, paris ,2001) opacité p10-13
64. Luc Bedard &al Introduction à la Psychologies Social (vivre et agir avec les autres edition renouveau pédagogique Inc.)2éme edition Québec Canada 2006 .p 251.
65. تشارلز شيفر وهوارد ملمان، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، دار الفكر، همان 2008.

قائمة الأطروحات والمذكرات:

66. لعزوي كريمة وآخرون، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي تيسمسيلت، 2013 / 2014.
67. بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة دور ت-ب-ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، 2000-2001.
68. الصايح، فالنتينا وديع سلامة، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، أطروحة دكتوراه،(د ن) كلية التربية الفنية، جامعة حلوان مصر 2001.
69. سعد بن محمد بن سعد الشود، فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006.

قائمة المجلات:

70. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25(9)، 2011
71. الشماس عيسى، تأثير الفضائيات الأجنبية في الشباب، "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد 21، العدد، 2005.
72. جامعة قاصدي مرياح ورقلة "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية /قسم العلوم الاجتماعية، الملتقى الوطني التالي حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، أيام 10/09 أبريل 2013

ا
ل
م
ل
ا
ح
ق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبالي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان للتحكيم

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية، ونحيطكم علما بأن هذا الاستبيان جزء هام من العمل الذي نحن بصدد القيام به من أجل تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في قسم النشاط البدني الرياضي التربوي والتي تتدرج في إطار بحثنا المتمثل في: أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1_ الإشكالية: ما هي الأسباب المؤدية للسلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة تـبـر؟

2_ الفرضية العامة: الإحباط يتناسب تناسبا طرديا مع العنف حيث ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.

3_ الفرضيات الجزئية:

_ إن معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

_ يساهم الفوج المختلط في ظهور سلوك عدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

_ يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

علما بأن آراءكم واقتراحاتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير بحثنا هذا.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

تحت إشراف الدكتور:

_ العربي محمد

من إعداد الطلبة:

_ بن شارف أحلام.

_ لراشيش محمد.

استمارة استبيان موجهة لتلاميذ التعليم الثانوي.

المحور الأول: معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

الأسئلة:

1- هل تساهم معاملة الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية في تفرغ مكبوتاتك؟

نعم لا أحيانا

2_ كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

حسنة سيئة عادية

3- هل يقدم لكم أستاذ التربية البدنية والرياضية نصائح وإرشادات لتفادي القلق والانفعالات أثناء حصة تـبـر؟

دائما أحيانا نادرا

4_ هل تتقبل العنف اللفظي من قبل الأستاذ أثناء الحصة؟

نعم لا أحيانا

5- كيف تحس بالعنف الغير اللفظي أثناء حصة تـبـر؟

إهانة لك تأديب وعقاب على خطأك تربية وتوجيه لك

6_ هل سبق أن تعرضت لبعض التصرفات البدنية العنيفة من طرف أساتذة تـبـر؟

نعم لا أحيانا

7_ هل يتجاهل أستاذك تصرفات التلاميذ السلبية أثناء حصة تـبـر؟

نعم لا أحيانا

8- هل يستخدم أستاذ تـبـر أساليب عقابية مناسبة للتلاميذ الذي يظهر سلوك غير مناسب؟

نعم لا أحيانا

9- ما هو السلوك الذي يستخدمه الأستاذ أثناء معاملته للتلاميذ أثناء حصة تـبـر؟ عدالة

التحيز التعصب عدالة

10_ كيف يتعامل أستاذ حصة تـبـر أثناء نشوب شجار بين التلاميذ؟

الطرد .لامبالاة .الإصغاء ومحاولة الصلح

المحور الثاني: يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ

الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

11_ هل يسهل عليك التعامل مع أفراد من الجنس الآخر؟

نعم لا أحيانا

12_ هل تتكلم عادة مع زملائك في القسم من الجنس الآخر؟

نعم لا أحيانا

13_ هل تستمتع في حصة تربية البدنية والرياضية إذا كان فوج مختلط؟

نعم لا أحيانا

14_ هل تشعر من الأفضل أن تمارس حصة التربية البدنية مع أفراد من نفس جنسك؟

نعم لا أحيانا

15_ هل تشعر بأن أستاذك يريد كسب ود الجنس الآخر عن طريق توبيخ فرد منكم؟

نعم لا أحيانا

16_ تتوتر عندما يوبخك أستاذك أمام زملائك من الجنس الآخر أثناء حصة ت_ب_ر؟

نعم لا أحيانا

17_ ماهو شعورك أثناء حصة ت_ب_ر في الفوج المختلط؟

الارتياح القلق الغضب

18_ هل الفوج المختلط يصعب عليك انجاز بعض التمارين الرياضية؟

نعم لا أحيانا

19_ هل يصعب عليك الدخول في نقاش مع الجنس الآخر الذين يختلفون معك في الرأي؟

نعم لا أحيانا

20_ هل تشترك في نشوب العراك عندما يكون الفوج مختلط أكثر من الأشخاص

الآخرين؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ

الطور الثانوي.

الأسئلة

21_ هل عددكم في حصة تربية بدنية ورياضية؟

قليل متوسط كثير

22- هل الفوج المكتظ يكون مناسب لإجراء حصة ت-ب-ر؟

نعم لا أحيانا

23- تفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في فوج؟

كبير قليل متوسط

24- هل تشعر بالملل في الفوج المكتظ أثناء ممارسة حصة

تربية بدنية ورياضية؟

نعم لا أحيانا

25- هل الفوج المكتظ يقلل من تركيزك في مزاولتك لنشاط ما

أثناء الحصة ت-ب-ر؟

نعم لا أحيانا

26- ما هو تصرفك عندما تكون فرصتك في ممارسة التمارين الرياضية قليلة داخل الفوج المكتظ؟

عادي غير عادي

27- ماذا ينبعث في نفسك عند مزاوله نشاط بدني في فوج مكتظ؟

القلق الانفعال الارتياح

28- هل تشعر بتغير سلوكك للأسوأ في فوج مكتظ أثناء حصة ت-ب-ر؟

نعم لا أحيانا

29- هل تستطيع التحكم في انفعالاتك عندما يكون الفوج مكتظ؟

نعم لا أحيانا

30- هل ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك في حالة الاكتظاظ؟

نعم لا أحيانا

ملخص البحث:

تحت عنوان: أسباب السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من [15-18 سنة].

دراسة ميدانية لبعض ثانويات خميس مليانة (ثانوية الأمير عبد القادر، ثانوية امحمد بوقرة، ثانوية حمزة عبد المطلب، ثانوية قويدري).

ومنه نقوم بطرح إشكالية بحثنا:

الإشكالية:

* ما هي الأسباب المؤدية إلى السلوك العدوانى لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى أثناء حصة ت-ب-ر و من خلال الإشكالية العامة نتبين لنا عدة تساؤلات فرعية:

* هل معاملة الأستاذ داخل حصة ت-ب-ر تساهم في ظهور العدوان لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى.

* هل الفوج المكتظ يساهم في ظهور السلوك العدوانى أثناء حصة ت-ب-ر لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى.

* هل الفوج المختلط يساهم في ظهور السلوك العدوانى أثناء حصة ت-ب-ر لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى.

الفرضيات:*الفرضية العامة:**

الإحباط ينتاسب تناسبا طرديا مع العنف حيث ينظر إلى العدوان كجمال للتفيس عن الانفعالات المكبوتة.

الفرضيات الجزئية:

1-إن معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في ظهور العدوان لدى بعض تلاميذ الطور الثانوى.

ملخص البحث

2-يساهم الفوج المكتظ في ظهور السلوك العدواني أثناء حصة تـبـر لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

3-يساهم الفوج المختلط في ظهور السلوك العدواني أثناء حصة تـبـر لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي.

أهداف البحث:

و تتحصر أهداف بحثنا في ما يلي:

- * إبراز أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- * إبراز مدى مساهمة الأفواج المكتظة في ظهور السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- * إبراز مدى مساهمة الأفواج المختلطة في ظهور السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- * إبراز دور معاملة الأستاذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية في ظهور السلوكيات العدوانية لدى بعض التلاميذ الطور الثانوي.

أهمية البحث:

أما أهمية بحثنا فتتخصر في:

إن أهمية هذه الدراسة هي معرفة أسباب السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية و تسليط الضوء الكشف عن أسباب السلوك العدواني لد المراهق و مدى تأثير المراهقة على ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثاني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ويدافع التنظيم قـمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين:

الجانب النظري الحاوي على معلومات وأفكار حول الموضوع والتي جمعناها من مراجع جمة وقد شمل هذا الجانب 3 فصول.

الفصل الأول: مفهوم السلوك العدواني وأسبابه في الوسط التربوي (حصة تـبـر).

الفصل الثاني: خصائص ومميزات المراهقة في الطور الثانوي(15-18).

الفصل الثالث: مفهوم درس التربية البدنية والرياضية وأهدافه.

ملخص البحث

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي باعتباره يعطي صورة عن أي ظاهرة أو معلومات نسبية ومعرفة حقائقها من خلال خصائصها وعناصرها والعلاقة بينهم.
 أما الجانب التطبيقي فهو أساس البحث وجوهره ويتضمن ما يلي:
 *الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها زيارة مختلف الثانويات بخميس مليانة.
 أما متغيرات بحثنا فكانت على النحو التالي، المتغير المستقل: السلوك العدواني أما المتغير التابع: تلاميذ الطور الثانوي.

مجتمع بحثنا:

اشتمل على 3022 تلميذ من مختلف السنوات الأولى والثانية والثالثة والتي كانت أعمارهم محصورة في فترة من 15-18 سنة من أربع ثانويات في خميس مليانة.

عينة البحث:

اشتملت على 302 تلميذ من المجموع الكلي للتلاميذ الثانويات واعتمدنا على العينة المقصودة.
 أدوات البحث:

استعملنا الاستبيان كأداة لبحثنا وتضمن 30 سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور حسب الفرضيات المقدمة كما قمنا بتحكيمة من الدكتور المشرف على المذكرة ومن ثم على مختلف الأساتذة ومن ثم قمنا بتوزيعه على أفراد العينة ومن ثم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام المعالجة الوصفية عن طريق النسبة المئوية التي تمثل س = عدد التكرارات × 100 / مج التكرارات
 ومن ثم استعمال المعالجة التحليلية واستخدام الدالة الإحصائية كا²

تكرار المشاهد _____ ت م

تكرار المتوقع _____ ت ن

قانون الكاف تربيع كا²:

$$\sum \frac{(O-E)^2}{E} = \chi^2$$

ومن ثم استخدام معامل الارتباط بيرفيس بيرسون.

وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية والتي تحققت من خلالها جميع فرضياتنا:

* استنتجنا أن معاملة الأستاذ لها تأثير كبير على ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

* للفوج المكتظ دور في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

* للفوج المختلط دور في ظهور السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة: الإحباط يتناسب تناسبا طرديا مع العنف حيث ينظر إلى العدوان ك مجال للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.

توصلنا إلى الاقتراحات التالية:

من خلال ما لمسناه من المشاكل التي يعاني منها تلاميذ الطور الثانوي ألا وهو السلوك العدواني أثناء بحثنا ارتأينا أن نقوم بمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسلوك العدواني كما ركزنا على بعض النقائص يجب التوصية بها كآلاتي:

* البحث عن إمكانية التقليل من عدد التلاميذ في الصف تجنباً لمشكل الاكتظاظ، وتحديد عدد أقصى للتلاميذ داخل القسم (بحدود 25 تلميذاً)

* تجنب العقاب البدني والإهانة خاصة عند التلاميذ المراهقين نظراً لخصوصية المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق.

* ضرورة إتباع أسلوب التشويق والترغيب أثناء إجراء الدروس من أجل استثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو تعزيز المشاركة الايجابية ضمن هاته الأنشطة الرياضية.

* ضرورة وضع البرامج الملائمة لقدرات التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية عند اختيارهم لمزاولة مختلف الأنشطة الرياضية.

* العمل على تكوين فرق رياضية مدرسية يشارك فيها الجميع، ويتم انتقاء أحسن التلاميذ قصد تحفيز الآخرين نحو المشاركة فيها وتعديل سلوكهم.

ملخص البحث

وفي الختام بحثنا هذا نتطرق إلى طرح إشكالية جديدة تضم فيها دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي. والتي مضمونها كآتي:

_ اقتراح برامج تدريبية في حصة التربية البدنية والرياضية لذوي السلوكيات العدوانية داخل الثانويات أو خارجها من 15-18 سنة.